بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday 1 September 1986 - Front Page No. 1 - Vol. 9 No. 2834

الاثنين ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٤

PRICE LIST
Australia A$0.50 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تعيد من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

عمان تبلغ القاهرة نتائج محادثات مبعوث موسكو:

رسالة عاجلة من الحسين لمبارك يحملها الرفاعي



القاهرة - عمان - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصلت الحركة السياسية النشطة منذ فترة بين مصر والاردن امس متواكبة مع التحرك الدولي المستجد الذي يركز على جملة التطورات المتعلقة من جهة بالصراع العربي - الاسرائيلي وظروف التسوية بشكل علم وحرب العراق وايران من جهة ثانية، وابلغ الملك حسين عاهل الاردن في هذا الاطار، الرئيس المصري حسني مبارك في رسالة خطية حملها السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية نتائج المحادثات التي جرت في عمان امس الاول مع يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي.

وابلغ السيد الرفاعي الصحافيين بعد قليل من وصوله الى مطار الاسكندرية حيث كان في استقباله الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان الرسالة التي يحملها من الملك حسين الى الرئيس مبارك تتعلق بالمحادثات التي جرت مع المسؤول السوفياتي فورنتسوف والوفد المرافق له في عمان على مدى الايام الثلاثة الماضية.

مبارك يستقبل الرفاعي

واستقبل الرئيس مبارك في قصر راس التين بالاسكندرية السيد الرفاعي بحضور الدكتور عبد المجيد والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية وتسلم منه الرسالة وبحث معه الاوضاع الراهنة وبعض القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد عاد السيد الرفاعي مساء امس الى عمان بعد تسليم رسالة العاهل الاردني للرئيس مبارك.

وكان المسؤول السوفياتي قد اوضح قبل مغادرته عمان ان قضية الشرق الاوسط ستدرج على جدول اعمال القمة المرتقبة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف باعتبارها موضوعا دوليا على جانب كبير من الاهمية.

وتبع هذا الموقف تصريح للدكتور عبد المجيد وزير الخارجية المصري اكد فيه عدم امكانية ابعاد السوفيات عن عملية البحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط مع التشديد على «ان هذه العملية ليست حكرا على احد».

واستكمالا للجهود التي تصب في هذا الاتجاه، يبدأ العاهل الاردني الملك حسين بعد غد جولته المنتظرة التي ستشمل زيارة كل من لندن ثم باريس ومن بعدها بون وربما واشنطن، ليبحث مع المسؤولين فيها مجمل التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

مصر والمنظمة

في الوقت ذاته صرحت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان مصر طلبت الى منظمة التحرير الفلسطينية ضرورة التمسك باتفاق ١١ فبراير (شباط) مع الاردن والاسس التي يتضمنها واعلان القاهرة المكمل لذلك.

وقالت هذه المصادر ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد يزور العاصمة المصرية خلال الايام القليلة المقبلة.

واكدت تلك المصادر ان مصر ابلغت المنظمة انها تواصل مساعيها مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية للحصول على تأييدها لمشاركة المنظمة في عملية السلام وانها تركز في مساعيها على اسس اتفاق فبراير ومبادىء اعلان القاهرة.

واشارت الى ان اعلان القاهرة الذي اذاعه السيد عرفات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اثناء زيارته لمصر تم الاتفاق عليه مقابل ان تسعى مصر لدى الادارة الامريكية لقبول المنظمة كشريك في عملية السلام الا ان الجانب الامريكي رفض المساعي المصرية.

وكانت الايام القليلة الماضية شهدت تكثيفا للاتصالات المصرية - الفلسطينية حيث تسلم الدكتور عبد المجيد رسالة من السيد عرفات ثم التقى بعد ذلك مع السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» والسيد سعيد كمال والسيد زهدي القدرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من جهة ثانية ان بعض الفصائل الفلسطينية وافقت بعد اجتماعات بين ممثليها في تونس على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

واوضحت مصادر فلسطينية ان اجتماع الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني سيبحث الخيارات الفلسطينية المطروحة بشأن القضية الفلسطينية كما سيعلن موقفه تجاه الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

واكدت المصادر ذاتها ان الجزائر لن تكون البلد المضيف للمجلس الوطني الفلسطيني وان هناك اتصالات جارية مع دول عربية وغير عربية لهذه الغاية.

وزير خارجية فرنسا وصل الى جدة أمس

جدة - واس: وصل مساء امس الى جدة وزير خارجية فرنسا جان برنارد ريمون في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

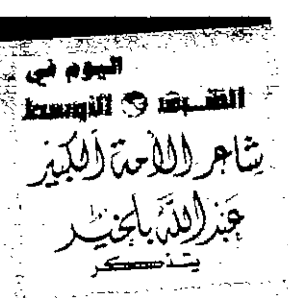
وكان في استقباله بالمطار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير السعودية في فرنسا السيد جميل الحجيلان ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السيد مأمون قباني ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر ومندوب عن المراسم الملكية والسفير الفرنسي لدى السعودية.

ويرافق الوزير الفرنسي في زيارته وفد رسمي مكون من ٣ من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الفرنسية.

مسؤول سوفياتي يبدأ محادثاته بالجزائر

الجزائر - واس: اجتمع الأمين العام لوزارة الخارجية الجزائرية اسماعيل حمداني أمس مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي فورنتسوف أيلوي الذي يزور الجزائر حاليا.

وكان المسؤول السوفياتي قد وصل الى الجزائر مساء أمس الأول في نطاق جولته الحالية في عدد من الدول العربية وذلك ضمن تحرك سوفياتي جديد يستهدف استطلاع الآراء بشأن مشكلة الشرق الاوسط.



هبوط اضطراري لطائرة بريطانية بعد اقلاعها من تل أبيب

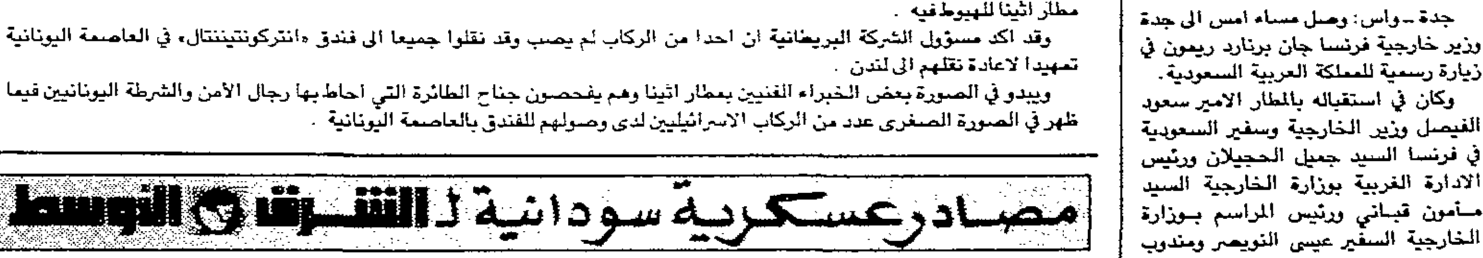
اثينا - الوكالات: تعرضت امس طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية كانت في طريقها من تل ابيب الى لندن مقلة ٣١٥ راكبا معظمهم من الاسرائيليين لحادث مجهول هبطت بسببه اضطراريا في مطار اثينا وسقط جزء من جناحها خلال عملية الهبوط.

ورغم ان مسؤولا بشركة الخطوط البريطانية صرح بأن الطائرة قد تعرضت «لمشاكل فنية» مما اضطرها للهبوط في العاصمة اليونانية الا ان بعض مصادر مطار اثينا اشارت الى ان سقوط جزء من جناح الطائرة قد حدث اثناء هبوطها بسرعة في المطار.

ومازالت علامات الاستفهام تدور حول اسباب تغيير مسار الطائرة وهي من طراز «ترايستار» بعد اقلاعها من تل ابيب وتوجهها الى مطار اثينا للهبوط فيه.

وقد اكد مسؤول الشركة البريطانية ان احدا من الركاب لم يصب وقد نقلوا جميعا الى فندق «انتركونتيننتال» في العاصمة اليونانية تمهيدا لاعادة نقلهم الى لندن.

ويبدو في الصورة بعض الخبراء الفنيين بمطار اثينا وهم يفحصون جناح الطائرة التي احاط بها رجال الأمن والشرطة اليونانيين فيما ظهر في الصورة الصغرى عدد من الركاب الاسرائيليين لدى وصولهم للفندق بالعاصمة اليونانية.



مصادر عسكرية سودانية لـ «الشرق الاوسط»

الوضع الأمني في بحر الغزال غير خطير وكل الطرق بالإقليم مفتوحة للنقل البري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر عسكرية سودانية لـ «الشرق الاوسط» أمس ان الوضع الأمني في مدينة واو عاصمة اقليم بحر الغزال غير خطير وقالت ان المدينة تعرضت لقصف عشوائي في الثامن عشر من اغسطس (أب) الماضي ولكن القوات المسلحة السودانية تمكنت من احتواء الموقف.

وكان العميد البينو اكول الحاكم العسكري لاقليم بحر الغزال قد نفى حصار عاصمة الاقليم واو وقال ان كل الطرق بالاقليم صالحة للمواصلات والنقل البري ماعدا طريق «يرول».

وأشار الحاكم الى ان المجاعة تهدد الاقليم إلا أنه لم تحدث أية حالات للوفاة بسبب المجاعة.

وفي الوقت نفسه أصدر السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة السودانية أمس بيانا حول حادث اختطاف مجموعة من المتمردين التابعين لجون قرنق لبعض أفراد قبيلة المسيرية أكد فيه أنه فور وقوع الحادث بدأت السلطات المختصة في متابعة الموقف بدقة واهتمام واتخذت الاجراءات الادارية والأمنية اللازمة.

وأشار الوزير في بيانه ان مكان احتجاز المختطفين مايزال غير معروف حتى الآن وأوضح انه تقرر سفره مع وفد من نواب الجمعية التأسيسية لتهدئة الموقف حتى تتمكن الحكومة من معالجته بالصورة المثلى.

ومن جانب آخر اكد السيد مبارك عبد الله الفاضل وزير الخارجية السودانية بالانابة أمس ان حركة جون قرنق لا تريد السلام وانها تنفذ مخططا أجنبيا لتقويض النظام الديمقراطي القائم في السودان ولتفرض رأيها بالقوة على الشعب السوداني.

وأوضح السيد الفاضل عقب لقائه مع السفراء الأفارقة في الخرطوم ان السودان قادر على حماية المواطنين في الجنوب ضد عدوان قرنق وان الحكومة ستقابل عدوانه بالحزم والعزم مع تأكيد الاستمرار في الجهود لعقد المؤتمر الدستوري لحل قضايا السودان.

وقال انه طلب من السفراء الأفارقة نقل موقف السودان الى حكوماتهم مشيرا الى انهم اعربوا عن اهتمامهم بالسودان

(التتمة على الصفحة ٢)

أمريكا تؤكد مساندتها للسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد نورمان اندرسون السفير الامريكي بالخرطوم مساندة الحكومة الامريكية للحكومة السودانية.

واوضح السفير بعد استقبال السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني له أمس انه بحث مع السيد المهدي الاحتياجات العاجلة من المواد الغذائية لجنوب السودان وأسلوب ايصال تلك المواد بها لمواجهة آثار المجاعة بالمنطقة.

ورحب السفير بالزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء السوداني لنيويورك في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، واعرب عن تطلع بلاده لتوطيد العلاقات بينها وبين السودان.

كشف حلقة جديدة في لعبة الغزل:

الاعداد لاجتماع في نيويورك بين بيريز ووزير الخارجية السوفياتي

تل ابيب - واشنطن - موسكو - وكالات الانباء: كشفت صحيفة «دافار» الاسرائيلية عن حلقة جديدة من حلقات الغزل الدائر بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما رغم توقف محادثاتهما في هلسنكي مؤخرا والتي لم تستمر اكثر من ٩٠ دقيقة نتيجة لما وصفه متحدث باسم الكرملين بانه غطرسة اسرائيل وتدخلها في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي مما ادى لانهيار المحادثات تماما.

فقد اعلنت الصحيفة في نبأ لها من واشنطن، اذاعه راديو العدو الاسرائيلي أمس، أنه يجري حاليا الاعداد لتوفير مناخ ملائم لعقد اجتماع بين شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستبدأ اجتماعاتها في الثلاثاء الثالث من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقالت الصحيفة أن مندوبين اسرائيليين وامريكيين يعكفون حاليا في واشنطن على الاعداد لهذا الاجتماع.

واضافت نقلا عن تصريحات مسؤولين أمريكيين أن الحكومة السوفياتية لم ترد بعد على اقتراحات قدمت لها بعقد هذا الاجتماع.

وقال المسؤولون الامريكيون انه في حالة الرد بصورة ايجابية على الاقتراح فسيعقد الاجتماع في نيويورك خلال الزيارة التي سيقوم بها بيريز للولايات المتحدة.

والمعروف ان بيريز سيزور واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي رونالد ريجان يوم ١٥ سبتمبر الحالي قبل أن يتوجه الى كندا يوم ١٧ في زيارة رسمية لها تستغرق يومين.

اعتقال اربعة بالمغرب خططوا لاعمال تخريبية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت وزارة الاعلام المغربية في بيان اصدرته امس انه قد القي القبض على اربعة ارهابيين اثنان منهم تونسيان وواحد لبناني من اصل فلسطيني والرابع فلسطيني وذلك يومي ٢٢ و٢٧ اغسطس.

وجاء في البيان أن الاجانب الاربعة كانوا يحملون معهم مواد متفجرة خبئت بعناية بهدف الاعداد لاعتداءات لتدمير عدد من الاماكن العامة.

وقال البيان أن الاربعة اعترفوا بالانتماء الى مجموعة من محترفي الارهاب.

وأضاف ان الاربعة من بينهم تونسيان هما جبالي رفيق واسمه الحركي راضي وفرشيشي تونس واسمه الحركي جبران ولبناني من أصل فلسطيني واسمه مروان عبد القادر عبد الرحمن واسمه الحركي أبو العبد وفلسطيني اسمه درويش قايد عبد العال واسمه الحركي اسماعيل ضيا وقد اعترفوا بارتكاب عدة اعتداءات في دول مختلفة وخاصة في أوروبا والشرق الاوسط.

طائرات العراق تقصف جزيرة فارسي:

اقتراح عراقي جديد بضمان دولي للسلام



بغداد - «الشرق الاوسط»:

اعلن العراق أمس اقتراحا جديدا لانهاء الحرب الدائرة مع ايران والتوصل لحل سلمي تحت اشراف دولي وبضمانة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وذلك في ضوء مشروع السلام الذي اقترحه الرئيس العراقي صدام حسين والذي صرح رئيس وفد العراق لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز في هراري بانه سيطرح على المؤتمر لاقراره.

فقد اعلن الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس المجلس الوطني العراقي استعداد العراق لقبول ضمانة من الدول الكبرى الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بعدم اعتداء أي من ايران والعراق على الطرف الآخر.

وقال الدكتور حمادي ان العراق مستعد لتوثيق اتفاقية الضمان هذه وايداعها في الأمم المتحدة.

وأضاف الدكتور حمادي في تصريحه الذي كان يرد به على مناظرة تليفزيونية جرت في طهران مع هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني، انه باعتباره رئيسا للمجلس الوطني العراقي يتقدم الى الأمم المتحدة والى ايران والى المجتمع الدولي بهذا الاقتراح.

وقال ان الاقتراح يقوم على أساس أن ترشح ايران ثلاثين دولة تختارها من دول العالم البالغ عددها اكثر من مائة دولة ويرشح العراق ثلاثين دولة اخرى بحيث تضمن الدول الستون عدم اعتداء أي من الطرفين على الطرف الآخر.

واضاف انه واذا رفضت ايران هذا الاقتراح فإن العراق يقترح أن تكون الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي هي التي تضمن عدم الاعتداء من اي من الطرفين على الطرف الآخر.

واعرب عن استعداد العراق لاقامة معاهدة حسن جوار وعدم اعتداء بين دول المنطقة المحيطة بالخليج العربي كلها ومنها العراق وايران وأن تتضمن معاهدة عدم الاعتداء بندا واضحا وأساسيا وهو انه في حالة اعتداء أي من الدول الاعضاء على بعضها تستخدم كل الدول الاخرى القوات المسلحة ضد الدولة المعتدية لازالة العدوان.

وأشار الدكتور حمادي الى أن العراق اكد موقفه الداعي الى السلام منذ بدء الحرب في مناسبات مختلفة ومنها رسالة الرئيس صدام حسين الموجهة الى ايران في أوائل شهر اغسطس (أب) الماضي. ونفى المسؤول العراقي في تصريحه الادعاءات القائلة بأن العراق يطرح السلام ويريده ليتخذ منه فرصة للتهيؤ لعمل عسكري في وقت ما ضد ايران.

ومن جانب آخر صرح السيد طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي في مؤتمر قمة

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة للملك فهد من الملك الحسن

جدة - واس: وصل الى جدة صباح امس السيد ادريسي السلاوي مبعوث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يحمل رسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

وكان في استقباله بالمطار المستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم ومندوب عن المراسم الملكية.

اخلاء مقر قمة عدم الانحياز بعد انذار بوجود قنبلة

هراري (زيمبابوي) - ا.ف.ب: اخلت الشرطة في زيمبابوي بعد ظهر امس مركز المؤتمرات الذي من المقرر ان يفتتح فيه اليوم مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز وظل مغلقا لمدة اربع ساعات بعد اخلائه.

وقد ترددت شائعات تنذر بوجود قنبلة في المناطق المحيطة بالمركز حيث ينتظر مندوبون وصحفيون وتعذر تأكيد هذه الشائعات لدى السلطات التي ترفض الادلاء بأي تعليق.

وسيجتمع فيه اليوم رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز.

(تفاصيل اخرى ص ٥)

سري وليس للنشر!

مسؤولان كبيران بجمهوريتين عربيتين افريقيتين تجري الاستعدادات حاليا لترتيب لقاء بينهما في عاصمة افريقية خلال قمة دولية تعقد في هذه العاصمة وذلك في محاولة لتهدئة حدة الخلافات القائمة بين بلديهما.

شكر لخادم الحرمين الشريفين من كبار المسؤولين الايرانيين

جدة ـ واس : اعرب بعض كبار المسؤولين الايرانيين للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية ولحكومة المملكة العربية السعودية عميق شكرهم وامتنانهم وتقديرهم لما تبذله المملكة من جهود متواصلة في خدمة ضيوف الرحمن .

فقد اوردت جميع وسائل الاعلام الايرانية امس الاول نص رسالة الشكر التي وجهها مندوب الامام الخميني ورئيس بعثة الحج الايرانية لهذا العام السيد مهدي كروبي والتي قال فيها: اتقدم بالشكر الى جلالتكم والى حكومة المملكة لما يبذل من جهود متواصلة في خدمة ضيوف الرحمن .. ولقد بعثت اوامر جلالتكم الخاصة باطلاق سراح مجموعة من الحجاج الايرانيين امالا جديدة نحو المزيد من التفاهم بين البلدين المسلمين .

واضاف يقول «اننا واثقون من ان التعاون بين البلدين قادر على افشال جميع المخططات التي ترمي الى توتير العلاقات بين البلدين ونشجب اي مخطط يهدد أمن الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام ونلتزم بالتوجيهات المؤكدة لقائد الثورة الاسلامية سماحة الامام الخميني بشأن الحفاظ على الامن والاستقرار في الحرمين الشريفين» وتمنى في ختام رسالته مزيدا من التوفيق لكافة الذين يقدمون خدماتهم في الحج ، واعرب عن تقديره الخاص لوزير الحج والاوقاف ومساعده لما بذلاه من جهود دؤوبة لتسوية بعض المشكلات ودعا الله مزيدا من الرفعة واليقظة والعزة للمسلمين .

كما اعرب السيد محمد حسين رضائي رئيس منظمة الحج والزيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية ورئيس البعثة الادارية في حج هذا العام عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة المملكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام بصفة عامة وحجاج ايران بصفة خاصة خلال ادائهم مناسك حج هذا العام .

جاء ذلك خلال المقابلة التي قام بها المسؤول الايراني لوزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع بعد ظهر امس والتي حضرها وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف السيد حسام خاشقجي .

واضاف قائلا : ان ما قامت به الوزارة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين من تيسير الصعوبات امام الحجاج وما حققته من انجازات عظيمة في ميقات الجحفة ومسجد الميقات ومختلف اماكن الزيارة للحجاج قوبل بالدعاء للعاهل السعودي من جانب الحجاج .

واختتم حديثه منوها بالتعاون القائم بين المسؤولين في المملكة والمسؤولين الايرانيين متمنيا لهذا التعاون المزيد من النمو والتطور .

ومن جهة اخرى اذاع راديو طهران ان وكيل وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية في ايران السيد محمد علي بشارتي قد ابلغ القائم باعمال السفارة السعودية في طهران خلال استقباله له بعد ظهر امس الاول شكره العميق للمملكة العربية السعودية على الاجراءات التي قامت بها تجاه الحجاج الايرانيين .

كما اعرب عن تقديره لاطلاق سراح الحجاج الايرانيين وتناول البحث في هذا اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين المسلمين .

شكر للملك فهد من رئيس جامبيا

جدة ـ واس : اعرب الرئيس داوود جاوارا رئيس جمهورية جامبيا عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على ما وفرته حكومة المملكة من خدمات وتسهيلات لضيوف الرحمن مكنتهم من أداء مناسكهم في راحة وطمأنينة.

ومن بعثات الحجاج

كما اعرب كل من رئيس بعثة الحج المصرية ورئيس وزراء ولاية كشمير ورئيس بعثة الحج الماليزية في برقيات رفعوها الى الملك فهد بن عبد العزيز عن شكرهم وتقديرهم للعاهل السعودي على الخدمات التي قدمتها المملكة لحجاج بيت الله الحرام.

وتلقى عاهل السعودية برقيات شكر من رئيس بعثة الحج اللبنانية ورئيس بعثة حج ساحل العاج ومن بعثة الحج الصينية عبروا فيها عن شكرهم لما قدمته حكومة المملكة العربية السعودية من رعاية وعناية وحسن استقبال لضيوف الرحمن مما يسر لهم أداء مناسكهم في يسر وطمأنينة.

رسالة للأسد من رئيس رومانيا

دمشق ـ ق ن ا: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو.

ونقل الرسالة الى الرئيس الاسد بون ستيوان المبعوث الخاص للرئيس الروماني خلال استقبال الرئيس الاسد له بعد ظهر امس.

رئيس وزراء ايران يجتمع بوزير الطاقة السوداني

طهران ـ كونا : اجتمع وزير الطاقة والمعادن السوداني ادم موسى ماديبو في طهران ليلة امس مع رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي.

الحكومة اللبنانية تبدأ اجتماعات الحوار غدًا والبحث سينطلق من إطار الاتفاق الثلاثي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تبدأ الحكومة اللبنانية اجتماعاتها غدا كهيئة حوار وطني برئاسة السيد رشيد كرامي من اجل وضع مشروع سياسي متكامل للحل وذلك بعد ان استكملت الاتصالات والتحضيرات المطلوبة لوضع هذا المشروع والتي يبدو اهمها حاليا الهدنة الامنية المستمرة منذ فترة رغم بعض الانتكاسات المحدودة التي تسجل بين الحين والاخر .

وجدد السيد كرامي رئيس الحكومة امس تأكيده على ضرورة انهاء الازمة اللبنانية بالحوار الواعي وقال ان الحوار الايجابي يجب ان يؤدي الى بناء لبنان العدالة والمساواة في المجالين السياسي والاجتماعي وشدد على ان عروبة لبنان كانتماء وهوية . وقال انها يجب ان لا تكون موضع جدل في اي حوار مقبل مؤكدا ان العدو الحقيقي للبنان هو اسرائيل داعيا الى تبني المقاومة اللبنانية في الجنوب دون اي تحفظ .

وكان السيد كرامي قد اعلن بعد عودته من دمشق ليلة امس ان الاتفاق كان تاما خلال المباحثات التي جرت مع كبار المسؤولين السوريين وقال: ونرجو من وراء الحوار التوصل الى الاتفاق السياسي ووضع الحلول الاصلاحية وتحقيق تكافؤ الفرص في الحقوق والواجبات لجميع اللبنانيين وكذلك تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي .

العلاقات مع سورية

وطالب السيد كرامي في تصريحه بتحديد العلاقات بين لبنان وسورية على اساس المصالح المشتركة والمصير الواحد .

وكان السيد كرامي قد اجتمع في دمشق امس الاول مع الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء بحضور الوزراء سليم الحص وزير التربية ووليد جنبلاط وزير الاشغال العامة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري وزير العدل وشؤون الجنوب ورئيس حركة «أمل» .

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصدر سياسي في بيروت الغربية قوله ان المحادثات الجديدة ستعقد ضمن اطار الاتفاق الثلاثي ويبدو ان سورية مستعدة للنظر في ادخال تعديلات عليه .

وقال الوزير بري امس في مهرجان شعبي ان المحادثات التي ستبدأ غدا يجب ان تركز على انهاء كل ارتباط مع اسرائيل وعلى الانطلاق من اطار الاتفاق الثلاثي الذي يتضمن انه لا صلح ولا تفاوض ولا علاقة ولا ترتيبات مع اسرائيل او مع عميلها انطوان لحد وعلى اسرائيل الخروج من لبنان دون قيد او شرط .

من جهة ثانية، قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في بلدة القنطرة داخل الشريط الحدودي المحتل بعدد من الصواريخ وقذائف المدفعية .

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الموقع اصيب اصابات مباشرة ادت الى اشعال حريق كبير وشوهدت ألسنة اللهب من على بعد بالعين المجردة وهي تندلع من داخل الموقع .

مهاجمة دورية للعدو

واضاف البيان ان رجال المقاومة هاجموا دورية اسرائيلية مدرعة اثناء توجهها الى الموقع لتقديم المساندة وقد فجر رجال المقاومة مدرعة اسرائيلية بمن فيها من جنود الاحتلال بعبوة ناسفة كبيرة .

وعلى الفور قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي محيط بلدتي قبريخا وتولين باكثر من ١٠٠ قذيفة مدفعية اصابت اكثر من ١١ منزلا باضرار مختلفة .

وعادت المدفعية الاسرائيلية صباح امس الى قصف بلدة قبريخا بالمدفعية الثقيلة والصاروخية مما ادى الى اصابة رجلين وامرأة بجروح خطيرة وتصدع منزلين وتهدم ثالث بالاضافة الى تضرر واحتراق معظم سيارات سكان البلدة .

وكانت محاور لبعا وعين المير وكفر فالوس قد شهدت الليلة قبل الماضية اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل ووصلت بعض قذائفها الى ضواحي صيدا .

وقال راديو «صوت لبنان» الناطق باسم حزب الكتائب ان منطقة جزين فوجئت ليلا بقصف مركز من قاذفات صواريخ مما تسبب في بعض الاصابات وادى لوقوع اضرار مادية جسيمة وحرائق .

وخيم هدوء ملحوظ على محاور بيروت ما عدا اعمال قصف متفرقة توالت طوال الليل تخللها بعض القذائف الصاروخية .

وكانت مناطق سن الفيل والنبعة والعدلية قد تعرضت ليلة امس لعدد من القذائف مصدرها منطقة بشارة الخوري والخندق الغميق في الشطر الغربي من العاصمة .

واضاف راديو الكتائب ان توترا ساد بلدة مشغرة بسبب لجوء «حزب الله» الى اقامة حواجز متحركة عند مدخل البلدة للتدقيق في هويات المارة مقابل ما يقوم به الحزب السوري القومي الاجتماعي عند مداخل بلدتي عيتيت وصغبين .

واشار من جهة ثانية الى ان سيارة في بيروت الغربية القت اصبعا من الديناميت قرب فندق «السمر لاند» في منطقة الجناح واتصل مجهول بـ «صوت لبنان» وقال انه ينتمي الى «قوات شهداء بيروت» واعلن مسؤوليته عن الانفجار .

المخيمات الفلسطينية

وفي الكويت ، قال السيد عبد الوهاب القرطاس رئيس اللجنة المشتركة لدعم المخيمات الفلسطينية في لبنان ان جمعيات النفع العام بالكويت لبت دعوة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والتي طرحت فيها مشروع دعم ومساندة اخواننا في المخيمات الفلسطينية .

واضاف السيد القرطاس ان هذه الدعوة جاءت نظرا للمعاناة المستمرة والقاسية التي يعيشها اهلنا في مخيمات الصمود الفلسطينية في لبنان ونتيجة للعدوان المستمر عليها وما خلفه ذلك من هلاك ودمار للكثير من المباني والمنشآت وما سببه من نقص حاد في مستلزمات الحياة

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بدء الاعداد لمعرض الرياض في باريس
التفاوض مع شركات فرنسية وزيادة الاجنحة التي تمثل المناطق السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت اللجنة التحضيرية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي سينظم بالعاصمة الفرنسية في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل اجتماعا امس الاول برئاسة السيد عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض، تم خلاله مناقشة تقرير حول الاعداد والترتيبات لتنظيم المعرض.

وصرح امين مدينة الرياض لـ «الشرق الاوسط» بان اللجنة بحثت الاستعدادات الاولية لاقامة هذا المعرض في صالة (جراند باري) الباريسية وتم تحديد موعد سفر بعض اعضاء اللجنة هذا الاسبوع للتفاوض مع عدد من الشركات الفرنسية باشراف السفير السعودي في باريس السيد جميل الحجيلان.

وسيقدم الاعضاء تقريرا للجنة عن الخطوات والمراحل التي سيتفق بشأنها مع الشركات الفرنسية للاعداد وتجهيز محتويات المعرض.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت هناك مزايا سيشملها معرض باريس وتختلف عن المعارض السابقة في المانيا الاتحادية ولندن قال السيد عبد الله النعيم: حتى يعود اعضاء اللجنة من باريس وتطلع على الافكار الاولية لتصميم صالة المعرض عندها سنعرف ونحدد ان كانت هناك اختلافات جوهرية بين معرض باريس ومعرض لندن..

واضاف بقوله: قد نعمل في معرض باريس على زيادة الاجنحة التي تمثل تراث ونمو مناطق اخرى في المملكة العربية السعودية فلقد كانت التجربة في معرض لندن ولكي تكون المساهمة اشمل واكبر سنعمل على زيادة هذه الاجنحة في معرض باريس لاعطاء صورة شاملة للنهضة الكبيرة التي تعيشها كافة مناطق السعودية..

وعلم انه من المتوقع ان يقوم جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بافتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» في العاصمة الفرنسية حيث ستوجه دعوة بهذا الخصوص..

كما علم ان تصاميم وديكورات الصالة التي سيقام عليها المعرض في باريس ستدخل عليها بعض التعديلات.

أمين الحزب الحاكم بمصر لـ «الشرق الاوسط»:
لم نتصل بأحزاب المعارضة لحثها على الاشتراك في انتخابات الشورى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي بأن هيئة مكتب الامانة العامة للحزب انتهت من اعداد قوائم مرشحي الحزب لانتخابات مجلس الشورى التي ستجري اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتضم ٧٠ عضوا اصليا و٥٣ عضوا احتياطيا.

واضاف الدكتور والي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هيئة الامانة العامة للحزب اجرت تقييما شاملا لاداء الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم خلال الاعوام الستة الماضية التي قضوها بالمجلس سواء بالمشاركة في المناقشات واعمال اللجان الى جانب عطائهم الحزبي في دوائرهم الانتخابية وتم الاسترشاد بآراء قيادات الحزب في المحافظات.

وقال الامين العام للحزب الحاكم ان القوائم تضم بعض الوجوه الجديدة من القيادات الحزبية التي كان لها دور بارز خلال الفترة الماضية خاصة بالمشاركة في اعمال اللجان الحزبية وعددا من قيادات الامانة العامة للشباب.

وذكر الدكتور والي ان الرئيس المصري حسني مبارك سيعتمد القوائم خلال اليومين المقبلين تمهيدا لارسالها الى مديريات الامن قبل ان يتقدم المرشحون باوراق ترشيحهم.

ونفى الامين العام للحزب الحاكم اجراء الحزب اي اتصالات مع احزاب المعارضة بشأن حثها على المشاركة في الانتخابات وعدم مقاطعتها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قوائم مرشحي الحزب ستضم عددا من قيادات الحزب بالمحافظات بعد استبعاد بعض الاعضاء ومنهم موسى خضر رئيس النقابة العامة للعاملين بهيئة النقل العام بالقاهرة وعبد الوهاب قوطة رجل الاعمال ببورسعيد والمهندس عمر مرعي شقيق المهندس سيد مرعي واحمد الدمرداش التوني عضو اللجنة الاوليمبية لكبر سنه.

استئناف اصدار رخص السيارات للمغتربين السودانيين في الخارج

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الزومة:

اعلن الدكتور ربيع عمر بشير رئيس هيئة شؤون السودانيين العاملين بالخارج ان عملية اصدار رخص استيراد السيارات بالنسبة للمغتربين السودانيين قد استؤنفت من جديد وذلك بعد ايام قليلة من قرار وزارة التجارة بتجميد تلك الرخص.

وقال الدكتور بشير ان ذلك التطور يأتي نتيجة للجهود التي بذلتها امانة شؤون المغتربين السودانيين والتي تهدف الى تنفيذ سياسة مفادها الا يضار المغتربون السودانيون من جراء تنفيذ تلك القرارات التي اصدرها وزير التجارة وذلك للحد من سوء استغلال تلك الامتيازات بواسطة السماسرة.

وقال الدكتور بشير في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان عددا من المغتربين الذين استوفوا الشروط قد استلموا رخصهم بالفعل بعد صدور القرار وذلك بعد ان تأكدت اللجنة التي شكلت برئاسته من استيفائهم كافة الشروط وانهم بالفعل قد استفادوا من الحافز الذي منحته لهم الحكومة وبالطرق القانونية الصحيحة.

واضاف ان امانة شؤون السودانيين العاملين بالخارج لم تكن طرفا في اصدار تلك القرارات ولم تتم استشارتها فيها قبل اصدارها.

واشار في هذا الصدد الى انهم كانوا يرون منذ البداية انه يجب ان تتم عملية موازنة بين واجب المغترب السوداني في خدمة وطنه وبين حقه في الحصول على تلك الامتيازات وهو الامر الذي ستسعى لجنته الى تحقيقه.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور بشير ان المغترب السوداني الذي يحول الحد الادنى للسيارة وهو ثمانية آلاف دولار والحد الادنى الخاص بالحصول على قطعة ارض وهو ١٠ آلاف دولار في حالة قطعة ارض درجة ثانية و٢٠ الف دولار في حالة قطعة درجة اولى سيحصل في كل الحالات وبجانب السيارة وقطعة الارض على اعفاء جمركي في حدود ١٠٪.

وجاء هذا التوضيح ردا على شائعات كانت قد ترددت بأن المغترب لن يمنح اعفاء جمركيا في حالة حصوله على قطعة الارض.

تتمات تتمات

اقتراح العراق

الدول غير المنحازة في هراري بأن بلاده ستقترح على المؤتمر اقرار مشروع السلام الذي اقترحه الرئيس العراقي صدام حسين في خطابه المفتوح الى المسؤولين الايرانيين.

وقال في بغداد قبيل سفره أمس الى هراري عاصمة زيمبابوي إن بلاده ستطرح هذا الخطاب المفتوح للبحث خلال المؤتمر.

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن أمله في أن يقول مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز كلمته بقوة ووضوح من أجل إنهاء حرب العراق وايران على أساس مبادىء عدم الانحياز وطبقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وعلى صعيد المواجهة العسكرية اعلن متحدث عسكري عراقي أن الطائرات العراقية شنت أمس غارة جديدة ضد جزيرة فارسي الايرانية على بعد اكثر من ١٠٠ كيلومتر جنوبي ميناء خرج.

كما اعلن متحدث عسكري عراقي ان طيارين ايرانيين لجآ بطائرة عسكرية من طراز «اف ٤» الى احدى القواعد الجوية العراقية وهبطا فيها بسلام .

وقال المتحدث ان الطيارين هما النقيب طيار احمد مرادي طالبي ومساعده النقيب حسن نجفي حبيب الله .

مصادر عسكرية سودانية

ودعمهم للحل السلمي لمشكلة الجنوب.

واضاف انه أوضح للسفراء الأفارقة ان إسقاط الطائرة المدنية بواسطة قوات جون قرنق مؤخرا يؤكد سوء نوايا حركته وعدم رغبتها في التوصل الى السلام رغم انه كاد أن يتم التوصل الى وقف لاطلاق النار قبل الحادث.

وأشار السيد الفاضل الى انه اكد للسفراء الأفارقة ان الحكومة السودانية ستراجع مسألة اللاجئين في البلاد وانها ستسجلهم وتنظم تواجدهم بصورة تتفق مع سياسة السودان الخارجية التي تقوم على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وعدم السماح بأي عمل عدائي ينطلق من الاراضي السودانية.

وعلى صعيد آخر أكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السودانية لـ «الشرق الاوسط» أمس انه في حالة ثبوت الانباء التي افادت باغلاق الحدود السودانية ـ الأوغندية فان الحكومة السودانية ستتقدم باحتجاج رسمي للحكومة الأوغندية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقال المصدر ان اتصالات وزارة الخارجية بالسفارة السودانية في كمبالا تؤكد ان السفارة السودانية لم تتلق حتى الآن من السلطات الأوغندية ما يفيد بإغلاق الحدود رسميا مع السودان وان معلومات السفارة في هذا الصدد لا تتجاوز ما طرحته الصحف الأوغندية من معلومات.

واضاف ان عمليات الاغاثة لن تتأثر كثيرا اذا تم اغلاق الحدود الأوغندية مؤكدا ان انسياب مواد الاغاثة سيستمر عبر الحدود الكينية حيث تواصل بعض منظمات الاغاثة مباشرة اعمالها من نيروبي.

٣ مذكرات للتعاون بين الاردن والمانيا الاتحادية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت الحكومتان الاردنية والالمانية الاتحادية في عمان امس على ثلاث مذكرات للتعاون بينهما. وقد وقعها عن الجانب الاردني الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط وعن الحكومة الالمانية القائم باعمال سفارتها في عمان.

بحث دعم التعاون بين سورية واليمن الجنوبي

دمشق ـ ق ن ا: وصل الى دمشق امس السيد عبد الله محمد عثمان وزير التجارة والصناعة في جمهورية اليمن الديمقراطية على رأس وفد رسمي في زيارة للعاصمة السورية تستغرق عدة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين السوريين العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات .

تحطم طائرة ميراج تابعة لقوات الامارات

ابوظبي ـ الوكالات : تحطمت بعد ظهر امس طائرة ميراج تابعة للقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة بسبب عطل فني طارىء اصابها اثناء التدريبات الروتينية للقوات الجوية .

ونعت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان اصدرته بهذا الصدد الملازم اول طيار ناصر عبد الله ميرزا قائد الطائرة الذي استشهد اثر تحطمها .

وقالت القيادة العامة في بيانها ان الطائرة تعرضت لخلل فني طارىء اثناء التدريبات ولم يستطع قائدها السيطرة عليها مما ادى الى تحطمها واستشهاده .

اعتقال ٥ بمطار القاهرة يوزعون منشورات ضد وزارة الداخلية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر بوزارة الداخلية المصرية ان سلطات الأمن اعتقلت فجر امس خمسة افراد ينتمون الى الجماعات الاسلامية في منطقة مطار القاهرة الدولي بينما كانوا يوزعون منشورات .

وقال المصدر ان هذه المنشورات تنتقد الطريقة التي تتعامل بها وزارة الداخلية المصرية مع التيار الديني وان النيابة العامة بدأت التحقيق مع الخمسة .

ومن جانب آخر اصدر المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قرارا بالافراج عن ٨ متهمين من المجموعة التي القي القبض عليها عقب صلاة العيد بميدان عابدين والتي تضم ١٣ متهما وذلك على ذمة التحقيقات .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين تهم مقاومة السلطات وعقد اجتماعات دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة ومخالفة قانون الاجتماعات .

شؤون عربية

المعرفة والرغبة والقدرة !

هل هناك أفكار امريكية جديدة لحل او تحريك أزمة الشرق الاوسط ؟

سؤال عاد يطفو على السطح من جديد منذ أن بدأت واشنطن في الاسابيع الأخيرة تشير إلى اهتمام متزايد من الادارة الامريكية لتفاعلات وتطورات المنطقة.

هنا يبرز سؤال : هل الاهتمام يرجع الى «تزايد» حدة التوترات : في حرب الخليج، ولبنان، وجنوب السودان ؟ أم أن الاهتمام مبعثه أن هناك «رغبة» أمريكية في اعادة ترتيب الأمور بشكل جديد تماماً ؟

«الرغبة» الامريكية مبعثها ـ في معظم الاحيان ـ خدمة المصالح او حماية المصالح المهددة.

الاحساس الذي يتولد لدى المراقب أن الادارة الامريكية تتصرف في معظم الاحيان من منطلق «رد الفعل» اكثر من «الفعل».

والاحساس المتزايد لدى العديد من حكومات العالم التي لها مصالح مع الولايات المتحدة أن منطق «تأمين وحماية المصالح» هو السلوك الاكثر سيطرة على عقل صناع القرار في الولايات المتحدة.

هذا المنطق في نهاية الأمر يؤدي إلى «مسكنات» للتهدئة أو «الردع المحدود» للمخاطر لكنه لا يحلها ولا يخمد نيرانها بشكل جذري.

واذكر أنني قرأت عددا لمجلة «تقرير ميريب» التي تصدر عن بعض المثقفين الامريكيين تقول الدراسة الافتتاحية فيه أمرا يستحق التسجيل والاهتمام. تقول الدراسة : «إنه خلال ٢٥ عاما لم تتدخل الولايات المتحدة لفض نزاع دولي بشكل جذري ونجحت فيه سوى في كوريا وفيتنام وكلاهما نزاعات تورطت فيها العسكرية الأمريكية».

وتضيف الدراسة : «وحتى في فيتنام وكوريا فمازالت التوترات كامنة في قاع مجتمع البلدين».

وحتى لا يبدو الرأي مضاداً للسياسة الامريكية من قبيل التحيز دعونا نناقش قضية جوهرية تحسم الموضوع كله نجملها في سؤال هو : «هل اذا ارادت واشنطن أن تحسم التوتر الدائر الآن في المنطقة لصالح قيم العدل والسلام والاستقلال ورفض الاحتلال الأجنبي بكل صوره، هل هي ـ اليوم ـ قادرة على فعل ذلك ؟».

هناك دائماً ٣ أسئلة لأي قوة عظمى : هل هي تعرف الحل ؟ هل هي ترغب في الحل ؟ هل هي قادرة على الحل ؟

مجرد أسئلة !

عماد الدين أديب

بدء تسيير رحلات طيران «عالية» و«الامارات» بشكل عادي من اليوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان تستأنف مؤسسة «عالية» للخطوط الجوية الملكية الاردنية وشركة طيران الامارات تسيير الرحلات بين عمان ودبي اعتبارا من صباح اليوم بشكل اعتيادي.

وقد بدأت الشركتان منذ اربعة ايام بحملتين اعلانيتين شملتا الصحف ومحطتي الاذاعة والتلفزيون لاستئناف الرحلات بين عمان ودبي.

ولكن «الشرق الاوسط» علمت من مصادر اردنية مطلعة ان كثيرا من الامور لاتزال عالقة بين الشركتين وخاصة في مجالي التسويق والتجارة، وان وفدا من شركة الامارات سيصل الى عمان قريبا لتسوية الامر.

وقالت المصادر انه تم الاتفاق على تسيير الرحلات بين البلدين بشكل مبدئي على امل التوصل الى اتفاق حول بقية الامور التجارية والتسويقية مستقبلا.

وكان السيد رجائي الدجاني وزير النقل الاردني قد بحث امس مع السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة «عالية» كافة الامور التي سيتم بحثها مع وفد الامارات واستمع منه الى وجهة نظر المؤسسة حول هذا الموضوع.

الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية لـ «الشرق الاوسط»:

المنظمة تهدف إلى الحفاظ على هوية وتراث المدينة الاسلامية ومواجهة الطرز الغربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير:

تهدف منظمة العواصم والمدن الاسلامية الى تنشيط التعاون وتطويره بين هذه العواصم والمدن، كما جاء انشاؤها لابراز اهمية الحفاظ على هوية التراث الاسلامي، بعد ان كادت الكثير من المدن والعواصم ان تفقد هويتها الاسلامية وسط خليط من طرز العمارة الشرقية او الغربية البعيدة عن تقاليدنا الاسلامية السمحة وتراثنا العتيد.

ولمعرفة المزيد عن نشاطات هذه المنظمة واهدافها، وكذلك عن المؤتمر العام للمنظمة الذي سيعقد في شهر محرم المقبل في القاهرة التقت «الشرق الاوسط» مع المهندس عبد القادر حمزة كوشك الامين العام للمنظمة الذي اكد ان المنظمة تعمل على تحقيق مخططات عمرانية شاملة تهدف لتنمية العواصم والمدن الاسلامية مع الاحتفاظ بطابعها الاسلامي وصولا الى هدف اعلى اضافة الى رفع مستوى الخدمات العامة بالمدن والعواصم الاسلامية وذلك عن طريق تبادل الدراسات والبحوث والخبرات بين المدن الاعضاء. وقال ان هذه المدن قطعت شوطا كبيرا في هذا المضمار.

الحاسب الآلي

ومن امثلة الانجاز في هذا الصدد فان المنظمة قامت في الاونة الاخيرة بالاهتمام بموضوع ادخال الحاسب الآلي في خدمات البلديات وجمعت مجمل الخبرات المستفادة من المدن التي قطعت شوطا في هذا المجال لتقيد به المدن الاقل خبرة، كما ان المنظمة قد نظمت حلقة دراسية بعنوان «الاسكان في المدينة الاسلامية»، والتي عقدت فعالياتها في انقرة بتركيا قبل عامين، وتهدف الحلقة الى تبادل الراي بين المختصين والمسؤولين والفنيين في مجال الاسكان في المدن الاسلامية، وذلك وصولا الى تحسين خدمات المرافق في المدينة الاسلامية، وستعقد المنظمة حلقة دراسية اخرى بعنوان «النظافة في اطار حماية البيئة»، والتي ستعقد بالقاهرة في محرم القادم.

وتعمل المنظمة جاهدة للحفاظ على هوية وتراث المدينة والعاصمة الاسلامية وذلك عن طريق التوعية بذلك والدراسات التي تنشر في مجلة المنظمة وعن طريق تبادل اللقاءات والزيارات التي تتم من خلال لقاءات المجالس الادارية والمؤتمرات العامة والحلقات الدراسية والندوات التي تعقدها المنظمة في المدن الاسلامية بالتناوب ومن خلال صندوق المنظمة الذي يساهم في مشاريع الحفاظ على التراث الاسلامي.

التراث المعماري

وحول موضوع دراسة التراث المعماري الاسلامي وطرحه في صورة اكاديمية وابرز مفاهيمه قال المهندس عبد القادر حمزة كوشك: ان انكباب الكثيرين من غربيين وشرقيين على دراسة العمارة الاسلامية كان على الشكل ولم يمس المضمون، كما ان كليات العمارة في عالمنا الاسلامي لازالت الى يومنا هذا تدرس لطلابها طرز العمارة الرومانية والاغريقية وطرق العمارة الحديثة وتغفل عن تدريس طرز العمارة الاسلامية دراسة اكاديمية، بل تكتفي باعطاء الطالب نبذة تاريخية وشرحا وصفيا ـ لا تصميميا ـ وهذا لا يكفي بالطبع (ولذلك فعندما يتخرج المهندس المعماري لا يكون قد رسخ فيه اي تأثير للعمارة الاسلامية، كما انه ليس عالما باصولها وينطبق عليه المثل «فاقد الشيء لا يعطيه» ولكن هناك بدايات طيبة ومبشرة مثل ما يجري في كلية العمارة بجامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية وكلية العمارة بجامعة الازهر بمصر.

ولشعور المنظمة بهذا النقص الكبير في هذا المجال والى ضرورة وجود مراجع مفصلة للعمارة الاسلامية تدخل في نهج التصميم المعماري في كليات العمارة، لذلك وافقت المنظمة على القيام بدراسة تحليلية لوضع اسس ونظريات التصميم المعماري والتخطيط الحضري في مختلف العصور وفي سائر الاقطار الاسلامية التي كانت مراكز حضارة اسلامية وقد بدأت بالفعل هذه الدراسات بالاشتراك مع متخصصين من الجامعات ومن خارجها في العاصمة المصرية القاهرة وذلك كخطوة اولى في سبيل ايجاد مراجع توضح اسس ونظريات التصميم المعماري والتخطيط الحضري ليتم تدريسها فيما بعد في كليات العمارة والتخطيط.

الهوية الحضارية

وردا على سؤال حول انفراد بعض المدن الاسلامية بانماط من العمارة جذبت اهتمام الهيئات العالمية التي حرصت على توجيه الندوات للحفاظ عليها وهل للمنظمة دور محدد بهذا الصدد قال: للمنظمة جهدها الخاص في هذا الصدد والنابع من قناعتها باهمية تراثنا باعتباره جزءا من هويتنا، وهذا الدور لا يمنع المنظمة من التنسيق مع اليونسكو وغيرها من المنظمات العالمية المشابهة مستقبلا فتلك المعالم معالم اسلامية قبل ان تكون عالمية، وقد قامت المنظمة باعلان بعض المناطق القديمة في كل من القدس وفاس وصنعاء ومراكش والقاهرة كمناطق ذات تراث اسلامي من الناحية التخطيطية والمعمارية ويلزم الحفاظ عليها وصيانتها ولذلك وجهت المنظمة نداءات الى الحكومات والبلديات الاسلامية للمحافظة على تلك المناطق، كما قامت المنظمة بانشاء صندوق ابرز اختصاصاته الحفاظ على الهوية والتراث الخاص بالمدن الاسلامية وقد باشرت المنظمة بالفعل تقديم الدعم في الصيانة والمحافظة على احد المباني الهامة في القدس الشريف وامام الصندوق الجديد العديد من المشروعات تحت الدراسة والتي نأمل ان ترى النور قريبا.

جوائز

وقال الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية في معرض رده على سؤال يتعلق بتخصيص جوائز للحفاظ على العمارة الاسلامية قال: لقد بدأت المنظمة في هذا المجال في ميدان جديد لم يسبق ان خصصت له الجوائز ـ رغم اهميته ـ وهو ميدان التأليف والبحث لما بعد المرحلة الجامعية في مجال العمارة والتخطيط وفي مجال البلديات وذلك لسد النقص الشديد في هذا المجال وانعدام المراجع، ولقد اوصى المجلس الاداري للمنظمة في اجتماعه الاخير بالموافقة على اقتراح تخصيص هذه الجوائز، وسيعرض الامر على المؤتمر العام الرابع والذي سيعقد بالقاهرة لاقراره ومن ثم تبدأ المنظمة في الاعلان عن جوائزها.

اهتمام الملك فهد

ويستطرد المهندس عبد القادر كوشك حديثه بقوله وفي اطار رعاية واهتمام الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بالمنظمات والهيئات الاسلامية فقد اصدر امره الكريم بتخصيص قطعة ارض ليبنى عليها المقر الدائم للمنظمة بمدينة جدة وقد اعتمد امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي قطعة الارض ويجري العمل في تسوير هذه الارض بعد اخذ التصاريح اللازمة ومن ثم يتم البدء في اعداد التصميم المعماري الذي سيكون نابعا من تراث هذه البيئة الاسلامية ليس من ناحية الشكل فقط بل من ناحية الشكل والمضمون وهو الاهم، ليكون قدوة لما ندعو اليه من ان تكون عمارتنا معاصرة ولكنها نابعة من بيئتنا وتراثنا الاسلامي.

وتحدث عن جهود المنظمة لوقف فقدان المدينة الاسلامية لهويتها وخصائصها المميزة ان للمنظمة جهدها في هذا المجال للحفاظ على هوية المدينة العربية بسماتها الاسلامية المعروفة علاجا لفقدان هويتها الغربية والاسلامية والتي نشأت قبل التنبيه لضرورة حفاظنا على هويتنا وعمارتنا الاسلامية فنشأ هذا الفقدان المميز لمدينتنا العربية وسط طرز غربية عنا قد تناسب اوروبا وغيرها ولكن بالتأكيد لاتناسبنا، لذا كانت اهمية وقف هذا الفقدان لهويتنا والعودة للعمارة النابعة من بيئتنا وتراثنا الاسلاميين والتي يمكن ان نشاهد اثارها الى يومنا هذا في اجزاء من اوروبا واسيا والتي ارساها معماريون مسلمون في حضارة دامت ثمانية قرون في الاندلس وبلغاريا وجنوب الاتحاد السوفياتي في الوقت التي ظلت فيه بقية العالم في ظلام وجهل وسبات عميق.

ودور المنظمة في هذا المجال يتم عن طريق التوعية وتبادل الزيارات بين المسؤولين في البلديات من خلال لقاءات المجالس الادارية والمؤتمرات العامة للمنظمة وعن طريق الحلقات الدراسية التي تقيمها المنظمة وعن طريق الدعم والتمويل لمشاريع الحفاظ والصيانة للتراث المعماري والتخطيط بواسطة الصندوق الذي سبقت الاشارة اليه.

المؤتمر الرابع

وقال المهندس كوشك في رده على سؤال حول مؤتمر المنظمة الرابع المزمع عقده بالقاهرة في الشهر المقبل وابرز الموضوعات التي سوف يناقشها المؤتمر وما قد يصاحبه من ندوات او حلقات دراسية: بادي ذي بدء فان المؤتمر الرابع للمنظمة ليس من ضمن فعالياته ندوات وانما هو مستقل بذاته ولكن سيصاحبه في نفس الوقت حلقة دراسية وليست ندوة ـ ويهمني هنا ان اوضح خلطا يقع فيه الكثيرون فالحلقة الدراسية تكون عبارة عن مجموعة من الخبراء الذين يلقون بحوثهم على متخصصين وسامعين يناقشون المتخصص الخبير، اما الندوة فهي عبارة عن خبراء ومتخصصين يدور بينهم الحوار والنقاش حول موضوع ما.

وبعد هذا التوضيح اقول ان ابرز الموضوعات التي سوف يناقشها المؤتمر فهي تقرير الامانة العامة عن اعمالها وفعالياتها في الفترة ما بين المؤتمر العام الثالث بانقرة بتركيا عام ١٤٠٤هـ وحتى المؤتمر الرابع بالقاهرة وانتظام العواصم والمدن الاسلامية في سدادها للاشتراكات بالمنظمة وصندوقها وتعديل بعض مواد النظام الاساسي للمنظمة ليسمح بزيادة عدد المدن المسموح لها بالانضمام للمؤسسة الى أربع مدن عدا العاصمة وذلك بعد ان ابدت الكثير من المدن رغبتها في الانضمام لعضوية المنظمة حيث يحدد النظام المالي مدينتين عدا العاصمة كاقصى حد يسمح بقبوله من كل قطر اسلامي واقرار ميزانيتي عامي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ المعتمدتين من المحاسب القانوني والمجلس الاداري التاسع للمنظمة الذي عقد ببغداد مؤخرا واعتماد الميزانيات التقديرية للمنظمة لاعوام ١٤٠٦/١٤٠٧/١٤٠٨هـ والميزانيات التقديرية لصندوق المنظمة للاعوام: ١٤٠٧/١٤٠٨هـ لتعديل اسم ونظام صندوق المنظمة من (صندوق الحفاظ على التراث الاسلامي) الى (صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية) وذلك بهدف توسيع انشطة الصندوق لتضمن دعم كافة الاغراض والمشروعات التي تتولاها البلديات.

والى جانب ذلك اقرار توصية مجلس ادارة المنظمة بتحويل مبلغ مليون ريال سعودي من الاحتياطي العام للمنظمة الى راسمال الصندوق ليتمكن من تحقيق الاهداف الى رسمت له واقرار وتأكيد اعلانات ونداءات مجلس ادارة المنظمة باعتبار المناطق القديمة بالعواصم والمدن والقدس الشريف وصنعاء وفاس ومراكش مناطق ذات تراث ثقافي وعمراني ذات قيمة عالية يتوجب على الجميع العمل على حمايتها وصيانتها واقرار توصية المجلس الاداري فيما يتعلق بملاهي الرقص واماكن بيع الخمور ومنع منح رخص جديدة لها واغلاق القائم منها واقرار توصية مجلس المنظمة والخاص برصد جائزة للتأليف لما بعد المرحلة الجامعية في مجال البلديات وتحديد مكان وتاريخ المؤتمر الخامس القادم للمنظمة والحلقة الدراسية الثالثة.

توثيق العمارة

وحول توثيق انماط العمارة الاسلامية في بعض البلدان الاسلامية يقول المهندس كوشك هناك ما هو اكبر من مجرد تسجيل وتوثيق انماط العمارة والطابع المميز للمدن الاسلامية الا وهو ارساء ووضع اسس للتصميم المعماري الاسلامي نفسه ونحن نسعى الى تحقيق هدفين هما الحفاظ على ما هو موجود فعلا من تراث في المدن الاسلامية معماريا وتخطيطيا وان يتم تشييد المباني وتخطيط المدن والاحياء الحديثة على طرز نابعة من بيئتنا وتراثنا الاسلاميين مع الاهتمام بالمضمون دون الشكل.

واختتم الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: بان الحلقة الدراسية التي سوف تصاحب المؤتمر العام الرابع بالقاهرة وستكون تحت عنوان «النظافة في اطار حماية البيئة»، وستلقى فيها العديد من الموضوعات التي ستناقش هذا الامر من جميع جوانبه وسوف يشارك فيه العديد من ممثلي العواصم والمدن العربية، وتشارك مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ببحثين في الندوة الاول: يلقيه المهندس محمد بامانع رئيس اللجنة الفنية المركزية بالامانة والاخر: يلقيه جورج فيلا سانا مدير شركة النظافة العربية حول استخدام التكنولوجيا في جمع النفايات.

سلطات العدو تواصل ممارساتها القمعية

اغلاق مكاتب رابطة عربية بنابلس ومصادرة اراض جديدة ببيت لحم

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر فلسطينية امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت في نهاية الاسبوع المنصرم مكاتب الرابطة النقابية لجبهة العمل في نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وادعى متحدث عسكري ان هذه المكاتب الواقعة في مبنى بوسط المدينة تغطي انشطة سرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد اغلقها الجنرال ايهود باراك القائد العسكري للمنطقة الوسطى.

وكانت السلطات الصهيونية قد اغلقت منذ عشرة ايام في القدس المحتلة مطبعة «المجلس العربي للشؤون العامة» الموالي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتملك «جبهة العمل» مكاتب في الضفة الشرقية وبيت لحم ورام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وفي الوقت نفسه، تواصل سلطات العدو الصهيوني ممارساتها التعسفية والقمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة وتشن حملات واسعة من اعتقالات ومصادرة للاراضي.

وذكرت الانباء الواردة من المناطق المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت مؤخرا قرارا بمصادرة خمسة الاف و٢٥٠ دونما من اراضي الضفة الغربية المحتلة.

واشارت تلك الانباء الى ان ١٦٠٠ دونم من هذه الاراضي المقرر مصادرتها هي من اراضي قرية الخبر جنوب بيت لحم و١٥٠٠ دونم من اراضي قرية السموع و٩٥٠ دونما من اراضي ام الذهب اضافة الى ١٠٠ دونم من اراضي جنين.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي عن رفضهم للقرار الاسرائيلي ومقاومته بكل الوسائل.

ريجان يهنىء بيريز لعودة العلاقات مع الكاميرون

الكويت ـ كونا: ذكر راديو اسرائيل في نبأ سمع في الكويت امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز تلقى برقية تهنئة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمناسبة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والكاميرون.

وكان الكيان الصهيوني وهذه الدولة الافريقية قد اعلنا رسميا يوم الثلاثاء الماضي عن اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ ١٥ عاما اثر زيارة قام بها بيريز الى ياوندي الاسبوع الماضي.

تشكيل وفد الاردن لاجتماع وزراء الاسكان والتعمير العرب بتونس

عمان ـ واس: قرر مجلس الوزراء الاردني في اجتماعه امس برئاسة نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب المجالي تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات وزراء الاسكان والتعمير العرب المقرر عقدها في تونس في ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل برئاسة وزير البلديات.

واقر المجلس مشروع اتفاقية للتعاون القضائي بين الاردن ومصر وتفويض وزير العدل رياض الشكعي بالتوقيع على الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية في القاهرة.

كما أقر المجلس منحة مقدمة من الحكومة البريطانية قيمتها ٢٤٣ الف جنيه استرليني لتمويل انشاء معهد للتدريب المهني في عمان.

جولة جديدة من المباحثات المصرية مع السوق الاوروبية لابرام الاتفاق الثالث لبروتوكول التعاون الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستانف في القاهرة المباحثات بين الحكومة المصرية وممثلي السوق الاوروبية المشتركة خلال الشهر المقبل بغرض ابرام اتفاق او بروتوكول جديد للتعاون بين مصر والسوق، وهو الاتفاق الثالث بينهما.

ومن المنتظر ان يعاد بحث المطالب المصرية من السوق على ضوء المباحثات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك في اربع عواصم اوروبية الشهر الماضي. وتشمل هذه المطالب مضاعفة حجم البروتوكول ليصل الى ٥٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (حوالي ٧٠٠ مليون دولار) بدلا من ٢٧٦ مليون وحدة حسابية هي حجم البروتوكول الحالي الذي ينتهي بنهاية هذا العام، وكذلك مضاعفة قيمة المعونات الغذائية التي تقدمها السوق لمصر في شكل عيني (قمح ودقيق ـ وسمن) وتبلغ حاليا ٣٠ مليون وحدة حسابية.

بالاضافة الى اتاحة فرص اوسع للصادرات المصرية الى دول السوق واعفائها من اجراءات الحماية الجمركية التي تتبعها هذه الدول في مواجهة الواردات من الخارج، وتعويضا عن تأثر صادرات مصر الى هذه الدول بالسلب بعد انضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق، خاصة صادرات الموالح والمعلبات الغذائية والغزل والنسيج والنبيذ.

وكانت قد عقدت خلال العام الحالي جولتان من المباحثات بين مصر وممثلي السوق الاوروبية تقرر في نهايتها تأجيل ابرام الاتفاق او البروتوكول الثالث بسبب التحفظات التي ابداها السوق على الطلبات المصرية.

وقد رفضت السوق مضاعفة حجم البروتوكول بدعوى ان مصر لم تستفد من كل القروض والتسهيلات التي يمنحها لها البروتوكول الحالي والذي تنتهي اعوامه الخمسة هذا العام. كما رفضت السوق منح الصادرات المصرية فرصا اوسع بدعوى انها لم تقدم لاي دولة اخرى مثل هذه الفرص بعد انضمام اسبانيا والبرتغال.

ورفضت السوق ايضا مضاعفة المعونة الغذائية لانها ترى ان الدول الافريقية التي تعرضت للجفاف تتأثر بقسط اكبر من مساعداتها وهو الامر الذي يحد من قدرتها على زيادة المساعدات الغذائية لمصر.

كان هذا الخلاف بين مصر والسوق، هو احد الاسباب وراء الزيارة السريعة والمفاجئة التي قام بها الرئيس المصري مبارك الى اربع دول اوروبية في الشهر الماضي.

وتأتي المباحثات الجديدة بين مصر والسوق الاوروبية في بداية الشهر القادم لتعكس نتائج مشاورات الرئيس المصري في هذه العواصم الاوروبية، ولذلك ينتظر ان تنتهي بابرام البروتوكول الثالث للتعاون بين مصر والسوق الاوروبية المشتركة.

فكرة

مصطفى أمين

امضيت شهر اغسطس في مدينة الاسكندرية، عشت انقطاع الكهرباء عدة مرات في اليوم، وعشت انقطاع المياه ساعات طويلة عن بعض الاحياء، ورأيت مياه البحر وقد اصبحت انظف كثيرا مما كانت في العام الماضي، ولاحظت ان عمليات البناء والتشييد مستمرة، ولكنها تبدو بطيئة عمارات كثيرة رأيتها في العام الماضي تحت التشطيب ورأيتها هذا العام لا تزال تحت التشطيب لم يضيفوا لها طوبة واحدة!

منظر غريب رأيته وهو ان بعض السكان يجمعون القمامة في اكياس نايلون ويلقونها من الطابق العاشر الى الشارع وتتجمع حولها القطط في شكل مظاهرة، في الماضي كان الزبال يصعد الى الشقة ويتسلم القمامة، ثم الغينا هذا النظام لنريح اصحاب السعادة الزبالين ولنملأ الشوارع بالقمامة!

ومسؤولية النظافة ليست مسؤولية المحافظة وحدها، وانما هي مسؤولية اهل المدينة الذين عليهم ان يشاركوا مشاركة فعلية لاعادة مدينة الاسكندرية الى ما كانت عليه في الثلاثينيات والاربعينيات والخمسينيات.

ونحن نعرف ان الحكومة لا تستطيع ان تدوس على زر فتحدث كل ما نريد من اصلاحات في ٢٤ ساعة. فنحن نواجه تراكمات سنوات طويلة من الاهمال والاستهتار والعبث باموال الدولة. فالتخريب سهل والتعمير صعب. ولا استطيع انكار الجهود التي تبذل ولا الكابلات الكهربائية الجديدة التي وصلت. ولا المشروعات التي بدأت ولا نجاح عملية الصرف فلا يوجد تلوث على الشواطىء. وان كان الذين ذهبوا الى سيدي عبد الرحمن الذي كان انظف شاطىء في الاسكندرية عادوا وعلى اجسامهم ورقة تمغة هي قرصة ناموسة عجيبة اذا هبطت على جسم انسان لا تتركه الا بعد ان تمتص جزءا من دمه!

وحركة السياحة في الاسكندرية كانت في هذا العام اضعف مما كانت بسبب انتقال الاصطياف الى مناطق جديدة في العريش ومرسى مطروح والقرى الجديدة على الساحل الشمالي. بل ان بعض الذين كانوا يصطافون في الاسكندرية في الاعوام الماضية ذهبوا الى بورسعيد ورشيد في هذا العام بسبب ارتفاع اسعار الغذاء وارتفاع ايجار الشقق وذكريات الروائح الكريهة التي زكمت الانوف في العام الماضي.

والشيء الجديد ان اخواننا السياح العرب بدأوا يعرفون مدينة الاسكندرية بعد ان كانوا يتجنبونها، وقد رأيت الفنادق مليئة بالسياح العرب وعائلاتهم وبالمصريين الذين يعملون في الخليج، وكلهم يشكون من قرارات قراقوش التي اصدرناها لنجردهم من اموالهم معتقدين ان كل واحد منهم اصبح من اصحاب الملايين، معتقدين ان قرارا سريا صدر بعقابهم جميعا لأنهم لم يدخلوا السجن الحربي!

مع انهم يؤكدون ان كثيرين منهم دخلوا فعلا السجن الحربي!

البرلمان المصري يبحث تطورات حرب الخليج

القاهرة ـ كونا: اعلن راديو القاهرة امس ان لجان الشؤون العربية والخارجية والدفاع والامن القومي بمجلس الشعب المصري (البرلمان) ستعقد اليوم اجتماعا مشتركا لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية والتصعيد الخطير فيها واثر ذلك على دول الخليج والمنطقة.

وهذه هي المرة الاولى التي تبحث فيها اللجان الرئيسية في مجلس الشعب المصري هذه الحرب التي اوشكت على دخول عامها السابع.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

• شركات الخدمات في المقدمة تليها المالية ثم الزراعة
• بعد اجازة الحج تضاعف مجموع الأسهم المتداولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تضاعف مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١٨ الى ٢٣ من ذي الحجة الموافق من ٢٣ الى ٢٨ اغسطس (آب) فقد تم تداول ٦٥ الفا و ٨٠٧ اسهم في ٢١ شركة منها اربع شركات مالية وست شركات صناعية وست اخرى بقطاع الخدمات والمرافق والخمس شركات الزراعية وبلغت قيمتها الاجمالية ١٢ مليونا و ٣٤١ الفا و ٤٩ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ٤ الى ١٦ من ذي الحجة الموافق من ٩ الى ٢١ اغسطس (آب). والبالغ ٢٣ الفا و ٩٩٧ سهما بلغت قيمتها الاجمالية ٣ ملايين و ٩٧٩ الفا و ٦٥ ريالا.

وقد شهدت هذه الفترة لتداول اسهم الشركات المساهمة السعودية نشاطا كبيرا خلاف الفترة السابقة لها والتي تخللتها اجازة عيد الاضحى والحج.. فقد تضاعف مجموع الاسهم المتداولة وايضا تضاعفت القيمة الاجمالية لها الى اربعة اضعاف تقريبا مما يؤكد الاتجاه الصحيح لدى المستثمرين بتوجيه اموالهم لاستثمارها من خلال الشركات المساهمة السعودية كقناة سليمة للاستثمار خلال المرحلة القادمة ونظرا لما تقدمه حكومة المملكة العربية السعودية من دعم ومساندة لهذه الشركات لكي تقوم بدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومازالت شركات الخدمات والشركات المالية والصناعية والزراعية تلقى الاهتمام الكبير من المشترين والاقبال على شراء اسهمها لما حققته هذه الشركات من نجاح في الانشطة التي تعمل فيها سواء أكان النشاط الصناعي او الزراعي او الخدمات والصيانة وغيرها وقد اكدت خطة التنمية السعودية الخمسية الرابعة هذا الدور الرائد المنتظر ايضا من تلك الشركات طوال سنوات خطة التنمية الرابعة.

شركات الخدمات في المقدمة

وقد واصلت شركات الخدمات والمرافق تقدمها وتصدرها لمختلف الشركات الاخرى من حيث كمية الاسهم المتداولة في ست شركات منها بنسبة ٨٣ في المائة.. وايضا بالنسبة لقيمتها الاجمالية بنسبة ٦٨ في المائة حيث يتضح مدى الاهمية التي اكتسبتها تلك الشركات نظرا للدور المنتظر منها خلال السنوات القادمة وحجم العمل الذي تقوم به سواء في مجال الخدمات او اعمال الصيانة للمشروعات الضخمة التي تم انجازها والمنتشرة في مختلف انحاء المملكة.

فقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق الست ٥٤ الفا و ٣٦٨ سهما بلغت قيمتها ثمانية ملايين و ٣٦٤ الفا و ٤٩٢ ريالا.

الشركات المالية.. الثانية

وقد عادت الشركات المالية خلال فترة التداول هذه لتحتل المركز الثاني بنسبة ١٣ في المائة.. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في اربع شركات من شركاتها ثمانية الاف و ٤٧٥ سهما بلغت قيمتها ثلاثة ملايين و ٢٦٧ الفا و ٨٠٠ ريال بنسبة ٢٦ في المائة من القيمة الاجمالية لكمية الاسهم المتداولة.

وفي المركز الثالث جاءت الشركات الزراعية بنسبة ثلاثة في المائة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية الخمس الفا و ٩٠٥ اسهم بلغت قيمتها ٤٢٨ الفا و ١٥٨ ريالا..

وفي المركز الرابع جاءت الشركات الصناعية بنسبة واحد في المائة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ست شركات من شركاتها الفا و ٥٩ سهما بلغت قيمتها ٢٨٠ الفا و ٥٩٩ ريالا..

الصفقات المنفذة

وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٧٧ صفقة منها ٣١ صفقة في الشركات الصناعية و ٢٠ صفقة في الشركات المالية. وارتفعت الاسعار لاسهم تسع شركات منها ثلاث شركات بكل من الشركات المالية، والخدمات والمرافق، والشركات الزراعية.

وانخفضت الاسعار لاسهم احدى عشر شركة منها ست شركات صناعية، وشركتان بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان زراعيتان، وشركة مالية واحدة.. وحافظت شركة واحدة بقطاع الخدمات والمرافق على مستويات اسعارها. ولم يتم التداول لاسهم ٢٥ شركة منها احدى عشرة شركة صناعية، وثماني شركات بقطاع الخدمات والمرافق، وست شركات مالية..

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
الشركات المالية						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٥٦٠
البنك السعودي الامريكي	١	١٣٨	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣٢٣
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٢٤	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٥
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
الشركات الصناعية						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	٥٦	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٠
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٥٦٧	٨٠	٧٠	٧٢	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	١٠٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٨٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٣١
السعودية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	-	٥٢
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١٠٨	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٣٨
كهرباء الغربية	١	٣,١٦٤	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٦
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	٢	٢,٩٧١	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٦
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٠٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	-	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٢٩
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٠٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	-	-	-	-	-	١١٦
القصيم الزراعية	-	-	-	-	-	٤٨
حائل للتنمية الزراعية	٣	٤٥٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١١٣
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٢٠

• اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٨٨٧) سهما وتمثل (٩) شركات.
• اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٠٣٩,٦٠٦) ريال
• اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٨) صفقة.

رؤساء شركات البترول الخليجية يجتمعون في الرياض غدا

الرياض ـ واس: يعقد رؤساء شركات البترول الوطنية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الخامس يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ـ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٦ الموافق ٢ـ٣ سبتمبر ١٩٨٦م بمقر الامانة العامة بالرياض.

ويناقش الاجتماع تنسيق مواقف الدول الاعضاء بشأن مبيعاتهم من المحروقات وسوائل الغاز. كما سيناقشون امكانية وضع اسس تسعيرية يمكن تبنيها من قبل الجميع عند البيع وسوف يقوم ممثل دولة الكويت بعرض نتائج الدراسة التي تم اعدادها حول هذا الموضوع، وما تم اتخاذه بشأن اطلاع السوق بشكل مستمر ودقيق على اسعار مبيعات الدول الاعضاء من الغاز الطبيعي والمنتجات المكررة.

كما سيقومون بمتابعة الخطوات التي قامت بها بترومين لاستكمال دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء مشروع مشترك بين دول المجلس لانتاج الزيوت الاساسية.

وسيتم استعراض النتائج التي توصل اليها خبراء التكرير بما في ذلك مدى استطاعة كل مصفاة بترول في دول المجلس استخدام وتكرير خامات اخرى من بقية الدول الاعضاء وطرق الحصول عليها من مناطق انتاجها.

تقدير من الملك فهد لانجازات العاملين بوزارتي الصناعة والكهرباء والعمل والشؤون الاجتماعية

الرياض ـ واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل وكافة العاملين بالوزارة على الجهود الطيبة التي بذلها الجميع من اجل تحقيق اهداف الخطة الموضوعية للنهوض بقطاعي الصناعة والكهرباء من اجل خير امتنا وتقدم بلادنا.

جاء ذلك في البرقية التي تلقاها الوزير من الملك فهد ردا على ما رفعه مع كتاب الصناعة والكهرباء في المملكة «خطوات وانجازات».

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره لوزير الصناعة والكهرباء وكافة العاملين في حقل الصناعة والكهرباء.

وقال في برقية لوزير الصناعة والكهرباء ردا على ما رفعه مع كتاب «خطوات وانجازات».

«اننا نقدر للجميع الجهود الطيبة المبذولة في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة لنمو وتقدم قطاعي الصناعة والكهرباء».

كما نوه الملك فهد بن عبد العزيز بجهود وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السيد محمد الفائز وجميع منسوبي التأمينات الاجتماعية في مجال التأمينات الاجتماعية.

وجاء ذلك في برقية تلقاها الوزير اثر اطلاع الملك فهد على التقرير الاحصائي السنوي السادس لأهم نشاطات وانجازات التأمينات الاجتماعية لعام ١٤٠٥هـ.

وقد اعرب الملك فهد عن شكره للوزير ولجميع منسوبي التأمينات الاجتماعية على تلك الجهود. كما عبر الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن تقديره للسيد محمد العلي الفائز ولكافة منسوبي التأمينات الاجتماعية على الانجازات التي حققتها المؤسسة.

فيينا تستضيف اول ندوة حول الاستثمار الصناعي بالخليج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:
تستضيف العاصمة النمساوية فيينا اعتبارا من غد اول ندوة عن الاستثمارات الصناعية في دول الخليج العربية تحت عنوان «الاستثمار الصناعي في الخليج العربي: التحديات والفرص» وتقام هذه الندوة بالتعاون بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومؤسسة الاعمال الدولية في الفترة من ٢ـ٤ سبتمبر ١٩٨٦م، وتعتبر تجمعا استثماريا كبيرا يساهم في تبادل الراي حول سبل دعم الوسائل الكفيلة بالاستثمار الصناعي في الخليج خاصة في المملكة العربية السعودية. كما تهدف الندوة الى ارساء حوار رفيع المستوى بين الخبراء في هذا المجال لتحديد مختلف اوجه القضايا الاساسية وتشخيص العوامل المؤثرة في الاستثمار في منطقة الخليج العربية.

وسوف يشارك في الندوة عدد من دول الخليج العربية وعدد من الشخصيات البارزة كمتحدثين ومساهمين في جلسات الحوار، منهم:
المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ويوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني والدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والدكتور خالد محمد علي الفايز المدير التنفيذي بمؤسسة الخليج للاستثمارات بالكويت والدكتور انور عبد الله النوري رئيس مجلس الادارة ببنك الكويت الصناعي وحامد راشد الزياني مدير عام مؤسسات الزياني بالبحرين. كما سيشارك في الندوة السيد عبد الله صادق دحلان، امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة ممثلا للغرف التجارية الصناعية السعودية، بالاضافة الى عدد من المنظمات الصناعية والمراكز والمصانع ذات العلاقة..

وستناقش الندوة مناخ الاستثمار في دول الخليج العربي، وسوق المنتجات الصناعية الخليجية والفرص المتاحة لها حتى عقد التسعينات، والجوانب المالية في عملية الاستثمار في دول الخليج العربية، وادارة المشروع المشترك في الخليج العربي، كما سيتقدم مندوب السوق الاوروبية المشتركة شارل كابورال ببحث حول قضية الحماية الجمركية من وجهة نظر السوق الاوروبية المشتركة، وسيتقدم المركز الفني للتنمية الصناعية بقطر وبنك الكويت الصناعي ووزارة الصناعة والكهرباء السعودية بورقة عمل حول الافاق المستقبلية للخليج العربي وتطور مناخ وفرص الاستثمار بالمنطقة.

ويأتي انعقاد هذه الندوة انطلاقا من اهمية السوق العربية الخليجية.. حيث تمتلك منطقة الخليج العربي اكثر من نصف مخزون العالم من الهيدروكربونات بالاضافة الى الثروات الطبيعية الاخرى التي تزخر بها المنطقة كالمعادن. ولا شك ان بقاء المنطقة في عملية تنموية مستمرة امر ذو اهمية بالغة بكل الدول الصناعية، كذلك فان استقرار المنطقة ونموها الاقتصادي يخدم بلا شك مصلحة الدول الصناعية حيث ستكون بعض المواد الاستراتيجية الضرورية في متناولها.

الجناح السعودي بالاكسبو يستعد للاحتفال بزائر المليون الثالث

فانكوفر ـ «الشرق الاوسط»:
بدأ الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات استعداده للاحتفال بزائره رقم «٣» مليون والمتوقع ان يقام بإذن الله خلال ايام قليلة لن تتجاوز الايام الاولى من شهر محرم على ابعد تقدير، اذ بلغ عدد زوار الجناح حتى يوم الجمعة ١٤٠٦/١٢/٢٤هـ «٢,٧٥٥,٥٨٩» زائرا، في حين بلغ عدد زوار الاكسبو بجميع اجنحته ١٤,٩٨٥,١٦٣ زائرا اي ان نسبة زوار الجناح السعودي الى زوار المعرض تبلغ ١٨,٤٪.

ومن فعاليات معرض اكسبو، وصلت الى ساحة المعرض يوم السبت الماضي مجموعة من شباب الهنود الحمر المعروفة باسم «هيلتسوك» التي تقطن في جزيرة «بالا بالا» الهندية في شمال مقاطعة كولومبيا البريطانية، بعد ان قطعوا مسافة ٥٠٠ كلم في قاربهم المصنوع من خشب الارز والذي يبلغ طوله «١٠» امتار مستخدمين في تسييره المجاديف. ويطلق الهنود الحمر على هذا القارب اسم «جلوه» ويعني عابر المحيط.

وقد اقيم بمناسبة وصول القارب «جلوه» احتفالا رسميا في ساحة الامم باكسبو تحت رعاية السيد باتريك ريد، المفوض العام لمعرض الاكسبو وقد قدم الهنود الحمر استعراضا حافلا تخللته رقصاتهم الشعبية المعروفة.

مؤتمر للمستثمرين العرب في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بالتحضير لعقد المؤتمر الخامس بالمستثمرين العرب في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بالخرطوم لبحث سبل الاستثمار العربي في السودان.

وقال وزير المالية السوداني الدكتور بشير عمر ان الدعوة لعقد هذا المؤتمر تبنتها في البداية مجموعة البركة السعودية.

واشار الى ان هناك مبادرة اخرى في نفس الاطار تقدم بها الصندوق الكويتي لدعوة مجموعة اخرى من المستثمرين العرب للسودان.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٦٤٧
مارك الماني	١,٨٣	١,٨٣٢٧
فرنك سويسري	٢,٢٦٧٠	٢,٢٦٤٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦	٠,٥٥٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٤
جلدر هولندي	١,٦٢٢٠	١,٦٢١٨
دولار سنغافوري	١,٧٤١٠	١,٧٤٠٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٧٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٤
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٨
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٥	٠,٠٨٨٤٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٦٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٧٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٨٤	١٢,٨٣٣٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار [illegible]	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٥٧٩١
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٨٨٠	٤٥,٥٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٦٠	٥,٣٣٥
اونصة ذهب	١,٤٣٥	١,٤٢٣
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

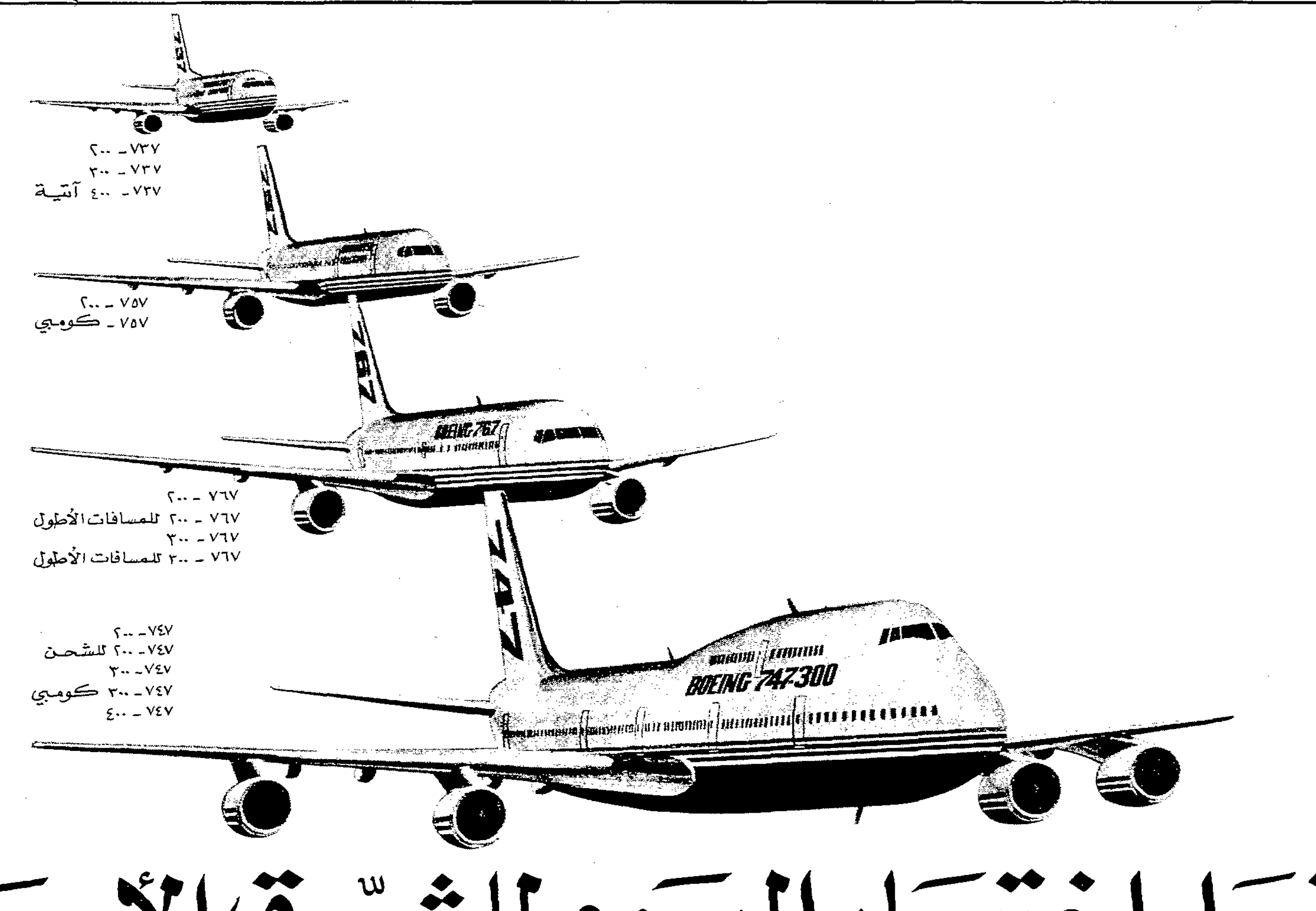
ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

عمان تخفض انتاجها النفطي

مسقط ـ واس: اعلنت سلطنة عمان عن تخفيض انتاجها اليومي من البترول مساهمة منها في اعادة الاستقرار الى السوق البترولية.

وقال بيان اعلنته وزارة النفط والمعادن العمانية امس انه بالرغم من عجز الانتاج الحالي للسلطنة من النفط الخام عن الوفاء بمتطلبات التنمية فقد تقرر تخفيض خمسين الف برميل من الانتاج اليومي للنفط الخام العماني اعتبارا من اول سبتمبر (ايلول) والى حين اشعار اخر.

ودعا البيان الدول الاعضاء في اوبك وبقية الدول المنتجة للنفط الى احترام تعهداتها المتعلقة بالانتاج.



مشروع عراقي لإنهاء الحرب مع ايران

تكثيف الاتصالات لتقليص الخلافات في قمة دول عدم الانحياز

هاراري ـ وكالات الانباء : توافد زعماء من العالم الثالث في بداية الاسبوع على هاراري لحضور مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز المؤلفة من ١٠١ عضو وهو مؤتمر يبدو من المرجح ان تسوده انقسامات داخلية.

وقد وصل امس اكثر من عشرة من رؤساء الدول او الحكومات الى عاصمة زيمبابوي حيث فرضت اجراءات امن مشددة استعداداً لبدء مؤتمر القمة اليوم.

وتحتفل الحركة هذا الاسبوع بالذكرى الخامسة والعشرين لانشائها. ولا تبعد هاراري سوى ٧٥٠ كيلومتراً عن حدود جنوب افريقيا الأمر الذي يجعل من هذا المؤتمر اكبر تجمع دولي على مقربة من حدودها.

وقد ارجأ وزراء خارجية الحركة اجراء مزيد من المباحثات حول قضايا مثل حرب الخليج والموقف في امريكا الوسطى وجنوب القارة الافريقية وهو ما يشير الى ان الخلافات اكبر من ان يمكنهم تسويتها.

ومدد اكثر من ٥٠ وزير خارجية يعملون في صياغة مشروع اعلان سياسي واقتصادي اجتماعهم الختامي الذي يعقد تمهيداً لاجتماع القمة يوماً ثالثاً.

وقالت مصادر المؤتمر ان الوزراء قرروا تأجيل المباحثات في القضايا الثلاث المثيرة للانقسام للرجوع الى رؤساء وفودهم.

سلسلة خلافات

وتشكو دول افريقية من ان ادانة جنوب افريقيا في مشروع الاعلان ليست قوية بدرجة كافية وترفض ايران والعراق دعوة الحركة الى انهاء حربها المستمرة منذ ستة اعوام.

وتعارض معظم الدول الامريكية اللاتينية محاولة من نيكاراجوا تدعمها كوبا لتولي زعامة الحركة مدة ثلاث سنوات وتريد بعض هذه الدول التخفيف من اللهجة المؤيدة لنيكاراجوا والمعادية للولايات المتحدة في القسم الخاص بأمريكا اللاتينية من الوثيقة السياسية الرئيسية.

ومن بين الزعماء الذين وصلوا الى هاراري رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي سيسلم رئاسة الحركة للسنوات الثلاث القادمة الى رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي. ومن بين من وصلوا امس زعماء من كل من اندونيسيا والجابون وليبيريا.

ويتوقع وصول اكثر من ٣٠ زعيما آخرين منهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بوضع دولة في حركة عدم الانحياز.

رسالة صدام حسين

وقالت وكالة الانباء العراقية ان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وصل الى عاصمة زيمبابوي للمشاركة في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز.

ونقلت الوكالة عن رمضان قوله قبل مغادرته بغداد ان الوفد العراقي سيطرح رسالة سلام للرئيس العراقي صدام حسين الى حكام ايران كمشروع سلام للمؤتمر لانهاء الحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠.

واعرب رمضان عن امله في تصريح لوكالة الأنباء العراقية ان تسفر قمة دول عدم الانحياز الثامنة المقررة في هاراري عن قول كلمة واضحة وقوية وقاطعة بضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية على اسس مبادىء عدم الانحياز وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

ونبه الى ان موقف العراق في حركة عدم الانحياز قوي وفاعل ليس لأنه من الاعضاء المؤسسين فحسب وإنما لنشاطه الحاد وحرصه الحقيقي على دعم نشاط هذه الحركة لتأدية دورها على الساحة الدولية بما يتلاءم واهدافها والظروف التي تعاني منها معظم بلدان هذه الحركة.

وأشار رئيس الوفد العراقي في قمة هاراري الى ان سياسة العراق السلمية وتعاونه الصادق والجدي مع لجنة مؤتمر عدم الانحياز واللجان الأخرى على مدى ست سنوات لقيت التقدير من المجتمع الدولي بكل هيئاته ومنظماته وحكوماته المحبة للسلام.

اهمية خاصة

وقال وزير الدولة لشؤون خارجية دولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله قبل توجهه الى زيمبابوي للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة الثامن لدول حركة عدم الانحياز ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة لأنه ينعقد في فترة تهدد العالم فيها عدة مشاكل سياسية واقتصادية بالاضافة الى التمييز العنصري.

وقال السيد راشد عبد الله ان كلمة بلاده التي سيلقيها امام المؤتمر تتضمن تأييد دولة الامارات لعدد من القضايا السياسية الدولية.

واشار الى انه سيجري اتصالات ومشاورات مع عديد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر حول تنسيق مواقف هذه الدول بالنسبة لبعض القضايا المطروحة.

واضاف ان امام المؤتمر الكثير من المشاكل التي ستناقش وخاصة تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وعدد من القضايا الدولية الراهنة.

واعرب راشد عبد الله عن امله في ان يحقق المؤتمر ما تهدف اليه حركة عدم الانحياز بشأن القضايا الهامة التي سيتم بحثها.

وأدلى «ابو جهاد» في تصريح صحافي : لقد اعتقدت بعض الأنظمة العربية ان في امكانها استبدال منظمة التحرير الفلسطينية ببعض المجموعات المنشقة والمتناثرة واعتقدت انها تستطيع بسهولة «اختطاف ثورتنا ولكننا قاومنا رغم الضغوط والحصار الذي تعرضنا له».

وأكد ابو جهاد انه بهذه الخلفية ترغب منظمة التحرير الفلسطينية في استئناف الدعم الشامل للقوى المعادية للصهيونية حتى يمكن ارغام اسرائيل على اتخاذ الخطوات القليلة الاخيرة باتجاه التحدث مع الفلسطينيين.

اما المستشار في مكتب السيد ياسر عرفات الدكتور سامي مسلم فقد اعرب عن امله الكبير في أن يتمكن رئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي من ردم الفجوة بين ايران والعراق عندما يتولى رئاسة مجموعة عدم الانحياز.

وهذه هي الفرصة الحقيقية الأولى امام افريقي غير منحاز الى اي جانب ليبذل جهوده ويوقف الحرب.

واعرب الدكتور مسلم عن اعتقاده بأن خبرة موجابي واخلاصه وذهنه الصافي وشخصيته ستكون رصيداً يعتمد عليه عندما يحاول جمع الطرفين المتنازعين.

واستبعد ما يقال عن عدم اهتمام ايران بايجاد نهاية للحرب وقال «انهم يريدون ان تنتهي الحرب ويصرون على بعض المطالب وهذا يظهر انهم يريدون ان تنتهي الحرب ولكنهم يضعون شروطاً لذلك».

واكد الدكتور مسلم انه لا توجد مواقف ثابتة في المفاوضات السياسية وان المهم هو اجراء المفاوضات اولا وبعد ذلك يمكن تحريك المواقف.

وأشار الى ان قمة عدم الانحياز قد لا تخرج باقتراحات مبدئية لوقف الحرب ولكن موجابي بوصفه رئيس حركة عدم الانحياز للسنوات الثلاث المقبلة سيقع تحت ضغوط شديدة لوضع صيغة من اجل جلب الطرفين المتنازعين الى طاولة المفاوضات.

وتشير اجواء قمة هاراري حتى الآن الى ان مشكلة حرب الخليج هي احدى المشاكل التي تواجه دول عدم الانحياز.

وعلى اي حال فان السيد عرفات يقول حلوا مشكلة جنوب افريقيا وبذلك يكون جزء من مشكلة الشرق الأوسط قد تم حله كذلك.



رئيس زيمبابوي بانانا عند استقباله الرئيس الليبيري دو عند وصوله الى هاراري لحضور قمة دول عدم الانحياز.

الاوبزرفر

الخوف من "انتقام" جنوب افريقيا يسيطر على أجواء قمة هراري

في تقرير لها من الستير سباركس في العاصمة الزيمبابوية هراري قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان جهداً كبيرا من اجل تنسيق الحملة لغرض المقاطعة على جنوب افريقيا يبذل الان في العاصمة الزيمبابوية. ويشمل هذا الجهد ايضا مساعدة دول المواجهة الخمس على تحمل عمليات الانتقام التي قد تقوم بها حكومة بريتوريا.

وقد اصبحت مسألة المقاطعة القضية الرئيسية في جدول الاعمال في الوقت الذي وصلت وفود ١٠١ دولة من دول عدم الانحياز الى هراري التي لا تبعد سوى ٣٥٠ ميلا عن حدود جنوب افريقيا، لحضور المؤتمر الثامن لحركة عدم الانحياز.

وقالت الصحيفة ان المؤتمر الذي يبدأ اعماله على مستوى القمة اليوم الاثنين، يتجه نحو شن هجوم اعلامي عنيف ضد العنصرية. ولكن المخاوف من عمليات الانتقام اصبحت ملموسة حيث ان الاجراءات الامنية المشددة واضحة في العاصمة الزيمبابوية فعمليات تفتيش الامتعة في المطار تطول الى ساعات كما ان بعض الطرق اصبحت ممنوعة عن العامة وهناك تفتيش امني مشدد على مداخل الفنادق فيما يقف الحراس المسلحون في المراكز الاستراتيجية في العاصمة.

وقال احد الوزراء الزيمبابويين «نحن في حالة حرب ولا نريد اعطاء اي فرصة للارهابيين».

ان الحرب التي يتحدث عنها الوزير هي اكثر من مجرد خطر الهجوم العسكري الذي جربته ست دول من الدول الافريقية فهي حرب اقتصادية شنتها جنوب افريقيا ضد دول المواجهة وذلك من اجل زيادة الاعتماد الذي سوف يكون له نتائج سياسية مدمرة ويعمل كحصن وجدار ضد المقاطعة.

وقالت الصحيفة ان مواجهة هذه السياسة تحتل الاولوية في جدول اعمال عدم الانحياز كما انها كانت محور الزيارة التي قام بها لدول المواجهة القس الامريكي الاسود جيسي جاكسون الذي يطمح في الوصول الى الرئاسة الامريكية.

وكان القس جاكسون قد بدأ زيارته التي انتهت يوم الخميس الماضي، بتكرار الدعوة الشعبية الامريكية للمقاطعة. ولكن الزيارة التي استغرقت خمسة عشر يوما اقنعته بأن المقاطعة وحدها لن تكون كافية وذلك بسبب قدرة جنوب افريقيا الكبيرة على الرد والانتقام.

ومضت الصحيفة تقول ان احد اعمدة استراتيجية جنوب افريقيا للحفاظ على تبعية دول المواجهة هو نظام المواصلات الاقليمي. فرغم وجود خمسة خطوط تصل دول المواجهة بالبحر يجعلها تستغني عن شبكة سكك الحديد في جنوب افريقيا الا ان اربعة من هذه الخطوط معطلة او طاقتها ضعيفة بسبب عمليات التخريب التي يقوم بها المتمردون المدعومون من قبل جنوب افريقيا. فطريق بينجول على سبيل المثال الذي يمر عبر جنوب انجولا الذي كان في يوم من الايام الطريق الرئيسي لصادرات زامبيا من النحاس غير صالح للاستعمال بسبب سيطرة قوات جوناس سافيمبي المناهضة للنظام في انجولا التي تحصل على مساعدات من الولايات المتحدة.

وفي الجانب الاخر من القارة الافريقية فان رجال المقاومة الوطنية الموزمبيقية التي تدعي الحكومة هناك بأن جنوب افريقيا ماتزال تدعمهم رغم معاهدة عدم الاعتداء بين البلدين، يهاجمون باستمرار سكك الحديد المؤدية الى موانىء مابوتوا وبيراوناكالا وكذلك خط انابيب النفط الذي يصل ما بين بيرا وهراري.

وقالت الصحيفة ان الطريق الوحيد الصالح للاستعمال هو خط سكة حديد تازار الذي يربط زامبيا بدار السلام.

وفي نهاية زيارته توصل القس جاكسون وبموافقة رؤساء دول المواجهة الى شيء جديد وهو سياسة امريكية شاملة تجمع ما بين المقاطعة وخطة مساعدة تشبه «خطة مارشال» لدول المواجهة وذلك من اجل تعزيز وتدعيم دفاعاتها وتقليل اعتمادها على جنوب افريقيا.

وقد عاد جاكسون الى الولايات المتحدة ليشن حملة من شأنها ان توجه الحوار حول العنصرية هناك والتأثير على تفكير الكونجرس والحزب الديموقراطي وممارسة الضغط على ادارة ريجان لاعادة التفكير في مواقفها في هذه القضية.

ان جاكسون يعرف كيف يستطيع ان يعطي القضية مسحة درامية فخبرته في هذا المجال واسعة منذ حملات حقوق الانسان التي شهدتها الولايات المتحدة في الستينات. فقد اقنع رؤساء دول المواجهة بتوجيه دعوة الى الرئيس ريجان لزيارة افريقيا الجنوبية من اجل عقد مؤتمر قمة.

نيويورك تايمز

دي كويلار يدعو الشباب الى العمل من اجل السلام

اكد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في رسالة وجهها الى الطلبة السوفيات بمناسبة درس السلام الذي تبدأ به السنة الدراسية عادة في الاتحاد السوفياتي ان الحاجة الى السلام هي درس يجب ان يستوعبه الجميع.

ونقلت جريدة «نيويورك تايمز» امس عن دي كويلار دعوته الى شباب العالم اجمع الى توطيد عرى الصداقة والتفاهم المتبادل.

واشارت الصحيفة الى ان درس السلام يعطى في اول سبتمبر وهو اليوم الذي نشبت فيه الحرب العالمية الثانية.

وقال دي كويلار انه بوسع الجيل الصاعد عمل الكثير من اجل التغلب على سبق الظن والريبة والموروثين عن الماضي.

برافدا

واشنطن تسرعت في رفض مقترحات جورباتشوف

اتهمت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي واشنطن بالتسرع في رفض المبادرات الاخيرة للكرملين للحد من التسلح وهو ما وصفته بانه انعكاس شرطي ضد اي شيء سوفياتي.

وقالت الصحيفة انه بعد ٤٠ دقيقة فقط من اعلان زعيم الكرملين في وقت سابق من هذا الشهر ان موسكو ستمد العمل بوقف من جانب واحد للتجارب النووية كان اول تعليق للمسؤولين الامريكيين هو رفض المبادرة.

شاعر الأمة الكبير
عبد الله بلخير

يتذكر — الحلقة ٥٣

عندما دعونا الامام حبيب الرحمن وزوجته للحج انفجرت ريحانة بالبكاء شوقاً لزيارة رسول الله

● في تواصل مشوق لقصة زيارته للجالية الاسلامية في فنلندا ولقائه بالامام حبيب الرحمن ونزوله في ضيافته في دارته بمدينة «تمبري» على مشارف القطب الشمالي والمفارقات والمواقف التي مرت عليه يروي لنا ضيفنا الكبير عبد الله بلخير، في هذه الحلقة كيف ألهمه الله سبحانه وتعالى وزوجته في نفس اللحظة ان يحققا للامام وزوجته المؤمنة أمنيتهما القديمة وشوقهما العظيم للحج وزيارة الأراضي المقدسة، ولقاء افراد عائلتهما التي تقيم في مكة المكرمة منذ فرقت بينهم رياح الاقدار قبل عشرات السنين، وحالت مشيئة الله، دون تحقيق هذا اللقاء عندما خير الامام بين السفر الى الحج من بومباي حيث ناءت به امواج الترحال من بلده في جنوب روسيا هرباً من الحكم الشيوعي وسطوته على المسلمين هناك، وتحقيق أمنية العمر، والالتقاء بمن تبقى من أهله على وجه الأرض، وبين تلبيته دعوة المسلمين في فنلندا لامامة مسجد تمبري ورفع الأذان خمس مرات في اليوم والليلة في سطح الكرة الأرضية، فاختار تلبية الواجب الذي لا يقوم به غيره، عن النسك الذي لا يستطيع اليه سبيلا وسافر الى «تمبري» بعد أن حول له المسلمون فيها مصاريف السفر اليها.

وبأسلوبه الأدبي الشيق يحكي لنا أبو يعرب وقع هذه الدعوة على نفس الامام وزوجته ريحانه، وعلى بناتهما والجالية الاسلامية في تمبري وفي فنلندا كلها، فقد امكن للامام اخيراً تحقيق أمنية حالت دون تحقيقها الأقدار، ثم جاءت مشيئة الرحمن له ولزوجته بتحقيقها، وكان فرح زوجته مضاعفا لأنها ستلتقي أخيراً بأختها وأبنائها في مكة المكرمة بعد فراق طال دهوراً وخلق في النفس مرارات وعذابات وحنيناً يصعب تقديره أو وصفه.

تسجيل واعداد/خالد محمد باطرفي

● كنا لانزال في غرفة الاستقبال وقد تصرم الليل الى ما يقرب من منتصفه، فقال لنا المضيف، أنتم الآن بحاجة الى الاستراحة والنوم، فقلنا له، وهو كذلك وقمنا نودع المضيف والمضيفة، ودخلنا الى غرفة نومنا وتمددنا على سريرنا برهة من الزمان وتكاد الدنيا أن تدور بخواطرنا وما يثلج في صدورنا منذ وصولنا الى هذه المدينة ونزولنا ضيفين على إمام مسجدها واعلم الناس بهذه البلاد والأستاذ العالم الورع حبيب الرحمن.

وأطفأت النور واستسلمنا للنوم، وبقينا نحو عشرين دقيقة كل منا يحاول أن يغمض عينيه ولكن الخواطر كانت مضطربة وهذه الفرحة بمثل هذا اللقاء كانت تغمرنا بما سمعنا ورأينا ودموع السيدة ريحانه وهي تتقاطر على وجنتيها منشدة شوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حب النبي حرقني
افدي الذي حرقني
يا رب لا تحرمني

ولع في ذهني وذهن زوجتي مثل لمع البرق المتفق على رؤيته، خاطرة (لماذا لا ندعوهما لأداء فريضة الحج على حسابي ؟!)، ولم اكد أقول لزوجتي هذه الخاطرة حتى اقسمت انها كانت تفكر في نفس اللحظة بنفس الفكرة، وقالت لي اشعل النور، وبادر بنقل هذه البشرى اليهما الآن قبل أن يناما حتى يبيتا ونبيت نحن أيضا في أجمل ما يمكن أن يمر لنا على بال.

واشعلت النور وخرجت من غرفة النوم قاطعا غرفة الاستقبال وأنا على أطراف أصابعي، حتى قرعت الباب، قرعات خفيفة متوالية، فجاءني صوت حبيب الرحمن، يقول لي : نعم، فقلت له : هل يمكن أن أراك الآن ! فلبس «روبه»، فوق منامته، وأشعل النور وخرج الي شبه مذعور : عسى ألا يكون في الأمر ما أزعجنا وما قد أذهب عنا النوم، وقامت السيدة ريحانه لمقامه وخرج الاثنان مستفسرين عما جرى وكانت زوجتي قد لبست أيضا وحضرت في القاعة وقلت للاستاذ حبيب الرحمن : يا مولانا إننا ندعوك وندعو السيدة ريحانه لأداء فريضة الحج المقبل بتذاكر نعدها لكما، من «تمبري» الى «هلسنكي» الى «جدة»، عبر بيروت ذهابا وإيابا.

فتقدمان إلينا على الخطوط الجوية الاسكندنافية في رحلة واحدة تقوم من هلسنكي الى بيروت ومن هناك بالطائرة السعودية أو اللبنانية الى جدة وسنبحث هذا الأمر غداً، وسنتفق عليه قبل مغادرة بلادكم فأنتم من الآن تعتبرون ضيوفنا في تلك الرحلة من هلسنكي الى جدة ومن جدة بعد ذلك الى هلسنكي.

وارتج على الرجل ولم تفهم زوجته ما قلته له والتفت الي قائلا :، أنتم تدعوننا على نفقتكم وفي ضيافتكم في مكة المكرمة ؟!، إننا لانزال غير مطالبين بالحج لأننا لا نستطيع إليه سبيلا، فهل تستطيعون أنتم أن توفروا لنا نفقات ذلك بدون مشقة أو تكليف عليكم، قلت له : نعم قال لي : ولماذا تتعبون أنفسكم ؟، فقلت له : كما قال لي أخونا الافريقي في المقهى مما ذكرته في حلقة سابقة : (إنما المؤمنون إخوة) فقال لي : صدق الله العظيم، ثم بدأ يترجم لزوجته، فانفجرت في البكاء، بكاء الغبطة، تكاد أن لا تصدق ما تسمع وهي تقول له : يدعوننا الى الذهاب لمكة المكرمة وأداء فريضة الحج على حسابهم ؟، فيقول لها : هكذا يقولون !، ثم التفت الي، وقال لي : أريد أن أسألك سؤالا، ما الذي تعمله الآن أنت بعد أن كنت في وظيفة عند الملك عبد العزيز ؟ قلت له : أنا خدمت في الدولة ٣٠ عاما وقد أحلت الى التقاعد كعادة الموظفين إذا استمر عملهم مدة طويلة وأنا الآن متقاعد ومستريح ولي بيت وأبناء ولي على خدماتي راتب تقاعدي مجز من الدولة وفي حالة مادية استطيع بها أن اقوم بواجبي من دون تكليف ولا إرهاق بل بمنتهى اليسر، ويكون لكم الفضل إذا قبلتما هذه الدعوة.

فترجم ما قلت لزوجته، فأخذت تتغلب على نشيجها وكانت زوجتي تبكي أيضا لما نحن فيه من ساعة مباركة سعيدة، وقال لنا حبيب الرحمن : أنا لا استطيع أن أنام ولا زوجتي تستطيع ذلك، ويظهر انكما أيضا لا تستطيعان ذلك ولم يتبق على الفجر إلا ساعتان فدعونا نكمل أحاديثنا وتحضر لنا ريحانه الشاي، فقلت له : وهو كذلك، وترجم لزوجته ما أفضى به إلينا، وما وافقنا عليه، فوثبت مهرولة تقرع أبواب غرف بناتها الثلاث، ولم أذكر أن للشيخ ثلاث بنات أكبرهن في العشرين ووسطاهن في السابعة عشرة، وأصغرهن في الرابعة عشرة، وكان الأبوان قد قدماهن لنا عندما عدن من مدارسهن متأخرات، وذهبن الى غرفهن ولم يحضرن معنا السهرة.

وأخبرتهن السيدة ريحانه بأنها ذاهبة بدعوة من الضيوف الى الحج، وتعالت أصواتهن غير مصدقات لما يسمعن وقالت لهن : إنني بإذن الله سأرى خالتكن في مكة المكرمة !، وإنني سأعمل الآن الشاي، وخرجت البنات إلينا كل واحدة منهن تعين أمها على ما تحضر في المطبخ، وبقينا جميعا الى اذان الفجر فأمنا حبيب الرحمن للصلاة في صباح بارد إلا أنه منعش وإشراق شمس جميلة رأيناها من النافذة، وإذا بها تختلف عن شروق الشمس في بلادنا فقد ظهرت في شفق يغمره البياض وهي بيضاء نقية.

وعدنا الى غرف نومنا، أما نحن فقد نمنا ساعات بين الضحى وقمنا نشيطين فوجدنا طعام الافطار ينتظرنا والشيخ والشيخة في فرح منقطع النظير وكانا على استعداد بعد ذلك للطواف بنا في أرجاء المدينة لزيارة المسجد أولا، ثم بعد ذلك لزيارة بعض كبار المسلمين من التجار في أماكن متباعدة من أسواقها.

وخرجنا من البيت وطلب الشيخ من زوجته أن تبقى لاعداد طعام الغداء وكانت البنات قد ذهبن الى مدارسهن، وتوجهنا الى المسجد، فإذا به بيت خشبي قديم مقام على اعمدة قديمة، وقد غيرت الشمس والأمطار والأهواء لون الخشب الى لون ترابي ذهب عنه رونقه وطلاؤه، ولاحظ حبيب الرحمن أنني قد دهشت من وضع المسجد والحالة المزرية التي كان عليها، فقال لي : لعلني لم أذكر لك أننا قد عانينا في هذه المدينة «تمبري» ما لم يعانه اخواننا المسلمون في العاصمة «هلسنكي» فقد كان مسجدنا هنا هو الأول على ما تراه مبنياً من الخشب الذي يكاد أن يهترىء فقد كانت بدايته منذ خمسين عاما ولقد كتبنا يومئذ للملك فؤاد ملك مصر ولغيره من ملوك المسلمين نستجدي منهم ما يتفضلون به علينا لاقامة مسجد لائق بكرامة الاسلام والمسلمين كما فعل اخواننا في «هلسنكي» لكننا تلقينا وعوداً خلابة لم ينتج عنها شيء، فبقي هذا المسجد كما تراه، وفطنت الكنيسة لما دعوت إليه وما خططنا له من أن يقام هذا المسجد على هذا الميدان الذي تراه وهو من أجمل ميادين مدينتنا هذه فبادروا هم بسبقنا كعادتهم وبنوا هذه الكتدرائية الضخمة العظيمة التي تراها أمامنا.

ويقي مسجدنا الخشبي على حاله وبقينا نحن على حالنا ولم نجد من التشجيع ما يصل إلينا من اخواننا المسلمين في الخارج فلا بلاغ إلا بالله.

وغادرنا المكان والمسجد كل منا يطأطيء رأسه وقال لي : أريد أن أطلعك على مفاجأة وهي سيدة من سيداتنا المسلمات تدير متجراً من المتاجر، وهي حافظة لكتاب الله حفظا مجوداً متقنا لا تخطىء فيه خطأ واحداً ولا تفهم منه حرفا واحداً !!

وقد شغفت هذه السيدة بتلاوة القرآن جميع نهارها، فهي لا تكاد تسكت عن التلاوة والحفظ، وها نحن قد اقتربنا الآن من محلها التجاري وهي تبيع فيه انواعا مختلفة من الأقمشة والملابس، وعلى سعة ويسر في حياتها، وكنا قد اقتربنا من باب محلها، وقال لي : لاحظها وأنت تدخل المحل قبل أن اقدمك إليها، فسترى أن شفتيها تتحركان فما هو إلا قراءتها للقرآن وهي تباشر البيع والشراء، وهي الوحيدة في رجالنا ونسائنا التي على مثل هذا الحال، فحياها بتحية الاسلام، فردت عليه التحية بأحسن منها، وهي تبتسم وترحب به بلغتهم فقال لها، أقدم إليك هذين الضيفين فلان وزوجته قادمان من الحرمين الشريفين، في زيارة لبلادنا، وتفقداً لاخوانهم منا، وصافحتنا السيدة التي غمرها سرور كبير بما سمعت، بقيت تتكلم مع حبيب الرحمن وتتلفت إلينا وتتحدث عنا وهو يجيبها على ما تسأل حتى قالت له : إذن غداؤنا جميعا اليوم في أحد المطاعم المجاورة التي يعرفها، لكنه اخبرها بأن السيدة ريحانه قد اعدت ما يلزم لنا في بيته ودعاها للمشاركة فاعتذرت بأنها لا تستطيع أن تترك متجرها على أنها ستزورنا وتدعونا غدا، فودعناها، وخرجنا متجهين الى محل تجاري آخر وكانت كبرى بناته قد أخبرت والدها بأنها ترجو منه أن يحملنا على إجابة دعوتها لزيارة البنك الذي تعمل فيه في غير أوقات الدراسة.

شربنا شاي البنوك !

قالت له : إنني أريد أن أفتخر بهم أمام زميلاتي في العمل، وبأنهم قد جاؤوا إلينا من بلاد العرب والاسلام، فعرض الرجل علينا الدعوة وتقبلناها بسرور عميق، واخبرها بذلك فأخبرته بالموعد الملائم الذي كنا فيه على أبواب البنك وكانت تستقبلنا على بابه ومعها سيدة فنلندية اكبر منها من كبار موظفات البنك مشت مع زوجتي ونحن حولهما نطوف على المكاتب ونتفقدها، وكنت في تلك الجولة الاحظ أن بنت الأستاذ الامام كانت في غمرة من البهجة والسرور أمام من نمر أمامهم من الموظفات وتكون هي والسيدة الكبيرة الدليلين لنا، رأيتها معتزة فرحة كأنما لسان حالها يقول : إن هؤلاء من أهلنا البعيدين في مكة المكرمة.

ولم يكن في البنك غيرها فتاة مسلمة، ولكنهم كانوا على منتهى الرقة واللطف والاستقبال، وهذه الصفات من أبرز صفات الشعب الفنلندي المتسامح الطيب الذي لا يعرف الحقد، ولا العنصرية، ولا التعصب.

وشربنا الشاي في البنك بألوان بسيطة جدا من الحلوى لا كتلك الحلويات الكثيرة التي كانت تغمرنا بها السيدة ريحانه في بيتها إذ شتان بين شاي وحلويات بسيطة تقدم في بنك تجاري مالي أنشىء للتوفير والاقتصاد وبين شاي مدجج بصحون الحلويات المختلفة تقدم من بيت إمام مسجد مضياف كريم لضيوفه من مكة المكرمة. وهي عادة القوم كما قلنا، ثم غادرنا عائدين الى بيت الشيخ الامام.

الحلقة ٥٤ : الاثنين المقبل

مجموعة بحث علمي عربية تدرس جريمة الاغتصاب في امريكا

● عاما بعد عام ترتفع نسبة اغتصاب القاصرات
● البطالة ومفاهيم الحضارة الاوروبية وراء تزايد الجريمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حمدي لطفي:
درست مجموعة من الباحثين العرب والمصريين في علوم الجريمة والعقاب مع مجموعة أخرى من الخبراء الامريكيين اكثر من ٦٥٠ حالة لجرائم الاغتصاب في الولايات المتحدة وهي اكثر الجرائم شيوعا في امريكا. وقد اسهم في هذه الدراسة مجموعة عمل متكاملة تقاسمت عناصر البحث الاجتماعي والعلمي المشترك على اساس من التخصص، وعهد برئاسة كل مجموعة الى استاذ باحث من اصحاب الخبرة القديمة تولوا في النهاية تنسيق النتائج المستخلصة وهي التي ننشرها اليوم بتركيز شديد نقلا عن الباحث العلمي القانوني الدكتور محمد حسين محمود من رجال الشرطة المصرية.

تعني كلمة «ريب» شيئا خطيرا لدى اغلبية أساتذة الاجتماع ومكافحة الجريمة والعقاب في امريكا فالكلمة هي الترجمة الانجليزية «rape» للاغتصاب وعادة تثير هذه الكلمة مشاعر النفور والعداء والرفض ولذلك ازداد حجم الذين ينادون بتطبيق عقوبة الاعدام لمن يرتكب تلك الجريمة ـ «الاغتصاب»، ليس في امريكا وحدها بل في مجتمعات دولية عديدة.

قال لنا باحث امريكي تفرغ لمدة ثلاث سنوات في دراسة اسباب وعوامل الاغتصاب في ولاية فيلادلفيا الامريكية: «اننا نرحب بزملائنا الذين يعنون بشؤون الجريمة في بلادهم والدول الاخرى بحثا عن المعرفة العلمية وبصفة خاصة الذين يبذلون الجهد لكي يصلوا الينا في فيلادلفيا حيث تتاح لهم فرصة الدراسة الميدانية الواقعية والاطلاع على الاحصائيات والبيانات الخاصة بجرائم الاغتصاب والنتائج التي تتمخض عنها».

قام الباحثون والاساتذة الجامعيون الامريكيون بثلاثة ابحاث ميدانية كبيرة في ولاية فيلادلفيا استغرقت عامين من الدراسة المتأنية وقد اختاروا تلك الولاية لما تضمه من اخلاط متباينة من البشر من الشرق والغرب الامريكي من البيض والسود ولكل فريق من هؤلاء قضيته الاجتماعية التي لم تحسم بعد.

ويقول الاساتذة الذين تخصصوا في علوم الجريمة والعقاب بامريكا انه رغم حجم الباحثين في جريمة الاغتصاب الا انهم يعملون ببطء وحذر وحرج ليس لانها جريمة محدودة في الدول الغربية بل لانها شائعة الوقوع في عالم الحضارة الحديثة المتجسدة في اوروبا التي تمنح ابناءها وبناتها قدرا كبيرا من الحرية الشخصية واستغلال السلوك والتصرف ورغم ذلك تبقى جريمة الاغتصاب جريمة الخوف واليأس ولذلك تحظى الضحية عادة بالعطف والرثاء ويحصل الجاني على الازدراء والكراهية من حوله.

ولقد صرح احد قضاة المحاكم في «فيلادلفيا» لمجلة امريكية متخصصة بأن القرار بالادانة وتقدير العقوبة اصبح امرا شائكا يسبب له كثيرا من القلق لانه يدرك ان الغرائز الجنسية غالبا ما تصدر عن بواعث غامضة تختلط في نفس الجاني وتدفعه بغير تبصر الى ارتكاب جريمة الاغتصاب مما يؤكد ان هذا النوع من الجرائم ينطوي في اكثر الحالات على عوامل خفية قلما يجلوها التحقيق مع المتهم والمجني عليها مما يشكل صعوبة امامه في تحديد أسلوب معاملة المجرم لكي يصل الى وجه العدل في قراره وأحكامه.

وقع الاختيار على ٦٥٠ حالة من جرائم الاغتصاب اختاروها بعد بحث شمل عدة الاف وقعت كلها في ولاية فيلادلفيا تحت اشراف ادارة حماية الاداب العامة التابعة لجهاز الشرطة حيث تسجل وتقيد جميع جرائم الاغتصاب الى جانب جرائم الدعارة. وجرى البحث العلمي لاستجلاب السمات الانسانية والصلات الاجتماعية للجناة والمجني عليهن وتحليل الفعل الاجرامي ذاته للوصول الى اسلوب الاجرام الذي تفذه المجرم والتصرفات والسلوك والمواقف التي سبقت وقوع الجريمة وغالبا ما تؤدي اليها.. كما تضمن البحث درجة التعليم للطرفين والمهنة والعادات الخاصة كإدمان الخمور أو المخدرات وتحري السوابق الجنائية للجناة والمجني عليهن وهل وقعت جريمة الاغتصاب في تيار جرائم من نوع آخر؟ وهل هناك صلات سابقة بين طرفي الجريمة؟ وهل أدت تصرفات المجني عليها الى الاسهام في وقوع الاغتصاب؟ ولا بد من الدقة في تسجيل تلك التصرفات مهما بدت هزيلة وتافهة.

ثمة ملاحظة من خلال الاسلوب الامريكي في اجراء البحث اذ تجاهلوا تماما ان جريمة الاغتصاب محرمة دينيا وتنكرها الاخلاق ويجرمها القانون بقدر ما يركزون على طباع الجاني وكيف وقع الاغتصاب بهجوم شرس من الجاني او هجوم ضعيف وهل كان خضوع الضحية يائسا ام بعد مقاومة من جانبها، وذلك من قناعة علمية لديهم بان السلوك الاجرامي يمثل مزيجا من الميول الموروثة والتجارب المكتسبة وبالتالي فجريمة الاغتصاب بوجه خاص لا بد وان تكون ثمرة لتفكير شاذ صادر من رجل شاذ.

كشفت الدراسة عن نتائج غير متوقعة ازالت بعض اللبس والاخطاء الشائعة عن جريمة الاغتصاب لدى المجتمع الامريكي في انحاء مجتمعهم محل الدراسة الاجتماعية او القطاع الذي اختاروه لنا وهو ولاية فيلادلفيا، هذه النتائج هي:

ـ لا يميل السود كما يدعي بعض خبراء الشرطة الامريكية الى مهاجمة المراة البيضاء فنسبة اغتصاب السود للنساء البيض لا تزيد على ١٨٪ من جريمة [illegible] بكسر الراب او الاغتصاب التي يرتكبها السود الامريكيون.

ـ يصدر الاغتصاب عن ردود فعل لازمات نفسية نتيجة عدم التوافق الجنسي بين الازواج وقد اظهرت الدراسة بطلان هذه الحجة في بعض مراحلها وتأييدها في مراحل اخرى كما اكدت الدراسة بطلان الادعاء بان من بواعث الاغتصاب الافتقار الى التناسب في السن بين الزوجين وهو الوضع الشائع في المجتمعات المتمدينة. ولم تؤيد الدراسة الادعاء بان الاغتصاب يطرح في الاجواء الحارة كما اشارت الى زيادة جرائم الاغتصاب في شهور الشتاء احيانا.

واسفرت الدراسة عن بطلان الزعم بان الاغتصاب يقع عادة بين شخصين غريبين تماما وتبين ان بعض هذا النوع من الجريمة يقع احيانا بين الاقارب والمعارف. ونفت الدراسة ان اكثر جرائم الاغتصاب يقع ما بعد تناول الخمر فقد ظهر ان ٦٦٪ من حجم هذه الجريمة قد خلت تماما من ذكر الخمر او تناولها، وكشفت عن ان اكثر من ٣٠٪ من مجموع السيدات المجني عليهن صاحبات سوابق في جرائم الدعارة والتحريض عليها و٢٠٪ اخرى من صاحبات السمعة السيئة في عالم السرقة ومصاحبة المنحرفين.

ـ ثبت في ٧٥٪ من مجموع قضايا البحث ان الاغتصاب وقع بعد تفكير وتدبير واصرار وتخطيط سابقين لدى الجناة.

ـ نسبة كبيرة من جرائم الاغتصاب وقعت في المساكن التي يقيم بها الجناة او المجني عليهن ونسبة صغيرة وقعت في ازقة مظلمة.

ـ جاء في وثائق قضايا الاغتصاب على مدى عامين في ولاية فيلادلفيا ان الجناة لم يلجأوا في كل الحالات الى القسوة والوحشية بل ان مجرد التهديد الشفهي بالايذاء كان كافيا لحمل المجني عليهن على الاستسلام في ٨٧٪ من مجموع القضايا دون ما حاجة الى استعمال القسوة او العنف.

ـ قال بعض الخبراء الامريكان ان اكثر ضحايا الاغتصاب يبدين مقاومة للجناة لأن المرأة لا ترضى في اعماقها حرمانها من حقها في ان تسلم نفسها للرجل بمحض ارادتها.

ويقول الخبراء الامريكيون ايضا: ان ضحايا الاغتصاب مسؤولات في اكثر الحالات عما يلحق بهن من انتهاك ومهانة سواء عن وعي منهن أو عن اهمال في السلوك ولم يوافق الباحثون العرب على هذا التفسير.

ـ تبين ان السود اكثر تورطا من البيض في جرائم الاغتصاب وعدد الضحايا من النساء السوداوات يزيد على اربعة اضعافه من النساء البيض بينما معدل ارتكاب الذكور من السود هذه الجرائم يزيد بمقدار اثنى عشر ضعفا على معدل البيض. وبالمثل ـ تبين ان عدد مرتكبي الجريمة من الرجال البيض يزيد على ثلاثة اضعاف عدد الضحايا من النساء البيض.


الدراسة شملت الجرائم التي تتم في الشوارع الجانبية

ـ اسفرت الدراسة ان فئة الشباب ما بين ١٥ حتى ١٩ سنة تسهم بأعلى نسبة في جرائم الاغتصاب بينما اصحاب العمر الذي يقل عن ٢٥ سنة اقل نسبة. وتقاربت اعمار السود من الجناة مع اعمار المجني عليهن من الاناث السود بينما ثبت ان اعمار المجني عليهن من الاناث البيض تقل عن اعمار الجناة البيض بعشرة اعوام على الاقل.

وتبين ان الصفة الاجتماعية الغالبة في الجناة والمجني عليهن هي عدم الزواج.

● ما دعا للقلق هو اعلى نسبة من المجني عليهن التي جاءت من الفتيات القاصرات دون الرابعة عشرة وهذه النسبة تأخذ طابع الصعود عاما بعد آخر.

● ٩٠٪ من الجناة من المتعطلين او يمارسون احط الاعمال ويستوي في ذلك البيض والزنوج. ثبت ان البطالة تمثل مرتعا خصبا لجريمة الاغتصاب.

وقد تبين ان جريمة الاغتصاب لها صلة بعطلة نهاية الاسبوع وفي الفترة التي تبدأ من الثامنة مساء حتى منتصف الليل.. على المستوى الامريكي طبعا. وثبت ايضا ان هناك صلة بين جرائم الاعتداء على النفس بوجه عام وجرائم الاعتداء على العرض بالاكراه.

● ٨٢٪ من جرائم الاغتصاب في فيلادلفيا كان الجناة والمجني عليهن يقيمون في جيرة واحدة مما يؤكد ان جريمة الاغتصاب لا تتهيأ لها البيئة المناسبة الا بوجود التوافق بين طرفيها السن واللون والمستوى الاجتماعي.

● ٣٤٪ من جرائم الاغتصاب وقعت بعد ان احتسى الجناة والمجني عليهن الخمر معا وتلعب الخمر ان اقترنت بالاغتصاب دورا كبيرا في تعرض الضحية للاذلال والامتهان. وهناك عدة عوامل مختلفة تؤثر في اسلوب الاجرام منها ما يتصل بسلوك الجاني ومنها ما يرتبط بردود الفعل عند المجني عليهن ومنها ما يتوقف على المقدمات التي هيأت الفرصة لارتكاب الجريمة.

العامل الاول: مكان اللقاء بين الطرفين: اخطر الاماكن هو الطريق العام ثم محل الاقامة في الفندق و٣٢٪ من الجناة استأجروا حجرات خاصة في بعض الفنادق لارتكاب الجريمة.

العامل الثاني: التخطيط للجريمة، ٧١٪ من الاغتصاب ثبت انه وقع بناء على تدبير سابق والباقي وقع تحت تأثير انفعال طارىء او نزوة عارضة ولذلك ارتكبت الجريمة في الازقة والحارات المسدودة، و١٥٪ من حجم الجريمة ارتكب داخل سيارات كما تبين ان الاغتصاب الذي يتم في مسكن الجاني او المجني عليها قد يتسم بالعنف الشديد وممارسة انواع مختلفة من الشذوذ الجنسي.

العامل الثالث: خاص بالاساليب التي يعمد اليها المجرم بعد ان تنحي جانبا اساليب الاغراء والاغواء لنجد ان الجاني يعمد الى التهديد الشفهي المقترن بايماءات واشارات تنذر باللجوء للقوة او برهب الضحية باشهار السلاح الناري او الخنجر او السوط او عصا غليظة وقد يلجأ الى ايذاء المجني عليها بالضرب او الركل بالاقدام وثمة طريقة رابعة وهي خنق الضحية باليدين وتمثل قمة الاكراه.

٨٧٪ من جرائم الاغتصاب درست بعناية للوقوف على وسائل الاكراه المادي في هذه الجريمة فتبين انها ارتكبت باستخدام الخشونة او الضرب المبرح او محاولة الخنق وباقي الحالات التي بلغت في مجملها ٦٤٦ جريمة وقعت دون استخدام العنف على الاطلاق.

ثمة ملاحظة هامة اخرى تعرض لها الدراسون العرب بعد ان قدم الامريكيون لهم حالات اغتصاب تمت بشكل جماعي ارتكبت في الخلاء وارتبطت هذه الحالات دائما باستخدام العنف الشديد مع الاناث وعلى نحو رهيب وتقول الملاحظة:

ـ ٢٧٪ من الجرائم ابدت الضحايا فيها مقاومة للجناة.

ـ ١٨٪ اشتبك المجني عليهن في قتال شرس مع الجناة.

ـ حالات الاستسلام المطلق من الضحايا تبين انهن جميعا من النساء البيض والجناة من الذكور السود وكل النساء من صاحبات هذا التصنيف كن اكبر سنا من الجناة وهي ظاهرة لافتة اتصلت بنصف قضايا الاغتصاب التي نظرها القضاء الامريكي.

ـ لوحظ ايضا انه كلما كانت الضحية اصغر سنا كانت اسرع استسلاما خاصة بين الفتيات في سن العاشرة حتى ١٤ سنة اما النساء ما فوق الثلاثين فهن يبدين بعض المقاومة ولوحظ ان الضحية تبدي المقاومة اذا بادرها الجاني باللجوء الى الخشونة او اذا كان هناك تعارف سابق بينها وبين الجاني وكما هو متوقع فقد ثبت ان احتساء المجني عليها الخمر من العوامل التي تضعف قدرتها على المقاومة وان المحتسيات الخمر شبه اليومي يستسلمن دائما اذا تعرضن للاغتصاب ثم يلجأن للشرطة.

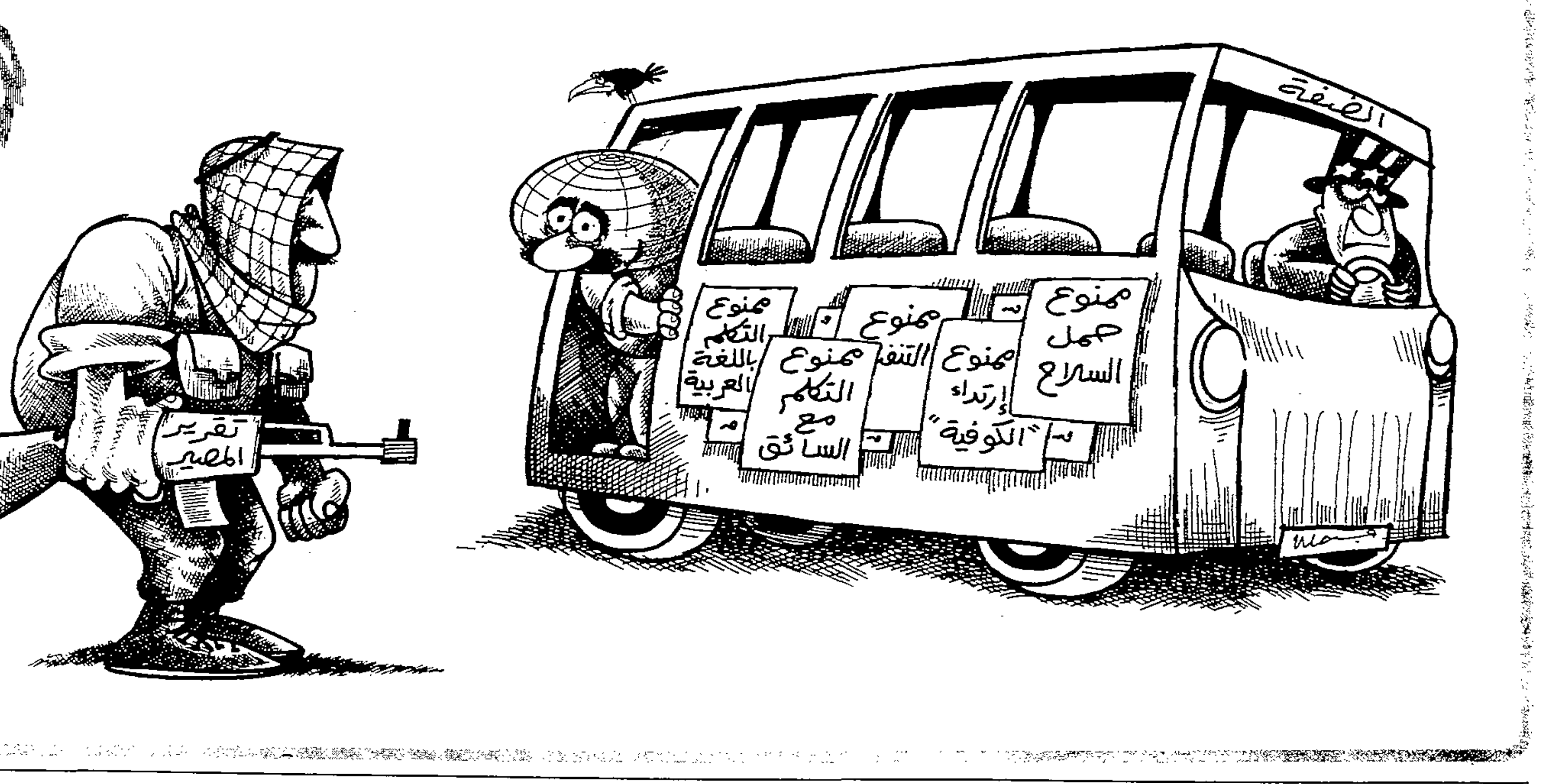
١٩٣ جريمة اغتصاب في مصر.. العام الماضي:

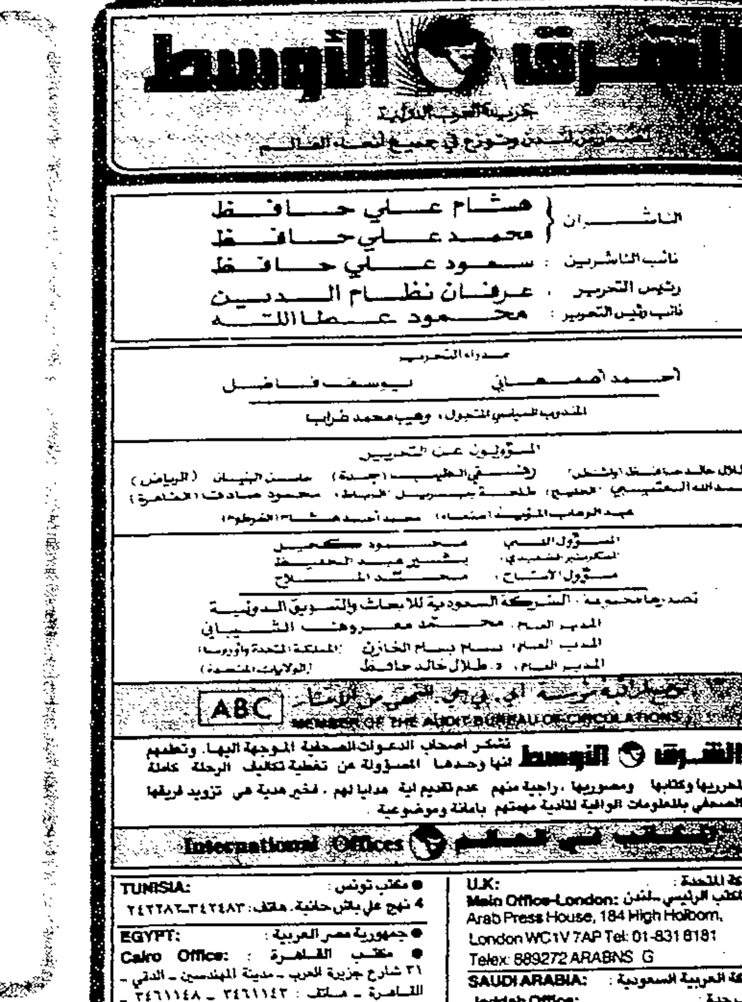
وقعت في مصر خلال عام ١٩٨٤ ـ كما تقول احصاءات وزارة الداخلية المصرية ـ ١٨٩ جريمة هتك عرض واغتصاب وفي عام ١٩٨٥ وقعت ١٩٣ جريمة من ذات النوع بزيادة قدرها ٤ جرائم فقط.

القاهرة شهدت ٤٢ جريمة عام ١٩٨٤ ثم ٥٤ جريمة عام ١٩٨٥ تليها الاسكندرية ٢٧ جريمة ثم ٢١ جريمة غير ان محافظة الدقهلية (المنصورة) وقع بها عام ١٩٨٤ نسبة كبيرة بلغت ١٩ جريمة فالبحيرة (دمنهور) ١٩ جريمة ثم المنوفية (شبين الكوم) ١٤ جريمة وفي عام ١٩٨٥ انخفضت جرائم الدقهلية الى ٧ وسجلت الغربية العدد ذاته ١٩ جريمة عام ١٩٨٥ وارتفع عدد جرائم المنوفية من ١٤ جريمة الى ١٧ جريمة هتك عرض واغتصاب عام ١٩٨٥.

سوهاج بصعيد مصر وقع بها عام ١٩٨٤ جريمة واحدة فقط ثم سجلت ٧ جرائم عام ١٩٨٥، والشرقية بالدلتا (الزقازيق) سجلت جريمة واحدة عام ١٩٨٤ ولم تسجل اي جرائم من هذا النوع عام ١٩٨٥.

وتقول الاحصائية الرسمية المصرية عن جرائم عام ١٩٨٥ البالغ عددها ١٩٣ جريمة ان عدد ضحاياها بلغ ٢١٤ ضحية بينهم ٦٨ من الذكور و١٤٦ من الاناث وكان عدد المتزوجين من الجناة (٥٩) و١٥٠ من غير المتزوجين ويلغ عدد الجناة في القضايا او تلك الجريمة البالغ عددهم ١٩٣ جريمة ٢١٤ مجرما بينهم ٦ غير مصريين.





الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

مكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K.:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٤٨٣ـ٢٤٢٢٨٦

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثالثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبسي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ بروبوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

توقيتات صهيونية

دائما ما يرتهن تنفيذ المراحل المختلفة للمخططات الصهيونية بتوقيتات محددة ترتبط بظروف وأحداث تجعل حركة العدو الاسرائيلي محسوبة الخطوات ومدروسة الأهداف. ولذلك نادرا ما يشكل اي اجراء اسرائيلي مفاجأة لمن قرأ كتاب المخططات الصهيونية حتى قبل مؤامرة احتلال أرض فلسطين.

ولعل في تصريحات ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي الأخيرة عن المستوطنات اليهودية في الأرض العربية المحتلة ما يؤكد ذلك.

فالتعمق في متابعة المخططات الصهيونية يؤكد ان هذه التصريحات خرجت في توقيت محدد ومحسوب إرتهن بما يتردد حاليا من انباء حول اتصالات دولية تجرى ـ بعضها على المستوى الأوروبي والبعض الآخر بين القوتين العظميين ـ لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط.

فهذه الانباء خاصة ما يتعلق منها بالاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اصبحت تتردد وتتصاعد بشكل يوحي بتفاهم مجموعة القوى الكبرى على خطورة الموقف في المنطقة وضرورة العمل على التوصل لحل سلمي شامل له.

ولا شك ان مثل هذه الانباء تثير قلق اسرائيل لما يمكن ان تحدثه من تأثيرات على واقع الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية الأمر الذي دفع مسؤولا اسرائيليا كليفي لاعلان ان المستوطنات اليهودية في الأراضي التي تحتلها اسرائيل مستمرة في الاتساع وان المخطط الاسرائيلي نجح خلال العامين الماضيين في اقامة الآلاف من الشقق السكنية الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الجليل الأعلى شمالي فلسطين المحتلة.

ومن هذا المنطلق فالمتوقع ان تتصاعد خلال الفترة المقبلة لهجة التأكيد الاسرائيلي على بقاء المستوطنات بل والمزيد من التوسع فيها كعملية تلويح للقوى الكبرى قبل ان يتعمق تفهمها لخطورة الوضع الحالي في المنطقة.

الارهاب في جنوب افريقيا

فيما يستمر الجدل في الدوائر السياسية الغربية حول كيفية معاقبة النظام العنصري في جنوب افريقيا، يستمر حمام الدم في تلك الدولة ويسقط كل يوم العشرات من الضحايا بين قتيل وجريح.

وقد بات واضحا ان حكومة جنوب افريقيا تتعمد استفزاز السود لشن حملة ارهاب ضدهم، على غرار ما حدث في مدينة سويتو عندما طرد الجيش بعض الاهالي من منازلهم بحجة انهم لم يدفعوا بدلات الايجار، مما ادى الى قيام مظاهرات احتجاج انتهت باقدام الجيش على اطلاق النار سقط فيها عشرات القتلى والجرحى.

وبرغم «النصائح» التي تبرع بعض اصدقاء بيتر بوثا بتقديمها اليه لوقف تدهور الوضع في جنوب افريقيا فقد تمسك رئيس الوزراء بمواقفه المتصلبة مؤكدا ان حكومته لن تتراجع عن تدابيرها ضد السود الا بعد ان يتخلوا عن اعمال العنف ويعلن زعماؤهم استعدادهم للدخول في مفاوضات مع الحكومة.

ومعروف ان الشرط الاول الذي وضعه السود للتفاوض مع الحكومة هو اطلاق سراح الزعيم الاسود نلسون مانديلا الذي مضى عليه ربع قرن في السجن.

وقد مارست الحكومة الامريكية ضغوطا على بوثا لحمله على الافراج عن مانديلا، لكن الرجل رفض الاذعان للضغوط وابلغ واشنطن ان مصير مانديلا قضية داخلية لا يحق لاي جهة خارجية ان تتدخل فيها.

ويقول مراقبون مطلعون ان بوثا ارسل تحذيرا صريحا الى الاسقف ديزموند توتو مطالبا اياه بوجوب التخفيف من تصريحاته وخطبه ضد الحكومة والا فانه سيتعرض للملاحقة القانونية.

ويضيف المراقبون ان رد الاسقف الاسود كان عنيفا إذ ابلغ مبعوثي رئيس الحكومة انه لن يتراجع عن موقفه الا بعد ان ترضخ الحكومة لارادة الاغلبية الافريقية وتلغي حالة الطوارىء وتفرج عن السجناء الابرياء.

سياسة الدفاع وسياسة الهجوم

بقلم: احسان عبد القدوس

كل اخبار ومظاهر الاتجاه السياسي العالمي الذي تسير فيه كل من امريكا والاتحاد السوفيتي تكاد تثبت ان هناك تطورا كبيرا في «التكتيك» السياسي الذي اصبحت كل منهما تلتزم به.. اي التحركات السياسية التي يتحركان بها..

وقد سبق ان مرت بامريكا فترة طويلة اعتبرت فيه انها تلتزم بتكتيك سياسي دفاعي .. اي تتقيد بموقف سياسة الدفاع.. وهي الفترة التي اعقبت هزيمتها في فيتنام والتي كان يقال خلالها ان امريكا تعاني «عقدة فيتنام»... وهي فترة توالى خلالها عدة رؤساء وتحمل مسؤوليتها المباشرة الرئيس نيكسون والرئيس كارتر .. والتكتيك الدفاعي يفرض عدم التهديد بالقوة او استخدامها بارسال القوات الامريكية لفرض ارادتها خارج امريكا.. ولذلك سحبت امريكا قواتها من فيتنام ومن كثير من مواقعها العالمية معتمدة على التكتيك السياسي.. ووصل بها التكتيك الدفاعي الى اتباع اسلوب محاولة الوصول مع الاتحاد السوفيتي الى نوع من الاتفاق على الوضع العالمي القائم.. وكانت امريكا هي التي تسعى وكان الاتحاد السوفيتي هو الذي يرفض.. كما استطاعت امريكا خلال هذه الفترة ان تقيم علاقات السلام بينها وبين الصين.. كما استطاعت ان تجاري كثيرا من دول العالم الثالث التي تتمسك بالحياد بينها وبين السوفيت.. كالهند مثلا.. و.. و..

وقد استمرت فترة التكتيك السياسي الدفاعي في امريكا الى ان تولى الحكم الرئيس ريجان.. وكانت دعوته التي فاز بها في انتخابات الرئاسة هي الدعوة الى التخلص من عقدة فيتنام.. اي التخلص من عقدة الهزيمة الامريكية.. واستعادة القدرة على التهديد بالقوة الامريكية والتحرك بها وفرضها اذا اضطرت الى ان تفرضها حتى تحقق ارادتها.. ومنذ بداية رئاسة ريجان تطور تكتيك السياسة الامريكية من تكتيك دفاعي الى تكتيك هجومي.. اي ان امريكا هي التي تبدأ بفرض الحل الذي تريده..

وباختصار..

كانت امريكا تتبع عالميا في فترة من فترات التاريخ الحديث سياسة التكتيك الدفاعي الى ان تطورت واصبحت تتبع التكتيك الهجومي..

وفي نفس الفترة كان الاتحاد السوفيتي يتبع سياسيا الاتجاه العكسي.. اي كان في بداية الفترة يتبع سياسة التكتيك الهجومي.. وكان اقوى ما دفعه الى هذه السياسة هو انتصاره على امريكا في فيتنام.. وكان مزهوا بعبقريته السياسية والتكتيكية التي حققت له هذا الانتصار.. وقد استطاع اعتمادا على التكتيك الهجومي ان يصل الى السيطرة على مناطق عالمية اوسع.. وكان يجازف بفرض قوته الهجومية من خلال قوات الدول الصغيرة التي يسيطر عليها.. فاستطاع أن يحارب في الكونغو.. علاوة على ما سبق وفرض وجوده في كوبا.. و.. و.. وظلت هذه الفترة مستمرة خلال توالي عدد من الرؤساء الذين يتولون الحكم.. حتى وصلت الى ارسال القوات السوفيتية الى الخارج لاحتلال افغانستان.. الى ان تولى حكم الاتحاد السوفيتي الرئيس جورباتشوف.. وهو أصغر سنا من جميع الرؤساء الذين سبقوه.. وربما كان لصغر سنه أقل استسلاما للاحلام التي تثيرها الثورة السوفيتية وأقدر على تقدير الواقع.. وربما قدر ان الواقع يزيد من الصعوبات التي تواجه بناء الدولة والتطور بالشعب السوفيتي.. وربما قدر ان الاتحاد السوفيتي ـ مثلا ـ لم يحقق استقرار الوضع ولم يحقق الاهداف التي كان يريدها باحتلال افغانستان.. بل ان البعض اصبح يقارن بين وضع القوات الامريكية التي كانت تحتل فيتنام والقوات السوفيتية التي تحتل اليوم افغانستان.. ويقدر ان النهاية ستكون واحدة.. وكما انسحبت القوات الامريكية من فيتنام فقد تنسحب القوات السوفيتية من افغانستان.

ومع تقدير الواقع من جميع نواحيه بدأ كثير من المفكرين يقتنعون بان الرئيس السوفيتي جورباتشوف بدأ يتخلى عن التكتيك السياسي الهجومي الذي كان قائما ويتطلع الى التكتيك السياسي الدفاعي.. اي الدفاع عن المصالح والاهداف السوفيتية القائمة والاستغناء عن الهجوم لتحقيق مصالح واهداف اوسع.. وقد بدأ هذا يظهر في تحديد موقف الاتحاد السوفيتي بالنسبة لقمة مشاكله وهو موقفه بالنسبة لافغانستان حتى أن جورباتشوف أطلق تصريحا علنيا باستعداد الاتحاد السوفيتي للجلاء عن افغانستان.. ومهما كانت الشروط التي تحقق هذا الانسحاب فقد كان مجرد اعلان الاستعداد للانسحاب يعتبر اتجاها جديدا.. وهذا بالاضافة الى الموقف بالنسبة لكثير من المشاكل الاخرى.. كالاتجاه الى استعادة العلاقات الكاملة مع الصين.. ولبذل مجهودات اشمل واوسع في التقارب السياسي مع دول أوربا الغربية.. كما ان مساعي تحقيق السلام مع امريكا اصبحت تقوم على ان الاتحاد السوفيتي هو الذي يسعى وامريكا هي التي ترفض.. بعكس ما كان قائما من قبل..

وكان ما فوجئنا به بتطبيق هذا الاتجاه الجديد للسياسة السوفيتية هو قيام مفاوضات مباشرة بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.. وكنا ـ نحن العرب ـ نعتمد اعتمادا رئيسيا على موقف الاتحاد السوفيتي من اسرائيل كقوة ضغط عالمية لتحقيق ما نقبله من اهداف.. وكان هذا الموقف يعبر عنه قطع العلاقات بين السوفيت واسرائيل قطعا كاملا منذ عام ٦٧..

اي منذ الاعتداء الاسرائيلي اعتداء هزمت به ثلاث دول عربية في ستة ايام.. وهو اعتداء لا يزال قائما فكيف تبدأ محاولة اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل..

وقد قدم الاتحاد السوفيتي هذه المحاولة بأنها مجرد السعي لاقامة علاقات قنصلية بين البلدين حتى يحقق استعادة اشرافه على الممتلكات الدينية القائمة في فلسطين منذ عهد القياصرة.. وحق حماية المواطنين السوفيت الذين يقيمون في اسرائيل..

ولم يستسلم الفكر العربي لهذا التفسير.. فقد مضى اكثر من ثلاثين عاما دون ان يثير القادة السوفيت موضوع الاشراف على او صيانة او حماية الممتلكات السوفيتية في فلسطين.. كما أن المواطنين السوفيت الذين يقيمون اليوم في اسرائيل هاجروا اليها بارادتهم.. وليسوا في حاجة الى حماية الدولة السوفيتية.. بل ان من يترك منهم اسرائيل لا يعود الى روسيا بل يهاجر الى بلد أوربي آخر.. وذلك باستثناء عدد قليل من الافراد السوفيت الذين يقيمون في اسرائيل بحكم وظائفهم لادارة الممتلكات الدينية معينين من قبل دولتهم..

وقد كان ساسة اسرائيل اصرح في تفسير اهداف هذه المفاوضات المباشرة مع الاتحاد السوفيتي.. واعلنوا ان الهدف الوحيد هو اقناع الدولة السوفيتية باطلاق حرية كل مواطنيها اليهود في الهجرة الى اسرائيل..

ولا شك ان هذه المفاوضات التي عقدت في هلسنكي لم تتم الا بعد اتصالات طويلة مستمرة بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.. ورغم ان المفاوضات لم تستغرق سوى ساعة ونصف الساعة وانتهت الى لا شيء.. دون ان يعلن فشلها.. فلا شك ان الاتصالات ستبقى مستمرة بين الجانبين..

ولكن..

لماذا قبل الساسة السوفيت التفاوض المباشر مع اسرائيل مجازفين بقوة موقفهم مع العالم العربي لقد قيل ان السياسة السوفيتية الجديدة وجدت انها لا يمكن ان تصل الى اي اتفاق خاص بالسلام العالمي مع امريكا الا اذا بدأت اولا باكتساب السلام مع الطائفة اليهودية الامريكية .. واكتساب الطائفة اليهودية الامريكية يبدأ باكتساب التعامل مع اسرائيل..

وقيل ايضا تبريرا للموقف السوفيتي.. ان الاتحاد السوفيتي يطالب بعقد مؤتمر دولي للوصول الى حل مشكلة دولة فلسطين وانه لن يستطيع ان يتحمل مسؤولية داخل هذا المؤتمر في حالة استمرار قطع علاقته باسرائيل .. فيجب ان يعيد هذه العلاقات حتى تكون له القدرة على الاتصال باسرائيل داخل المؤتمر..

وهو كلام لا يقوم على اساس.. فان الاتصالات داخل المؤتمرات تدور حتى بين الدول المقطوعة العلاقات الدبلوماسية .. والدول العربية تشترك في هذا المؤتمر وهي مقطوعة العلاقات مع اسرائيل مع استمرار اعلان حالة الحرب معها.. والنتائج التي يصل اليها المؤتمر هي التي تحدد مصير العلاقات بين الجانبين..

وبعد..

ان هذه الاحداث في تطورات السياسة السوفيتية هي تطورات تنطلق اساسا من تطور الاتجاهات السياسية بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. وهي كما قلت تطورات تقوم اليوم على تكتيك سياسي دفاعي بالنسبة للاتحاد السوفيتي.. وتكتيك سياسي هجومي بالنسبة لامريكا..

قطع الشطرنج بين المسرح والسياسة

بقلم: عماد الدين أديب

شاهدت خلال الأسبوع الماضي مسرحية سياسية على قدر بالغ من رقي مستوى النقاش واثارت في النفس شجونا وتساؤلات خطيرة..

المسرحية التي يعرضها المسرح البريطاني أسمها: «شطرنج» وفكرة المسرحية تدور حول الصراع بين بطلي العالم في لعبة الشطرنج الأول سوفيتي والثاني امريكي وما يحدث في كواليس بطولة العالم من ممارسات شرعية وغير شرعية للفوز بالبطولة بصرف النظر عن القيم والمبادىء الأصيلة للعبة الشطرنج.

وتلف وتدور المسرحية حول تساؤل غير معلن هو:

هل اللعبة هي لعبة شطرنج أم ان كل ما يحدث على الارض أيضا هو شطرنج؟

هل نحن مجرد مجموعة من القطع الصغيرة التي يحركها اللاعب السوفيتي او اللاعب الامريكي أم ان هذه القطع صاحبة ارادة في التمرد والرفض والثورة على فكرة «اللادور»؟

وتستمر المسرحية في الدق وبقوة على اوتار اللعب واللعب المضاد، والمؤامرة والمؤامرة المضادة، التي يقوم بها الامريكان والسوفيت.

وتحاول المسرحية ـ قدر الامكان ـ رغم ان كاتبها غربي، ان توجه ادانة مزدوجة للامريكي وللسوفيتي على حد سواء.

وتنتصر المسرحية لفكرة البطل الذي يرفض مبدأ الابتزاز والضغوط الدولية من القوى الكبرى ويرفض الرضوخ لكل المحاولات غير الاخلاقية لجعله يخسر بطولة كأس العالم ويستمر في صعوده حتى ينتصر رافضا محاولات «ثني الذراع» «والضرب تحت الحزام» المستمرة سواء من الجانب الامريكي او الجانب السوفيتي.

ايهما افضل؟

واذكر أنني في الآونة الأخيرة دخلت في مشادات كلامية مع بعض الاصدقاء. بعضهم يرى الولايات المتحدة هي الاحتمال الوحيد الرابح في هذا العالم، والبعض من الاصدقاء يرى «ان الاتحاد السوفيتي هو الأمل الوحيد لنصرة الشعوب المقهورة» على حد قولهم.

وفي حقيقة الأمر فان كل الاصدقاء سواء انصار موسكو او انصار واشنطن يرفضون مقارنة او مساواة القوتين العظميين ببعضهما البعض على اساس ان شتان بين «خير هذا» و «شر ذاك».

هل هذا معقول؟

هل يمكن ونحن على مطلع هذا القرن الا نكون قد فهمنا بعض التاريخ المعاصر وادركنا ان العالم هو مجرد قطعة شطرنج تحاول القوى الكبرى تحريكها على هواها، وان حركة الصراع دائما هي محاولات التمرد التي تقوم بها القوى الصغرى ضد ارادة القوى الكبرى؟

ان فكرة الانقلابات التي تحاول القوتان العظميان القيام بها هي خير دليل على ذلك.

وإلا لماذا يغضب السوفيت من انور السادات؟ أو لماذا يغضب الامريكان من جارسيا رئيس بيرو؟ ولماذا انقلبت واشنطن على سلفادور الليندي؟ ولماذا انقلبت موسكو على بابراك كارميل؟

ولماذا غزا الامريكان كمبوديا وفيتنام وجرينادا؟

ولماذا احتلت موسكو المجر عام ١٩٥٦ وافغانستان وهددت بالتدخل في بولندا؟

وما معنى ما يتسرب عن استغناء الامريكان عن فرديناند ماركوس في الفلبين والجنرال بنوشيه في شيلي؟

وكيف نبرر ما يقال عن «مشروع جورباتشوف» للتخلي عن الحلفاء في العالم الثالث واستبدالهم بقوى اكثر «فاعلية»؟

هذا كله يدفعنا الى التساؤل عن مغزى ما يقال هذه الأيام عن «الجهود المشتركة التي تسعى موسكو وواشنطن لبذلها لايقاف نزيف الدم في عدة مناطق للتوترات في العالم».

من لبنان الى الخليج

تقول الأخبار الواردة من موسكو وواشنطن، وبناء على تصريحات لكبار المسؤولين في العاصمتين آخرها تصريحات لريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية ان الاتصالات المكثفة التي دارت بين موسكو وواشنطن مؤخرا تركزت حول البحث عن سبل لتخفيف حدة التوترات في حرب الخليج ولبنان وجنوب السودان ومحاولة ايجاد حلول لهذه القضايا بالاضافة الى بحث امكانيات ايجاد صيغ للمفاوضات حول القضية الفلسطينية.

وبالطبع كان من الممكن ان يأخذ المرء هذه التصريحات مأخذ الجد. لولا قيام السوفيت بتعبئة بعض قوات لهم في بعض القواعد الصديقة في المنطقة ـ سرا ـ، وقيام الامريكان باجراء مناورات «رياح البحر» في ساحل البحر الابيض المتوسط علنا!

ثم نأتي للتساؤل حول لغة الارقام والمصالح ونقول ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي باعا سلاحا لطرفي الصراع العربي الاسرائيلي خلال الاعوام العشرين الماضية بما يقدر بـ ١٣٥ مليار دولار، وباعا سلاحا لطرفي الحرب العراقية الايرانية بشكل مباشر او من خلال اطراف وسيطة بما يقدر بـ ١٢٠ مليار دولار امريكي!

واذكر ان احد الكتاب العرب قد روى قصة غريبة ومثيرة حول موقف القوتين العظميين من عملية بيع وتجارة السلاح.

قال الكاتب العربي الذي كان ضيفا على مؤتمر في جنيف اقيم خصيصا لبحث سبل السلام في الحرب العراقية الايرانية، ان أحد اعضاء وفود العالم الثالث هاجم كلمة الوفد الامريكي الذي شجب تصعيد القتال في حرب الخليج ودعا الى ضرورة التفاوض والحوار البناء، وقال «كيف يطلب رئيس الوفد الامريكي وقف القتال وبلاده تعتبر المصدر الاكبر للسلاح في المنطقة»؟

ورد رئيس الوفد الامريكي في اجابة مطولة تؤكد ان بلاده لا تبيع السلاح مباشرة الى اطراف القتال، ولكن السلاح يتسرب، لان عالم اليوم أصبح اكثر تعقيدا فيما يختص بتجارة السلاح العالمية، ومن الممكن ان يحصل اي طرف على أي سلاح مادامت لديه مصادر التمويل اللازمة.

الاغرب من ذلك ان رئيس الوفد السوفيتي المشارك في المؤتمر، طلب فجأة الكلمة رغم ان اسمه لم يكن مدرجا في جدول القاء الكلمات، وقال «انني احب أن اؤيد زميلي رئيس الوفد الامريكي فيما قال حول عدم قدرتنا على السيطرة على مبيعات السلاح».

ولمن لم ينتبه الى خطورة ما حدث، نقول ان تلك تكاد تكون المرة الأولى في تاريخ المؤتمرات الدولية التي يتطوع فيها رئيس وفد سوفيتي لتأييد رئيس وفد امريكي.

في السياسة هناك اختلاف. لكن في بيع السلاح فالاتفاق كامل.

تلك هي المعادلة السرية للعبة الشطرنج الدولية.

من هنا علينا ان نتابع سيل التصريحات والوعود التي صدرت مؤخرا بقدر كبير من الحرص وبقدر هائل من التدقيق، لأن واشنطن وموسكو لن يسعيا لوقف التوترات الا اذا كان ثمن فاتورة السلام اكثر ربحا من ثمن فاتورة الحرب. وكل التطورات والشواهد والدلائل التي علمنا اياها التاريخ المعاصر تؤكد أن فاتورة الحرب اكثر ربحا لهما.

الشرق الأوسط

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

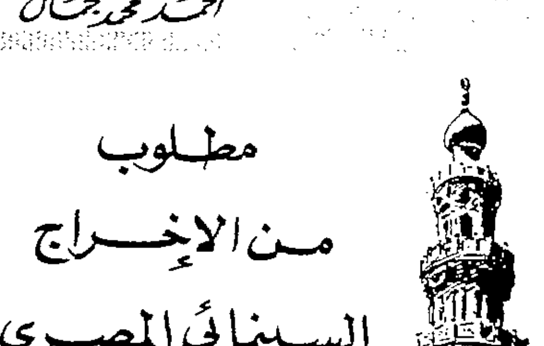
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٤٤	٤,٤٠	٣,٥٠	٤,١١	٤,٠١	٤,١٨	٤,٢٨	٤,٢٠	٤,٤٦	٣,٥٨	٣,٤٥	٤,٢٨
الشروق	٦,٠٤	٦,٠٣	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣١	٥,٤٨	٥,٥٨	٥,٥٠	٦,٠٦	٥,١٧	٥,١٥	٥,٤٨
الظهر	١٢,٢١	١١,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥١	١٢,٣٢	١٢,٢٦	١٢,٢٩	١١,٣٨	١١,٤٢	١٢,١٠
العصر	٣,٤٦	٣,٥٠	٣,١٦	٣,٢٢	٣,٢٩	٣,٠٨	٤,٠٤	٣,٥٨	٣,٥٨	٣,٠٨	٣,١٣	٣,٥١
المغرب	٦,٣٨	٦,٤١	٦,٠٦	٦,١٣	٦,١٩	٦,٠٨	٦,٥٨	٦,٥٠	٦,٤٤	٥,٥٨	٦,٠١	٦,٢٩
العشاء	٨,٠٨	٨,١١	٧,٢٥	٧,٤٣	٧,٣٨	٧,١٥	٨,٢٦	٨,١٨	٨,١٤	٧,١٤	٧,٣١	٧,٠٤

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٥	٤,٠٤	٥,٥٣	٣,٥١	٥,٣٣	٤,٣٠	٥,٢٣	٤,٥٧	٥,١٣	٦,٠٦	٥,١١	٣,٢٨
الشروق	٥,٤٥	٥,٣٤	٧,٣٠	٥,١٨	٦,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤١	٦,٥٥	٥,٢٨
الظهر	١٢,١٣	١٢,٠٩	٢,٠٦	١١,٤٨	١,٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,١٦	١,٣٧	١,٠٢
العصر	٣,١٢	٤,٠٣	٥,٤٧	٣,٢٦	٥,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٧	٥,٢٠	٥,٠٧
المغرب	٦,٢٦	٦,٣٢	٨,٤٠	٦,١٦	٧,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥٠	٨,١٧	٨,٣٤
العشاء	٧,٢٧	٧,٥١	١٠,١٠	٧,٣٧	٩,٢٣	٩,٢٥	[illegible]	٩,١٩	١٠,٠٧	١٠,١٩	٩,٥٥	١٠,٢٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٣٥	٤,٥٧	٤,٤٧	٤,٠٧	٤,٣٤	٥,٠٠	٥,٠٩	٥,٠٠	٤,٤١	٥,٠٣	٤,٣٧	٥,٣٦	٣,٤٢
الشروق	٦,١٦	٦,٣٩	٦,٣٠	٥,٤٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٥٠	٦,٤٣	٦,٢٢	٦,٣٦	٦,١٥	٦,٥٧	٥,٢٦
الظهر	١,٠٨	١,٢٧	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٥	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٧	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١٢,٠٧
العصر	٤,٥١	٥,١٠	٤,٥٨	٤,٣٢	٤,٥٤	٤,٣٢	٥,٢٥	٥,١٠	٤,٣٨	٤,٥٠	٤,٣٣	٤,٥٧	٣,٥٠
المغرب	٧,٥٨	٨,١٣	٧,٥٨	٧,٥٤	٨,٠٧	٧,٢٢	٨,٣٢	٨,٠٩	٧,٣١	٧,٤٢	٧,٢٧	٧,٤٧	٦,٤٧
العشاء	٩,٣٣	٩,٤٩	٩,٣٥	٩,٢٤	٩,٤٠	٨,٤٣	١٠,٠٦	٩,٤٦	٩,٠١	٩,٠٩	٨,٥٩	٩,٠٣	٨,٢٥

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



مطلوب من الإخراج السينمائي المصري!

ترد إلي رسائل بريدية، وتوجه إلي مسائل هاتفية عن التمثيل والممثلين والممثلات، وعن المسلسلات التي يقدمها التلفاز، هل هي حلال أم حرام، وكيف يجوز أن ينظر الرجل إلى الممثلات، وتنظر المرأة الى الممثلين إلخ ؟

ومسائل أخرى عن الافلام السينمائية المسجلة على أشرطة خاصة تعرض للبيع ومشاهدتها عن طريق أجهزة الفيديو... ويتحدث اصحاب هذه المسائل عن قصص هذه الأفلام واحداثها، وظهور الممثلات فيها أشباه عاريات، وقد فتن الناس بهذه الأفلام فتنة كبرى، ويسر عليهم مشاهدتها أن تعرض للشراء او الاستئجار في معارض الفيديو، وهي خطر على أخلاق الشباب من الجنسين.. لأن مواقف الغرام والحب، ومضاجع الأزواج والزوجات ـ وهما في أردية النوم ـ تعرض علنا خلال مشاهد هذه الأفلام، ويطول عرضها إمعانا في الاغراء والاثارة.

● وأجيب الاخوة القراء عن المسائل الأولى : بأن المعتاد فيما يعرض بالتلفاز عن مسلسلات أنه بعيد عن الاثارة العاطفية، وأنه في الاغلب يعرض مشكلات اجتماعية او اخلاقية، وقضايا إدارية وجنائية تشير الى أخطاء أو مظالم.. من اجل الاتعاظ والعبرة، حتى النساء اللائي يظهرن في هذه المسلسلات يرتدين ثيابا كاسية ساترة لمعظم اجسادهن.

هذا هو الغالب فيما يعرض من المسلسلات القصصية عبر التلفاز. ولعل فيها من المواعظ والعبر ما لا يكون في كثير من خطب الخطباء، ومواعظ الدعاة.

أما الأفلام التي تعرض للبيع أو التأجير لمشاهدتها من خلال أجهزة الفيديو، والتي تعرض ايضا في أجهزة التلفاز بالفنادق، وتعرض عادة في دور السينما العامة للجمهور في البلاد التي يسمح بذلك فيها. فلا شك أنها أفلام رخيصة ومنحطة وتافهة، ويجب على تجار هذه الأشرطة الا يعرضوها للبيع او التأجير. فإنهم آثمون بعرضها كإثم بائع الخمر تماما وربما أشد من اثم بائع الخمر. وعلى المسؤولين ـ في كل دولة إسلامية عربية وغير عربية ـ أن تمنع إنتاج هذه الأفلام الهادمة للمروءات، المخربة للأخلاق، المثيرة للغرائز. وعلى الدولة التي لا تنتجها أن تمنع استيرادها وعرضها، وتعاملها معاملة المخدرات من حيث الرقابة الشديدة، وإنزال العقوبة الزاجرة بالمخالفين بتوريدها أو عرضها.

● وأحب هنا أن ألفت الأنظار والأفكار معاً، الى أن «الاخراج» المصري هو الذي يمتاز بهذا النوع من الانتاج، وأن المخرجين المصريين هم وحدهم الحريصون على إبراز المشاهد العاطفية والجنسية في أفلامهم، والتركيز عليها.. مع أنه من الممكن دون تأثير على قيمة الفيلم ورواجه إلغاء هذه المشاهد منه. لكن يبدو أن الهدف الأساسي للمخرج المصري، ولعل المنتج متفق ـ هو الاثارة الجنسية، والهياج العاطفي للمشاهدين.

.. فنحن لا نجد هذه الظاهرة الفاحشة في الاخراج الكويتي، ولا الاخراج اللبناني، ولا الاخراج السوري، ولا الاخراج العراقي فيما شاهدناه من أفلام هذه الدول العربية.

فحبذا لو استقام «الفن» المصري السينمائي على الطريقة السوية، دون استهداف لاثارة الغرائز، وتمزيق حجب الحياء في أبصار الشباب من الجنسين وبصائرهم. فإنه عندئذ يكون قد أحسن إحسانا كبيراً.

الاستشراق والمستشرقون في ميزان النقد

بقلم : د. صبحي عبد الحميد

تطلق كلمة الاستشراق على الدراسات التي قام ويقوم بها غير الشرقيين لعلوم الشرقيين وأديانهم ولغاتهم وتاريخهم وأوضاعهم الاجتماعية.

وإذا كان الاستشراق قد بدأ منذ الفتوح الاسلامية في اوروبا وتربع المسلمين على عرش السيادة الدولية، فإنه لا يعرف بالضبط من هو أول غربي عني بالدراسات الشرقية ولا في أي وقت كان ذلك.

ولكن المؤكد ان اوائل المهتمين بالدراسات الشرقية كانوا من الرهبان، فقد قصدوا الأندلس في إبان عظمتها ومجدها وتعلموا في مدارسها وترجموا القرآن الكريم وكثيراً من الكتب العربية الى لغاتهم. ومن هؤلاء الرهبان الراهب الفرنسي جربرت والراهب بطرس المحترم والراهب جيراردي كريمون.

ومما لا شك فيه انهم نشروا ثقافة العرب في بلادهم وأسسوا المدارس التي تهتم بالدراسات العربية وتعتمد على كتب العرب. وقد ظل ذلك قرابة ستة قرون. ولم يقتصر الأمر على هذه المدارس بل كانت الأديرة تهتم بالدراسات العربية من خلال مؤلفات العرب المترجمة الى اللاتينية لغة التعليم في جميع اوروبا في ذلك العصر.

واستمر الاستشراق والمستشرقون في منهجهم الذي اشرنا إليه حتى جاء القرن الثامن عشر وهو القرن الذي بدأ فيه الغرب استعمار العالم الاسلامي والاستيلاء على ممتلكاته وخيراته، وآنذاك زاد اهتمام المستشرقين بالأمة الاسلامية وتراثها فترجموا بعضه ونشروا أبحاثا عنه في مجلات نشرت في جميع البلاد الاوروبية.

وانتهز بعضهم فرصة انشغال المسلمين بالدفاع عن بلادهم فسطوا على كثير من المخطوطات العربية ونقلوها الى بلادهم ومكتباتهم. وقد بلغت هذه المخطوطات في أوائل القرن التاسع عشر مائتين وخمسين الفا ومازال هذا العدد يتزايد. وفي القليل من الاحيان كانوا يشترون المخطوطات من أصحابها الذين لا يعرفون قيمتها وينقلونها الى مكتباتهم.

والعجب أنهم نقلوا مستندات تؤكد أن الاسلام دين العالمين جميعاً إذا نظر فيها بحيدة وإنصاف، ولكنهم لم يتأثروا بذلك في الاعم الاغلب إذ لم يدخل منهم الاسلام إلا عدد قليل.

اوهام عجيبة

والاعجب أنهم نشروا في بلادهم فكرة مشوهة عن الاسلام وأهله وصوروا نبي المسلمين في صورة شخص مصروع حيناً أو ناقل لأفكار الديانات التي سبقته، وصوروه متجها الى الجنس وملذات الحياة، وصوروه هو وأصحابه محبين لسفك الدماء والتسلط على الناس... والنبي وأصحابه براء من كل ما نشر عنهم وعن الدين الاسلامي الحنيف.

وقد أدرك ذلك الظلم جمهور العلماء في اوروبا حديثا، فصدرت وثيقة عن سكرتارية الفاتيكان لشؤون غير المسيحيين وعنوانها «توجيهات لاقامة حوار بين المسلمين والمسيحيين». وفي الطبعة الثالثة التي صدرت عام ١٩٧٠ تطالب هذه التوجيهات مراجعة مواقف الغرب ازاء الاسلام وبنقد أحكامهم المسبقة، وتطالب بالاهتمام بالتغيير التدريجي لعقلية المسيحيين فهذا هو الاهم قبل كل شيء، كما تطالب بالتخلي عن الصورة البالية التي ورثهم إياها الماضي او شوهتها الفريات والأحكام المسبقة، وتطالب بالاعتراف بالمظالم التي ارتكبها الغرب المسيحي في حق المسلمين.

وتحت عنوان «أن نتحرر من أكثر احكامنا المسبقة جسامة» وجه مؤلفو هذه الوثيقة الدعوة التالية الى المسيحيين : «وهنا ايضا علينا أن نتطهر ويعمق من عقلياتنا. نقول ذلك ونحن نفكر بالذات في بعض الاحكام المجهزة التي كثيراً ما تصدرها باستخفاف عن الاسلام. ويبدو لنا هاما وأساسيا ان نكف عن أن ننمي في مكنون قلوبنا النظرات المتسرعة بل التحكمية، تلك التي لا يتعرف فيها المسلم المخلص على نفسه». وبدأت تظهر نظرات إنصاف بالنسبة للديانة الاسلامية يدلنا على ذلك وثيقة الفاتيكان ١٩٦٥ التي جاء فيها : «وإذا أردنا أن نلخص إيمان المسلمين بالله فلن نفعل بأحسن من تلك العبارة : إن المسلمين الذين يؤمنون بإبراهيم يعبدون معنا إلها واحداً هو الرحيم ديان البشر في اليوم الآخر».

وكذلك تناولت وثيقة الفاتيكان بالنقد بعض الاحكام الصادرة خطأ عن الاسلام ومنها جبرية الاسلام. فقد دحضت الوثيقة هذه الفكرة ببيان أن الاسلام يهتم بمسؤولية الانسان الذي سيحكم عليه بما فعل. ومن الأمور التي دحضتها الوثيقة أيضا الفكرة الشائعة عن الاسلام كدين الخوف، فقد أثبتت انه دين الحب.

ومن أهم ما دحضته هذه الوثيقة فكرة تعصب الاسلام، إذ ورد فيها الواقع أن الاسلام عبر التاريخ لم يكن أكثر تعصبا من المدنية المسيحية عندما كانت المسيحية تكتسب بشكل أو بآخر في هذه المدنية قيمة سياسية.

والوثيقة تعالج كذلك نظرة الناس الى الجهاد في الاسلام بقولها : «فالجهاد لا يسعى الى الابادة بل يسعى لأن يمد الى مناطق جديدة حقوق الله والانسان». وتعالج أيضا الحكم القاسي القائل بأن الاسلام دين جامد فتعلن أنها تجد «في الفكر الاسلامي مبدأ لامكانية تطور المجتمع المدني».

ولا استطيع أن اعلق على هذه الوثيقة بأكثر من قولي أنها بادرة خير وقولي : «أفلحوا إن صدقوا» وقولي إنهم لم يعطوا المسلمين كل حقهم.

اغراض دينية

خلاصة الأمر أن الاستشراق كان ومازال يسعى لتحقيق أغراض دينية بالدرجة الأولى، وأغراض سياسية واقتصادية وقلما يهدف الى تحقيق أغراض علمية بريئة.

ومهما يكن من أمر فإن محاولات التشكيك التي روج لها هؤلاء باءت وتبوء بالفشل. فقد شككوا في صحة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، وتبع ذلك التشكيك في كون القرآن من عند الله وفي كون الاسلام دينا منزلا من عند الله كذلك.

وهناك أمور أخرى شككوا فيها، إلا أنه لا يستغرب تشكيكهم فيها بعد ما سبق وهي صحة الحديث النبوي وقيمة الفقه الاسلامي وقدرة اللغة العربية على مسايرة التطور العلمي وقيمة تراث المسلمين الحضاري.

وإذا صح لهم فضل فيما قاموا به فهو أن المستشرقين المحدثين قاموا بطبع كثير من المخطوطات ووضعوا أسسا علمية للتحقيق المنهجي وترجموا من العربية وإليها كثيراً من الكتب كان لها أكبر الأثر في تبادل الثقافات. إلا أن ذلك الفضل جاء عرضا عند معظمهم الذين يقصدون أول ما يقصدون الى تحقيق أهداف الاستشراق الأصيلة التي ذكرناها.

وما ذكرناه يشير الى أن هناك بعض المستشرقين يتميزون بالانصاف ولا يقصدون من عملهم إلا البحث والتمحيص والدراسة حتى تنجلي لهم بعض الحقائق الخافية عنهم.

وخلاصة الأمر أن الاستشراق والمستشرقين ظاهرة لها ما لها وعليها ما عليها، وقد ذكرنا طرفاً من ذلك. والنتيجة التي اريد ان اصل إليها من خلال ذلك المقال أن أنبه الى ضرورة اليقظة التامة عند قراءة ما يكتبون وما ينشرون فإن كان خيراً فالمعارف خير اسم مشترك والعلم للجميع، وإن كانت غير ذلك اسرعنا بالرد عليها رداً علمياً متزناً يكشف الحق ويدحض الباطل.

كما اريد أن أنبه الى ضرورة معرفة ما نشروا في بلادهم وإرسال العلماء المجيدين للغاتهم والمتفقهين في دينهم لبيان الحقيقة.

وليس غريباً أن أشير الى انه يجب ألا نبعث إليهم في جامعتهم إلا من كان متين اليقين كامل المعرفة بالتشريع الاسلامي وعظم منهجه، وبهذا نكون قد أرسلنا سفيراً وداعية يعلم ويتعلم. ولا أخفي ما اريده من انه إذا كان عندنا تخصصات تغني عن الذهاب إليهم فلا داعي لذلك الابتعاث، أما ما سوى ذلك فإني أدعوا الى تحصيل العلم في أي زمان وفي أي مكان فديننا يحث على طلب العلم ولو بالصين.

وإذا كان هؤلاء قد اهتموا بأمورنا الثقافية فلنهتم بأمورهم ولنكشف لهم أنهم في غالب الأمر ينظرون الى ما يظنونه قذى بعين غيرهم ويتركون العود في اعينهم لا ينظرون اليه.

دعاء اليوم

اللهم أصلح لي ديني
ووسع لي في داري،
وبارك لي في رزقي.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

اسطورة عوج إبن عنق !

القارىء ثناء الله الحيدري من المدينة بعث برسالة يقول فيها إنه كان يقرأ في كتاب تفسير القرآن الكريم للقرطبي فوجده يتحدث عن عوج ابن عنق ويصفه بالطول المفرط، وانه كان في أيام نوح عليه السلام ولما سأله أن يركب معه لينجو من الغرق قال له : احملني في قصعتك هذه! وأن الطوفان لم يصل إلى كعبه، فما حكم الاسلام في هذه الأشياء الذي ذكرتها الكتب الاسلامية ؟

ونجيب القارىء الفاضل مستعينين المولى تبارك وتعالى، أن هذه الأسطورة لا أساس لها من الصحة، وإنما هي من خرافات القصاص التي كانوا يتلاعبون فيها بخيال الجماهير التي لا علم لها وتحب أن تسمع الغرائب وتستريح للأوهام والخرافات. وهذا وضع بشري لا يقتصر على جنس من البشر دون جنس آخر. ولعل القصة الانجليزية ـ رحلات جيلفر ـ ذلك المخلوق الذي تصوره الكاتب إنسانا ضخما يبدو البشر إلى جانبه كالنمل وإعجاب كثير من الناس بها قراءة ومشاهدة على الشاشة مما يوضح كيف يتقبل الناس الخرافات. وكم حدث كثير من القراء انفسهم بصحة القصة وتصوروا أنفسهم أبطالها وقتا ما، وإلا فكيف يعلل الانسان هذا الاقبال والتلهف عليها ؟

ومع هذا فإن حملة العلم من أهل الاسلام، ونقصد بهم النقدة الذين يخضعون الأخبار التاريخية لأصول التثبت من ناحية الرواة ومن ناحية المحتوى، هؤلاء الاعلام عرضوا هذه القصة على بساط النقد فانتهى أمرهم فيها إلى أنها (من وضع زنادقة أهل الكتاب الذين قصدوا الاستهزاء والسخرية بالرسل واتباعهم). ويقول ابن القيم (وليس العجب من جرأة مثل هذا الكذاب على الله ـ يقصد مخترع القصة ـ إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره) أ.هـ .

وكلمة ابن القيم هنا تعني انه ليس من أخلاق العلماء أن يحشوا كتبهم بهذه الغرائب دون ان ينقدوها ويبينوا لقرائهم أن هذا من القصص الذي لا صحة له، والخيال الذي لا ينبغي أن يصدقه عاقل، ومن الأمانة العلمية أن يحذر منه عوام القراء الذين يجوز عليهم ما يجدونه مدسوسا في كتب تجمع بين السمين والغث .

لقد ظهرت في المجتمع في العصر التالي لعصر النبوة أن كان هناك ناس من أهل العلم والورع، كان ولاة الأمور يعينوهم للارشاد والتوجيه وتعليم الناس أمور دينهم. ولما راجت هذه المجالس وقصدها من أسلموا حديثا تفقها في دين الله، واستزادة من العلم، راقت هذه الطريقة لبعض الأدعياء الذين أرادوا أن يتخذوا الدين حرفة يرتزقون من ورائها، فبعضهم كان يقرأ القرآن وبعد أن ينتهي يسأل الناس.

وبعضهم تزود بقليل من العلم وكثير من سعة الخيال والتحيل فأخذ يقص على الناس قصص الوعظ الديني، ليجمع بعد انتهائه ما تجود به عليه أيديهم. وكلما نجح في استثارة خيالهم بالقصص الذي لا أساس له، كلما كان عطاؤهم أسخى وأوسع. مثل ذلك القاص الذي قال يوما في مسجد الرصافة : « من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان. فينغمس هذا الطير في الماء فإذا خرج منه انتفض فتساقط منه قطرات الماء فخلق الله من كل قطرة طيرا » وهكذا أخذ يولد من خيال خصب مخلوقات لله عز وجل تسبح الله وتستغفر للقائل وتستكثر له من الثواب حتى يكثر المستمعون له العطاء .

وقد حذر علماء النقد من هذه الأوهام التي وقع فيها هذا الصنف من الناس حتى لا تتخذ مادة للطعن في دين الله والسخرية من شرائعه. وقصة عوج ابن عنق، هذه الشخصية الخرافية إذا قال واضعها إنها قصة من بنات افكاره، فلا منازعة في ذلك فللكاتب أن يتخيل ما يشاء أما أن يعتبرها من القصص الديني الذي ينتمي إلى رسالة من الرسالات، فإن التحدي المنطقي يحول بينه وبين خديعة الناس في ذلك لأن دين الله مبناه العلم الصحيح الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

الرياضة السعودية

منتخب القدم في لقائه الثاني بمنتخب إيرلند اليوم وينتظر مقابلة منتخبي سنغافورة وكوريا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتابع جمهور كرة القدم في السعودية باهتمام بالغ فعاليات معسكر المنتخب الاول المقام حاليا بسنغافورة حيث تعلق السعودية عليه امالا كبيرة في الظهور بمستوى مشرف في دورة الالعاب الآسيوية يتناسب مع التطور الذي تشهده المملكة حاليا في مختلف المجالات.

وتترقب الجماهير انتهاء معسكر اعداد الفريق بسنغافورة بنتائج مرضية تطمئنهم على استعداد فريقهم حامل لقب «بطل أسيا».

وفي هذا الصدد ابلغ علي داوود مدير المنتخبات السعودية، والمشرف على المعسكر المقام هناك «الشرق الاوسط» هاتفيا امس.. بأن المنتخب السعودي سيلعب في الخامسة من عصر اليوم بتوقيت سنغافورة والحادية عشرة صباحا بتوقيت الرياض مباراته الودية الثانية مع منتخب ايرلندا الشمالية الاولبي موضحا ان التركيز سيكون على خط الوسط باجراء تعديل على العناصر التي ستمثل المنتخب في هذه المباراة عنها في المباراة الماضية.

واضاف «ان هذا الخط سيمثل في مباراة اليوم باللاعبين عبادي الهزلول، وصالح خليفة، واسماعيل حكمي بعد ان اظهر الحكمي تفاهما مع زملائه أثر دخوله تدريب الامس بدلا من عبد الرحمن اليوسف الذي لم يتمكن من تكملة التدريب لاصابته بمغص خفيف. وأشار الى ان هذا الثلاثي سيد عم بجهود محيسن الجمعان الذي سيتراجع لخط الوسط لتمويل رأسي الحربة محمد سويد، وماجد عبد الله اللذين اظهرا تفاهما وانسجاما مشجعا، ولم يشر علي داوود الى تعديلات في خط الدفاع الذي سيمثل بمحمد عبد الجواد، وسمير عبد الشكور، وصالح النعيمة، وعبد الرحمن التخيفي، ولا تغيير في حراسة المرمى، وان كان الدكتور عبد الفتاح ناظر

عبد الرحمن اليوسف

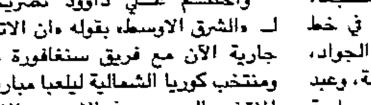
قد ذكر «ان احمد سالم حارس مرمى فريق الاتحاد سيشارك في المباريات التجريبية للمنتخب».

مباراتان مع سنغافورة وكوريا الشمالية

واختتم علي داوود تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» بقوله «ان الاتصالات جارية الآن مع فريق سنغافورة مالايا، ومنتخب كوريا الشمالية ليلعبا مباراتين مع المنتخب السعودي في الاسبوع الاخير من المعسكر التدريبي الذي يستمر حتى التاسع من سبتمبر (ايلول) الجاري. منوها في صدر الحديث عن الالعاب الآسيوية المقبلة بالفرصة الملائمة التي اتيحت للفريق السعودي ليشاهد منتخب ماليزيا في مباراتين وديتين مع منتخب الجزائر (٢/٢ و١/صفر لصالح الجزائر).

وقال «ان اهمية هذه الفرصة تأتي من كون الفريق الماليزي الذي احرز تقدما كبيرا، سيكون اول فريق يقابله المنتخب السعودي في تصفيات المجموعة الثالثة التي تضم ايضا اندونيسيا وقطر، وسيتأهل منهما فريقان للدور قبل النهائي في المنافسة على ميداليات الالعاب الآسيوية».

اسماعيل حكمي



الدكتور عبد الفتاح ناظر لـ «الشرق الاوسط»

فريق الاتحاد اتم استعداداته وسنلعب بروح جديدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

قال الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بجدة «ان استعدادات فريق ناديه لكرة القدم قد بلغت ذروتها الان خاصة بعد التجربة الناجحة التي اختتم بها الفريق برنامجه امام فريق براجا السويدي والتي انتهت بفوز فريق الاتحاد على ضيفه بثلاثة اهداف نظيفة مما يؤكد استفادة الفريق الاتحادي من المعسكر الناجح الذي اقيم بالسويد خلال الشهر الماضي.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» اجاب رئيس نادي الاتحاد بتفصيل محدد عن التغيرات الجديدة التي يراها في فريق كرة القدم بناديه فقال: سيشهد هذا الموسم تغييرا كبيرا في معدلات ارتفاع المهارات الفردية لدى اللاعبين واتقان تنفيذ الخطة، وهضمها بالاضافة للانتشار السليم في الملعب بواسطة الكرة او بدونها .. وارجو ان تتذكروا جيدا ما صرحت به لـ «الشرق الاوسط» في مطلع الموسم الماضي بأن فريق الاتحاد مقبل على تجديد في روح اللاعبين والعمل بروح الجماعية من اجل مصلحة الفريق بعيدا عن اللعب الفردي واحمد الله ان كل هذا تحقق حسب مجريات مباريات الموسم الماضي واتمنى ان يتحقق ما اشرت اليه في الحديث خلال مباريات الموسم الحالي».

وعلق الدكتور ناظر على مستوى فرق مجموعة فريقه في مسابقة كأس الاتحاد والتي ستبدأ يوم الجمعة المقبل فقال: «لم ار فريق الوحدة حتى الان، ولكنني رأيت فريق النادي الاهلي خلال لقائه امام فريق المريخ السوداني .. ويبدو ان تحسنا واضحا قد طرا عليه خاصة في اداء لاعبي خط الوسط الذين تفوقوا على لاعبي المريخ .. اما بقية ملاحظاتي حول الفريق الاهلاوي فسأحتفظ بها لنفسي الى حين موعد اجتماع الجهاز الفني بنادي الاتحاد اذ ان المنافسة الساخنة النظيفة بيننا وبين الاهلي تتطلب ان يعرف كل منا الاخر ويستعد له جيدا .. وبهذه المناسبة فان لي ملاحظة حول اداء فريق المريخ السوداني والكرة السودانية بوجه عام وهو انها مازالت تعتمد على طريقتها التقليدية في استعراض المهارات دون التقيد بأصول الكرة الحديثة وكان في مقدور فريق المريخ حسم المباراة لصالحه في الشوط الاول باكثر من ثلاثة اهداف.

واشار الدكتور عبد الفتاح ناظر وهو عضو باتحاد كرة القدم السعودي «ان الموسم سيتوقف عقب مباريات كأس الاتحاد لمدة ١٠ ايام فقط ليتمكن لاعبو المنتخب من الانضمام لانديتهم لمشاركتها في بقية مباريات الموسم.

واختتم الدكتور ناظر حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن الوضع الاداري بنادي الاتحاد فقال «نحمد الله ان النادي يعيش استقرارا اداريا كاملا .. وستعقد جمعيتنا العمومية خلال الاسبوعين المقبلين لاختيار عضو جديد من شباب النادي بدلا من العضو المستقيل محمد فايز الذي انتقل للعمل خارج السعودية كما ان النادي سيواصل سياسته في احداث التغيير من وقت لآخر في اختصاصات اعضاء مجلس الادارة واعبائهم ليعرف كل عضو جميع الاوجه الادارية بالنادي لسد اي نقص او قصور خلال الموسم لغياب عضو او استقالته».



الدكتور عبد الفتاح ناظر

أخبار رياضية من السعودية

● اقام الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم البحريني مساء يوم اول من امس حفل عشاء بمنزله تكريما للامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال الذي يزور المنامة حاليا.

● ينتظر ان يعقد اجتماع مشترك لممثلين من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وجامعة الدول العربية، ومكتب تنسيق التعريب في الفترة من ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) وحتى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين بالقاهرة لمناقشة فهرست وتبويب المعاجم الرياضية العربية التي انتخبت في الندوات التي نظمها الاتحاد خلال الفترة الماضية. والتي تستهدف توحيد المصطلحات الرياضية العربية لـ ٢٢ لعبة فردية وجماعية.

● افتتح ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشؤون الفنية، ونائب رئيس الاتحاد السعودي للسباحة الاجتماع الأول لحكام الالعاب المائية الذي تنظمه لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد على مسابح رعاية الشباب بطريق الدرعية ويستمر يومين، ويحضره سكرتير الاتحاد الآسيوي عزيز الكاف.

● سيلعب فريق نادي الوحدة لكرة اليد ثلاثا من مبارياته في القسم الاول من الدوري الممتاز خارج ملعبه تنفيذا لقرار مجلس ادارة الاتحاد الذي وقع هذه العقوبة على الفريق عقب احداث الشغب التي احدثها جمهوره في مباراته مع الاهلي الاخيرة للموسم الماضي، والمباريات الثلاث مع الانصار يوم ١١ سبتمبر (ايلول) الجاري، ومع الخليج يوم ٢٥ من الشهر نفسه، ومع القادسية يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● يحضر الاتحاد السعودي لكرة الطاولة لاقامة حفل تكريمي لمنتخب السعودية الحائز على بطولة العرب في منافسات الدورة العاشرة للبطولة العربية التي اقيمت اخيرا بتونس، كما يجري الاتحاد حاليا ترتيبات المشاركة في الالعاب الآسيوية العاشرة.

● ترأس محمد حكيم رئيس لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة السلة مساء اول من امس اجتماعا للجنة تم خلاله تسمية حكام الدوري العام بمراحله المختلفة، والذي سينطلق يوم الخميس ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل.

● تعد سكرتارية الاتحاد السعودي لكرة القدم حاليا مسودة جدول مباريات الدوري الممتاز تمهيدا لعرضها على مجلس ادارة الاتحاد، وينتظر ان ينتهي الاعداد في الاسبوع المقبل.

الترسانة يفوز ٣/صفر على الانصار

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم على فريق نادي الانصار ٣ ـ صفر في مباراة ودية جرت بينهما عصر امس بملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة،

وحضر المباراة الأمير فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز، وجاءت هذه المباراة بعد يومين من فوز الترسانة بكأس مصر،

وهي الاخيرة ضمن برنامج استعداد الانصار لمسابقة كأس الاتحاد التي يلعب فيها لأول مرة.

كرة الطاولة

بطل العرب يفكر في الاعتزال !!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

يدرس رائد الحمدان بطل العرب في كرة الطاولة، ولاعب فريق نادي الرياض وضيف بطل الدوري الممتاز حاليا فكرة اعتزال اللعب.

وقال لـ «الشرق الاوسط» أمس «إنه يحتاج الى اسبوعين ليقرر إمكانية استمراره في اللعب دوليا ومحليا او اعلان الاعتزال والاتجاه للتدريب».

واضاف في أول حديث يدلي به عقب احرازه اللقب للمرة الثالثة على التوالي في البطولة العربية العاشرة التي اقيمت اخيرا بتونس: «إن حصولي على كأس بطولة الفردي العربي بالنسبة لي إنجاز ليس بالسهل يستند على استعدادي النفسي والفني عقب بطولة الفرق في البطولة ذاتها، وبحمد الله وتوفيقه تمكنت من المحافظة على اللقب».

وقال الحمدان: «إن الفريق السعودي الحائز على لقب بطولة العرب لفرق الرجال كان أقل استعدادا في البطولة الاخيرة عنه في البطولات السابقة». مشيرا الى ان تفوقه جاء من عدة نقاط بينها ضعف مستوى الفرق المشاركة، وتخلف أبرز لاعبي تونس والعراق عن المشاركة، وغياب المنتخب المصري». وعلل ضعف مستوى اعداد الفريق بعدم تأدية مباريات تجريبية قوية في معسكره باليابان باستثناء مباراتين فقط مع الفرق اليابانية، وفي ختام تصريحه دعا بطل العرب اتحاد اللعبة الى زيادة الاهتمام الاداري باللعبة، والعناية بالقاعدة لكي لا يفقد المنتخب السعودي فرصة المنافسة على ذهبية البطولات العربية المقبلة.

رسالة عمان الرياضية

مفاجأة كروية في مسقط:

إلغاء عقد أنطونيو قبل أيام من دورة سيؤول

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

قرر الاتحاد العماني لكرة القدم مساء امس الاستغناء عن انطونيو كليمنت مدرب المنتخب الوطني الاول، ومساعده كارلوس والطبيب لوفيس، واسند الاتحاد مهمة التدريب الى جورج فيتوريو مدرب منتخب الشباب بمعاونة مساعده.

جاء قرار الاستغناء قبل ثلاثة ايام من سفر المنتخب العماني الى معسكره التدريبي المقرر بماليزيا والذي يمثل المرحلة الأخيرة من خطة الاعداد للمشاركة بالالعاب الآسيوية العاشرة، وكان الاتحاد العماني قد ظل في حالة انعقاد مستمرة طوال اليومين الماضيين لمناقشة القرار الذي وصفه سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد بانه «مريح».

وابدى جميع اعضاء مجلس الادارة موافقتهم عليه، بعد ما توقف عطاء اللاعبين، دون أن يتقدم المنتخب خطوة نحو العروض المميزة.

وصرح الخصيبي.. بأن اسباب إقالة المدرب عديدة.. يأتي في مقدمتها انه فقد علاقته مع اللاعبين، وأدت الفجوة الكبيرة بينهم الى التأثير على الاداء. كما أن المدرب بعد توفيقه في المرحلة الأولى التي شملت كأس الخليج الثامنة لاهتمامه باللياقة البدنية لم يستطع أن يضيف جديدا لمهارات اللاعبين الذين وإن كانوا قد فازوا في ثلاث مباريات ودية من خمس أدوها في الأونة الأخيرة فإن اداؤهم كان ضعيفا. وقال رئيس الاتحاد «إنه يذكر لأنطونيو كليمنت أنه أفاد المنتخب في تهيئة اللاعبين بدنيا، ولكنه لم يستطع ان يتعدى اكثر من ذلك».

واضاف قائلا: «ولأن مجلس ادارة الاتحاد مطالب أمام الجمهور بإحراز نتائج في الالعاب الآسيوية، فقد كان لا بد من اتخاذ هذه الخطوة». مشيرا الى ان إسناد المهمة الى جورج فيتوريو جاءت بعد التأكد من أنه يتمتع بالامكانيات التي تؤهله لقيادة الفريق. وسيساعد المعسكر المقرر في ماليزيا يوم الخميس المقبل المدرب واللاعبين على التفاهم، والمدرب يعرف الكثير عن اللاعبين، واكثر من نصف الفريق من بين الشباب الذين تولى تدريبهم، واكد رئيس الاتحاد أن تغيير الجهاز الفني، وإن جاء في وقت مفاجيء، قبل الالعاب الآسيوية فإنه نتيجة للقناعة التامة، والدراسة الكافية، ولن ينتم مجلس الادارة على اتخاذ القرار الذي لا شك انه وجد ارتياحا من اللاعبين، وأيضا من الجمهور». وقال: إن التفكير في الاستعانة بطاقم جديد موجود، ولكن لن نتخذ الخطوة التنفيذية إلا بعد عودة المنتخب من سيؤول، وذكر «إن استمرار فيتوريو مع المنتخب الأول لم يتقرر بعد، وإذا أثبت وجوده ربما يستمر».

من ناحية ثانية تم يوم أمس اجراء تعديلات على قائمة اسماء بعثة المنتخب العماني الى سيؤول.. بعد أن حل فيتوريو، ومساعده محل أنطونيو ومساعده، وتقرر ان يحل الطبيب محمود شهاب محل الطبيب البرازيلي. كما تم اعتماد البعثة الادارية المرافقة للاعبين الى سيؤول برئاسة سعيد بن ناصر الخصيبي ومعه أحمد محفوظ، وابراهيم قنبر، وخليفة عبيد وعبد رب النبي عبد رب الرسول.

رسالة قطر الرياضية

المنتخب المصري امام منتخب مجلس التعاون في افتتاح منشآت نادي السد

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

اتفق نادي السد مع المسؤولين باتحاد كرة القدم المصري على ان يحضر المنتخب المصري الاول لكرة القدم الى الدوحة لتأدية مباراتين في افتتاح المنشآت الجديدة لنادي السد.

ومن المقرر ان تكون المباراة الاولى يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ويلعبها المنتخب المصري امام فريق السد، اما المباراة الثانية فستكون امام منتخب مجلس التعاون يوم ٢١ من الشهر نفسه.

صرح بذلك ناصر العلي نائب رئيس نادي السد واضاف «ان النادي وقع فعلا العقد مع المنتخب المصري الذي سيحضر الى الدوحة بكامل نجومه».

● انتهت بطولة اساتذة البولنج التي اقيمت بصالة قطر للبولينج يوم السبت الماضي، وشارك فيها تسعة لاعبين منهم ثلاثة من المنتخب السويدي وقد فاز سالم بوشرباك لاعب المنتخب القطري بالمركز الاول واحرز خليفة الكبيسي المركز الثاني وجاء اللاعب السويدي «بيل بلير» في المركز الثالث.

● قال محمد مبارك العلي امين سر كرة القدم «ان الاتحاد سيستعين بحكام من بعض الدول العربية لادارة مسابقات الاتحاد خلال هذا الموسم .. واضاف ان اتحاد كرة القدم قد تلقى موافقة كل من مصر وتونس على ارسال حكام منهما للاتحاد القطري».

رسالة الامارات الرياضية

المنتخب العسكري وتروسو النرويجي

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

يصل صباح اليوم الى ابوظبي فريق تروسو النرويجي ليلعب مساء مباراة تجريبية مع منتخب الامارات العسكري لكرة القدم الذي يستعد لمباراته مع المنتخب القطري العسكري التي ستقام يوم الجمعة المقبل على استاد مدينة زايد الرياضية بابوظبي ضمن تصفيات كأس العالم العسكرية

كما سيلعب الفريق النرويجي مباراة ثانية مع منتخب الامارات العسكري مساء بعد غد (الاربعاء).

● يترأس الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم مساء اليوم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي سيتم خلاله تقييم نتائج مشاركة منتخب الامارات للشباب والناشئين في تصفيات كأس آسيا التي جرت اخيرا في كل من الدوحة وابوظبي .. ويستعرض الاتحاد استعدادات المنتخب الاول لكرة القدم للمشاركة في الالعاب الاسيوية بسيؤول.

● اعتمد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة مبلغ مليوني درهم كميزانية للبطولة الرابعة لشباب آسيا للكرة الطائرة المقرر اقامتها بالامارات خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٨م، ورفعت الميزانية المقترحة الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاعتمادها تمهيدا لابلاغ الاتحاد الاسيوي للعبة بالموافقة النهائية على استضافة الامارات لهذه البطولة.

● يجري فريق كرة السلة بالنادي الاهلي عدة مباريات تجريبية في الكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل استعدادا للموسم الجديد الذي سيبدأ في النصف الاخير من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .. وسيلعب الاهلي في الكويت مع الفرق الكويتية «العربي والقادسية والكويت وكاظمة والفحيحيل».

● يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة يوم الاربعاء المقبل اجتماعا يبحث خلاله تكريم منتخب الامارات الحائز على الميدالية الفضية للناشئين في البطولة العربية العاشرة لكرة الطاولة والتي اختتمت اخيرا في تونس.

كما يناقش الاتحاد برنامج اعداد المنتخب الاول للمشاركة في الالعاب الاسيوية بسيؤول.

رسالة البحرين الرياضية

فريق الهلال يلغي مباراته مع منتخب البحرين، ويقابل الأهلي

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

يلعب فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم مساء هذا اليوم (الاثنين) مباراته الودية الثانية في معسكر اعداده المقام حاليا بالمنامة، أمام فريق النادي الاهلي، احد فرق الدرجة الممتازة. وكان الهلال قد تعادل بدون أهداف مع منتخب البحرين الوطني في أول تجربة له اقيمت يوم أول من امس بأستاد البحرين الوطني، بحضور الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم، والأميرين عبد الله بن سعد بن فهد رئيس نادي الهلال، والأمير خالد بن محمد عضو شرف النادي.

لم يقدم الفريقان مستوى فنيا جيدا لميلهما الى الدفاع، وظهر تأثر اداء فريق الهلال بغياب اغلب نجومه المعروفين، بالاضافة الى عامل ضعف اللياقة البدنية الذي ظهر على لاعبي الهلال في الشوط الثاني.

شارك الهلال في المباراة خالد الدبل في حراسة المرمى، وطارق العوضي، وخالد البحيري، ومنصور الأحمد، وسلطان الثنيان، وعبد الله عسيري، وعبد الله البرقان، وعادل عبد الرحيم، ووليد المدوح، ويوسف جازع، وهذال الدوسري وشارك في الشوط الثاني فهد الربيق، وعلي العجمي، ومشاري العويران، وعبد الرحمن الشروخي ولعب لمنتخب البحرين مجموعة كبيرة من لاعبيه الدوليين المعروفين بالاضافة الى الوجوه الجديدة التي شاركت الفريق في مبارياته الودية الاربع الاخيرة.

إلغاء المباراة الثانية

وابلغ جاسم العثمان مدير الكرة بنادي الهلال «الشرق الاوسط» «إن المباراة الثانية التي كانت مقررة مع منتخب البحرين يوم بعد غد (الاربعاء) قد ألغيت» مشيرا الى أن ذلك يعود الى الرغبة في العودة الى الرياض مبكرا لاستئناف الاستعداد لمسابقة كأس الاتحاد في وقت مناسب، وكاف للتأقلم مع المناخ الجاف، واستطرد قائلا: «إن المباراة الثانية التي سيلعبها الهلال اليوم مع فريق النادي الأهلي عند السادسة مساء بتوقيت المنامة ستكون الأخيرة في برنامج الاستعداد».

وعبر العثمان عن رضاه بمستوى أداء الهلال في مباراته مع منتخب البحرين، وقال: «إن أداء الفريقين مال الى الدفاع تجنبا للنتيجة المفاجئة، لكننا كسبنا ٥ وجوه جديدة صعدت من فريق الشباب بالنادي وتمثل الفريق الأول لأول مرة، وهذا واحد من أهم أهداف معسكر الاعداد».

من ناحية ثانية جرت يوم امس أول تجربة لحفل افتتاح بطولة أندية مجلس التعاون لفرق الناشئين التي ستستضيفها البحرين خلال الفترة من ٤ وحتى ١٤ سبتمبر (أيلول) الجاري بحضور حسن المناعي رئيس لجنة المراسم، وستجري اليوم التجربة الثانية بحضور عدد من اعضاء اللجنة المنظمة وبينما تلقت اللجنة المنظمة قائمة بأسماء لاعبي فريق الريان الذي سيمثل قطر في هذه البطولة، ويستعد فريق نادي الكويت لتمثيل بلاده في البطولة، عاد الى البحرين فريق نادي المحرق الذي سيمثل البحرين في ختام معسكر اعداده الذي اقيم بالامارات، ولعب خلاله ٤ مباريات ودية فاز بها جميعا على الوحدة ٣ ـ صفر، والعين والنصر ٤ ـ ١، والشباب ٦ ـ صفر. من ناحية ثانية يلعب فريق نادي الهلال الذي سيمثل السعودية في هذه البطولة مساء غد (الثلاثاء) مباراته الودية الثانية في معسكر الاعداد المقام حاليا بالبحرين امام فريق نادي البحرين، وينتظر أن يكون الفريق قد لعب مباراته الودية الأولى مساء أمس.

● غادر المنامة الى كوريا الجنوبية منتخب البحرين العسكري للتايكواندو لاقامة معسكر تدريبي يسبق المشاركة في الالعاب الآسيوية، وتضم البعثة المدرب يون كيم، والاداري خمسي جوهر، واللاعبين راشد بدو، وراشد مبارك، وخالد سعد، ويوسف أحمد، وعادل ابراهيم، ووليد عبد الله.

رياضـــة ذهنيـــة

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ اسم علم مذكر ـ جدها في (سمة).
٢ ـ اختفوا.
٣ ـ قل ـ وضع النقط على الحروف (معكوسة).
٤ ـ احد اقاربك (معكوسة) ـ في الوجه (معكوسة).
٥ ـ مجموع ـ قاتل.
٦ ـ اختصار الكلام ـ مبلول.
٧ ـ مكبر.
٨ ـ آلة طرب ـ يسرع الخطى (معكوسة).
٩ ـ ظرف مكان ـ مرفأ انجليزي.

عموديا:
١ ـ سلم ـ ماركة سيارات.
٢ ـ يحسن الاداء (معكوسة) ـ حرف جر.
٣ ـ وحدة قياس طولية ـ دولة اوروبية.
٤ ـ حرف موسيقي ـ لا.
٥ ـ لبسط ـ من الاحجار الكريمة.
٦ ـ إمارة عربية (معكوسة) ـ ضعف (معكوسة).
٧ ـ مكان البيع والشراء ـ إزالة الوسخ.
٨ ـ الاسطول الاسباني الذي غزا انجلترا فاغرقته العواصف.
٩ ـ من اصال المخ.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ظ	ن	د	ح	م	ه	ش	ة	ص	١
ر	ي	ط	ي	م	ت	ي	ح	ع	٢
ح	م	ح	ا	ر	ن	ا	ن	ب	٣
ل	د	س	م	د	م	ش	ع	ت	٤
م	ب	ت	ب	ع	ل	ر	ا	ب	٥
ز	ن	غ	د	ي	د	ض	ع	د	٦
ي	ب	ص	ا	ر	ا	ل	ا	ض	٧
ا	ع	ق	ع	س	ي	د	د	ع	٨
د	ة	ب	م	د	ا	ب	ل	ض	٩

معدل — ضعف — عادل
لياقة — هش — بسام
بدنية — جد — متاعب
ملحوظ — زياد — نبع
مسافات — صعب — حطم
تدريب — مزيد — صعد
حن
تي
شر

طريقـــة الحـــل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية

عاطف سالم

حكمة اليوم

● أمر الدنيا اقصر من ان تطاع فيه الاحقاد!

● السياج :

نسائيات (٤)

متسلطة هي على نفسها، قوية، لا تملك مؤهلات باهرة، لها تاثير على الطرف الآخر بعد عشرة طويلة.. لكنها لا تؤثر بشكل مباشر!

لديها قدرة هائلة على الكلام، ولديها قدرة اقوى على الاقناع... تحلل الامور وتنظرها، لكنها في قضاياها الصغيرة ضيقة الافق.

هي... امرأة تعيش في وهم دائم.. تعيش في هالة من الخيال الذي تصنعه بشكل سريع!

امورها واضحة.. لا تملك ان تخفي سرها! تملك قدرة هائلة على الصبر! على شرط ان يكون هذا الصبر من نوع المتعة لها!

حياتها مرتبة! كلها مشاريع، اغلبها لا يتم تنفيذه.. خاصة ما يخصها عاطفيا. تميل للاستفزاز!.. مع الرجل عطاؤها كبير! ومع المرأة علاقتها سطحية!

ترسم وتخطط قبل ان تدخل في متاهة من الصداقات!

تتكلم كثيرا، وتعمل قليلا!

تملك القدرة على اختيار الوان ملابسها بدقة واتقان!

تنسى بسرعة صداقاتها القديمة.. اذا كان البديل هو الاوفق والاريح! الماضي لا يشكل لها شيئا! لا حنين ابدا يسكنها لمكان او زمان!

تتبنى مبادىء لا تطبقها ابدا!

لا تتعاطف مع قضايا.. لا تهمها بسهولة!

الاشياء المادية لا تهمها.. لان موجة الخيال متصلبة معها.. لكن تتلبسها لحظة عقلانية مفاجئة فتلغي خيالها في بعض الاوقات حسب الظروف!

مظهرها منبسط دائما! واهمة والوهم يقتل كل تطلعاتها!

تتامل سريعا.. ويخبو الامل بها باسرع من لمح البرق!

عاصية غير مطيعة! ذكية في مواقف! كوابحها جامحة باستمرار!

لا تندم، ولا تأرق لخطأ ابدا!

لا تقرأ الا نادرا.. لا تستطيع الاستمرار دون شيء ما في حياتها!

رهينة محبسها الى متى!

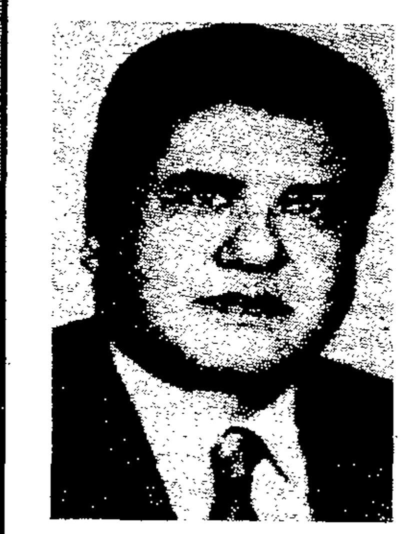
سيدة جامحة الخيال.. وجامحة الاماني، وفيلسوفة بطريقة قاهرة!

● رقية حمود الشبيب
الرياض

النفاق الأدبي!

نحن في سبتمبر، ولا ادري لماذا يثير هذا الشهر في نفسي ذكرى حادثة ادبية وقعت منذ اكثر من ربع قرن، وبالتحديد سنة ١٩٦١، واحب ان اسمي هذه الحادثة باسمها الصحيح وهو «النفاق الادبي»، ومعنى هذا النوع من النفاق هو ان نضطر لاتخاذ موقف ادبي غير صادق، وعلى غير ما نراه صحيحا ومعبرا عن نفوسنا تعبيرا امينا، وعندما تظهر ملامح هذا النفاق الادبي في حياتنا الثقافية، فانني اشعر بان حادثا ضارا سوف يقع، لأن النفاق الادبي معناه فقدان الصدق والامانة مع الحياة والمجتمع والنفس. وفقدان الصدق هو على الدوام تمهيد لأمر غير سليم.

بقلم :
رجاء النقاش



كان ذلك كما قلت في سبتمبر ١٩٦١، وكانت دولة الوحدة «المصرية - السورية» قائمة، وقد تقرر في هذا الشهر اقامة مهرجان شعري في دمشق يشترك فيه شعراء من مصر، وكان المسؤول عن اختيار الشعراء المصريين هو المرحوم يوسف السباعي، من خلال المجلس الاعلى للآداب والفنون، وكان المسؤول عن لجنة الشعر في المجلس هو الكاتب الكبير عباس العقاد، ومن الغريب ان العقاد الذي كان في اوائل هذا القرن من اكبر دعاة التجديد الشعري، ومن اكثر الناقدين عنفا لأمير الشعر العربي في ذلك العصر: احمد شوقي، على اساس ان «شوقي» يمثل الفهم التقليدي الخاطىء للشعر من وجهة نظر العقاد، من الغريب ان يبدأ العقاد حياته بهذه الدعوة العنيفة الى تجديد الشعر العربي، ثم يصل في الخمسينات والستينات الى موقف عنيد ضد «الشعر الجديد»، الذي كان - في نماذجه الاصلية - من اكبر واخطر موجات التجديد التي عرفها الشعر العربي في تاريخه كله.

كان العقاد اذن يعترض على الشعر الجديد ويحاربه، وكان اذا تلقى نماذج منه في لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للآداب والفنون، فانه يكتب عنها «تحول الى لجنة النثر»، فقد كان العقاد يعتبر الشعر الجديد كله نثرا لا علاقة له بفن الشعر.

وتطور هذا الموقف المعادي للتجديد فأصدر المجلس الاعلى للآداب والفنون بيانا نظريا ضد هذه المدرسة الشعرية، وكان هذا البيان مكتوبا بلغة علمية وفلسفية دقيقة.

وقد ظهر بعد ذلك ان الذي كتب هذا البيان هو الدكتور زكي نجيب محمود، وهو مفكر كبير، ورجل مشهود له بالصدق والامانة في التعبير، ولكن موقفه في هذا البيان الصادر ضد الشعر الجديد لم يكن موقفا سليما، لأن الكاتب تحول في هذا البيان الى سلطة ادبية رادعة، واختفى تحت اسم جهاز من الاجهزة الثقافية الرسمية، وبدلا من ان يكتب رأيه في مقال او مقالات، استند الى سلطة المجلس الاعلى للآداب والفنون، ليقول رأيه، ويستخدم بعض العبارات التي كانت تدل في وقتها على اتهامات سياسية ضد الشعر الجديد، وهي اتهامات لا اساس لها: من الحقيقة، وكان ذلك كله اسلوبا غير مألوف من الدكتور زكي نجيب محمود، الذي لم يفكر يوما في دخول معركة ادبية او فكرية ضد الآخرين وهو يتخفى فلا يظهر في هذه المعركة وجها لوجه مع خصومه، فالدكتور زكي نجيب صريح وشجاع على الدوام فيما يبدي من آراء، وهو لا يعتمد ابدا على غير الحجة والمناقشة العلمية عندما يخوض معاركه، وبيان لجنة الشعر كان من اخطائه القليلة النادرة على مدى حياته الفكرية الطويلة الخصبة.

ولا شك ان زكي نجيب محمود قد اصدر بيانه ضد الشعر الجديد متأثرا بموقف العقاد، فزكي نجيب محمود من اشد تلاميذ العقاد حماسا له وارتباطا به وتاييدا لافكاره وآرائه، وقد كان دائما على صلة شخصية وثيقة مع العقاد، بالاضافة الى صلته الفكرية بآرائه المختلفة.

ونعود الى قصة مهرجان الشعر في دمشق سنة ١٩٦١، لنجد ان يوسف السباعي الذي كان مسؤولا عن اختيار الشعراء المصريين المشاركين في هذا المهرجان اراد ان يختار عددا من الشعراء المصريين الشبان من رواد حركة الشعر الجديد للمشاركة في المهرجان، واراد في نفس الوقت الا يغضب العقاد الذي هدد بالاستقالة من منصبه كمقرر للجنة الشعر بالمجلس الاعلى اذا اشتركت مصر في المهرجان بقصائد من الشعر الجديد، وفي نفس الوقت، فان يوسف السباعي لم يكن باستطاعته ان يتجاهل الاسماء المعروفة في ميدان الشعر الجديد في مصر، فقد كانت هذه الاسماء معروفة ومحبوبة في دمشق، وما كانت دمشق تقبل ان يأتيها وفد شعري مصري يخلو تماما من هؤلاء الشعراء الشبان الذين كانوا قد كسبوا جمهورا واسعا واعجابا كبيرا بين جماهير الشعر العربي.

فماذا يفعل يوسف السباعي؟

اهتدى الى طريقة «تلفيقية» لحل المشكلة، فوضع ضمن الوفد الشعري المصري بعض اسماء الشعراء الشبان المجددين، ولكنه طلب من هؤلاء الشعراء ان يشتركوا في مهرجان دمشق بقصائد «عمودية»، لا تمثل مذهبهم الجديد في الشعر، وبذلك يهدأ العقاد، ويعدل عن تهديده بالاستقالة، وفي نفس الوقت يكون في وجود هؤلاء الشعراء ارضاء لجمهور دمشق الذي يحب هؤلاء الشعراء ويتعاطف معهم.

وذهب شعراء مصر المجددون الى دمشق، وفي يد كل منهم قصيدة «عمودية» وكانت وجهة نظر هؤلاء الشعراء في قبول التحدي، هو انهم يحاولون اثبات فكرة اساسية، فلم يلجأ اصحاب الشعر الحر الى الشكل الجديد الذي قدموه للقصيدة العربية من باب الضعف او العجز عن كتابة الشعر التقليدي، لانهم قادرون على كتابة هذا الشعر، ولكنهم مقتنعون فنيا بالشكل الجديد للقصيدة العربية، وما هو «التحدي الشعري» الذي وضعهم فيه العقاد ويوسف السباعي يصبح بلا معنى، لأن شعراء القصيدة الجديدة قد كتبوا شعرا تقليديا على طريقة الشعر العربي القديم، فحجة العجز التي يستخدمها الآخرون هي اذن حجة باطلة.

ويبدأ المهرجان الشعري في دمشق، ويفاجأ الجمهور الدمشقي بشعراء مصر الشبان يلقون قصائد تقليدية، لا تمثل موقفهم الشعري الصحيح، ولا ما ينتظره منهم هذا الجمهور، فكان المهرجان كله نوعا من الاحباط الادبي للجميع.

وفي اثناء المهرجان يحدث شيء خطير، هو الانقلاب العسكري الذي ادى الى الانفصال سنة ١٩٦١، بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة: مصر وسوريا. ويشهد الشعراء المشاركون في مهرجان الشعر، والذين اضطروا الى تغيير منهجهم الشعري، كل وقائع الانفصال، ويعودون الى مصر عن طريق بيروت.

ان ما حدث في هذا المهرجان الشعري هو نوع من «النفاق الادبي» الصريح، والمسؤول الاول عن هذا الموقف هو يوسف السباعي، فقد كان عليه - لو اراد الحق والصدق - ان يمنع مشاركة الشعراء الشبان المجددين في المهرجان، وأن يكتفي بالشعراء التقليديين، او أن يعارض العقاد معارضة واضحة، ويسمح للشعراء الشبان بالمشاركة في المهرجان الشعري بقصائد تمثلهم فنيا وفكريا، ولكن السباعي اراد ان يجمع بين ارضاء العقاد، وارضاء الشعراء الشبان فكان هذا الموقف الادبي الملفق.

واصل الى النتيجة الاخيرة هنا فأقول: انني لا استطيع ان انزع من وجداني احساسا عميقا بالارتباط بين واقعة «النفاق الادبي» وواقعة «الانفصال»، وليس هناك بالطبع اي ارتباط مباشر بين الواقعتين، او اي دليل على ان احداهما قد اثرت في الاخرى، ولكن الارتباط بين الواقعتين يقوم على معنى مهم، هو ان النفاق الادبي انما هو دليل على حالة روحية غير سليمة، وعلى وضع فكري مضطرب، وعلى علاج للأمور الجوهرية يتسم بالسطحية والتلفيق، وعلى خداع للنفس لا يمكن ان يؤدي الى مواجهة صادقة للمشاكل التي يتعرض لها الانسان والمجتمع، وفي مثل هذه الحالات التي يسود فيها النفاق الادبي لا بد ان يتعرض المجتمع كله لمحنة قد تصل الى دور الكارثة.

في كل العصور، وفي كل المراحل، اذا ساد «النفاق الادبي»، كان ذلك انذارا بان انهيارا ما سوف يحدث، وان امرا خطيرا سوف يقع، فلنحذر النفاق الادبي، لأن الأدب وثيقة رفيعة من وثائق الحياة، ولا يجوز فيها سوى الصدق والامانة والبعد الكامل عن خداع النفس. ليس مهما ان تكون آراؤنا خاطئة، ولكن المهم هو ألا نكذب، فالكذب في الحياة اليومية خطيئة، ولكن الكذب في الادب مصيبة! وهي دليل على انهيار عميق في النفوس لا بد ان يؤدي الى انهيارات اخرى واسعة في واقع الحياة.

● الدوحة








● العقاد ● زكي نجيب ● السباعي

● كتاب جديد :

جبران - في ضوء المؤثرات الاجنبية

دمشق - «الشرق الاوسط»:

«جبران خليل جبران، في ضوء المؤثرات الاجنبية» هو عنوان الكتاب الجديد الذي يصدر قريبا ضمن منشورات دار طلاس، للدكتور نذير العظمة، وهو موضوع يطرح بالعربية لاول مرة. اذ يدرس الدكتور العظمة في هذا الكتاب علاقة جبران الفكرية بالادبين الاوروبي والانكلوسكسوني، متتبعا المصادر التي استقى منها جبران من رالف والدو امرسون الشاعر والمفكر الاميركي الى وليم بليك، الشاعر الرومانسي الصوفي الانكليزي، الى فريدريك نيتشه، ويعرج على مؤثرات ارنست رينان، وجان جاك روسو في علمه الاجتماعي خاصة، ثم يحدد الدكتور العظمة علاقة جبران بالمصادر الاسلامية العربية، ويقدم لنا دراسة موثقة تلقي الضوء على المكونات الفكرية والادبية لشخصية جبران المفكر والكاتب.

يقع الكتاب في سبعة فصول، وفيه كثير من النصوص المترجمة التي تنشر بالعربية لاول مرة، وهي من العناصر المؤثرة في بعض اعمال جبران النثرية والشعرية.

وكتاب الدكتور العظمة هذا هو الخامس في مجال الدراسات النقدية المقارنة.

فقد سبق ان اصدر «المعراج والرمز الصوفي» «بدر شاكر السياب واديث سيتول» الى جانب كتب اخرى، ويعتبر الدكتور العظمة من المتخصصين البارزين في مجال الدراسات المقارنة، اضافة الى اختصاصه بالادب الحديث. وهو يدرس الآن في جامعة الملك سعود في الرياض المادة ذاتها، التي كان قد درسها في الولايات المتحدة الاميركية.

تداعيات أحمد السوسن

محمد احمد القابسي

(١)

ملك على العشب والماء
عشر نجوم
تضيء كفه والاصابع
وسوسنة لها بيت على شفتيه
ولها مطر يجيء من وجع السحاب
فيبلل كل المسافات قلبه والمنافي
ملك على النهر والغاب
فمن دونكم
يملك امتياز حزنه
ويملك تفرده في العذاب؟!

●●●

هو الفتى
مديد الحلم من نخلة
طري الظل من واحة
ابيض الملح من بحر
به سفن
للريح مشرعة
وله زبد من امد ومدى

●●●

(واتى ما مضى، ومضى ما اتى)
وانت ارتواء وعطش انا
بستان مشجر بالربوات، وجهك
وقلبي...
شجر لم تأت الوانه الى تربة من عراء
(واتى ما مضى، ومضى ما اتى)
فقولي متى :
تنام جمرة روحي
في وقت عينيك؟

(٢)

... وكما تعرفين
انني عوسج حين يتبخر ملحه
لا اقف على ابواب الرمل والماء
ولا اسأل البحر سرا صغيرا
فقلبي سيظل هناك سفرجلة
على البوابة اليسرى من جسدي
فانتظريني قليلا..
سأخرج السفرجلة الى الممر المعشب
وادعو العصافير الى وليمة رائقه

●●●

وكما تقولين
اوقاتنا سامقة
والجرذان في كل منعطف
تشرب القهوة!!
فلا تتركي الجرذان بعد القهوة
تأكل السفرجلة

●●●

تقولين
ماذا بقي؟!
غير بلاد لم تعد تعرفها الخرائط
والشطرنج للكلام
وعرس للغبار
وميتة للرخام
في ليل التلفزيون
ووصايا ...
لبني ساسان وآل مرجان وبني نعمان
والزبير الذي كان
مازال يتسلق جدران الهروب!
فلا تسأليني
عن انهمار الماء
فانا لا صيف في يدي
ولا ربيع في دمي
ولا شتاء.. كما أشاء!
فكل اللغات لدمعي تفاح
وكل القصائد متسعة للرثاء.

(٣)

الآن ...
ارسم وجهك باستدارة الحلم
واهيىء خصرك بيروقي
واسأل لغتي
ماذا اكتب لقاتلتي؟
الآن يا سوسنة الوقت
والقهوة المرة والسيجارة الاولى
وصباح الهاتف والجريدة!
كم احبك
واحب كل النساء فيك
وكل المدن التي لا اسميها
فلماذا اهلي
يلوثون جثتي بالاسود..
ويخرجونك من القصيدة.

● تونس

من عيون الشعر

مُنْيَةُ النَّفْس

شعر: محمد محمود عماد

كنت تبديها إذا دونت شعرا
ثم تخفيها إذا استرسلت نثرا
لست ادري كيف صار الجهر سرا
كيف تمليها ولكن لم تقلها

●●●

قلت «أخشى» أن تسيء فهم قصدي
غير أني لم أكن أجهل جدى
فأمني النفس شيئا غير مجد
لم اكن «اطمع» حتى: إن تقلها

●●●

إن أكن راوغت قومي في البدايه
كيف امضي في طريقي للنهايه
لو أشاروا: أي مرمى؟ أي غاية؟
ما جوابي؟ وصديقي لم يقلها

●●●

ذا لقاء يا صديقي سيولي
كدت فيه أن ارى ما لم تبن لي
غير أني اليوم في عصمة بعل
قالها بالامس لما لم تقلها!!

معاني الكلمات

راوغت : خاتلت

خارج الطلس

**يا أيها العشق أينك
أطلت عني بينك**

لميعة عباس عمارة - العراق

جديد الفنانة مها الصالح







دمشق - «الشرق الاوسط»:

عادت الفنانة مها الصالح مؤخرا الى النشاط التلفزيوني السوري، بعد ان غابت ثلاثة اشهر، قضتها في الاردن، للمشاركة في مسلسلين جديدين، الاول بعنوان:

«عيون حائرة» تأليف الدكتور فؤاد رضا رشدي، واخراج محمد العوالي، وهو لصالح المؤسسة الاردنية للانتاج الفني، والثاني بعنوان: «جروح» تأليف محمود الزبيدي، واخراج عزمي مصطفى.

ومما يذكر، أن الفنانة الصالح، تعتبر من ابرز الوجوه الفنية النسائية في سورية، حيث استطاعت من خلال بعض اعمالها التي شاهدها الجمهور، «كعز الدين القسام» «حرب السنوات الاربع» «مغامرة الاميرة الشماء» «بصمات على جدار الزمن» «اولاد بلدي» «استطاعت ان تؤكد حضورا متميزا، سواء امام الكاميرا، او على خشبة المسرح.

ظلال

● الى اين يسير العالم؟!

سؤال ضائع في ضجيج سرعة العربة التي بلا ضوابط، وتتجه الى منحدر فاجع!

سؤال .. يطرحه كل واحد في داخل هذه العربة.. بعد ان تساقطت الحواجز، وطوحت الريح بعلامات المرور!

سؤال.. لم يعد أحد يعرف كيف يجيب عليه.. بعد ان تحولت المساحات الى منعطفات تحمل المفاجآت، والانسان داخل العربة تصلبت قدمه على داعس السرعة، ونسي كيف يتوقف.

ان إنسان هذا العصر: متوتر الرؤية، مفجوع الشعور، عدمي الاختيار.. انه رقم واحد بين مجموعة ارقام كثيرة، واصفار اكثر.. وليس معروفا هل هذه الارقام والاصفار حاصل خسارة، ام انها ربح غير منتظر؟!

أديم الحياة تحول الى حفر، وخنادق متناثرة.. والسرعة لا تملك نفسها، ولا الانسان يملكها!

والطريق الى اشياء كثيرة : منحدر.. والمنحدر بلا حواجز.. بلا علامات مرور!

● ● ●

● ماذا يريد الانسان من الانسان؟!

في كل مكان من العالم.. يرتفع صوت ينادي بالحرية، وبالسلام، وبالعدل، وبتأكيد حقوق الانسان.. ويرتفع صوت يشجب العدوان، والحروب، والتفرقة العنصرية، ومبدأ القوة... ويصور عظمة الحضارة، ورفاهية المدنية، وايجابية المنجزات العلمية الهادفة الى توفير حياة افضل للمجتمع الانساني!

لكن حقيقة عيش الانسان وحياته.. انه يموت كل يوم برصاصة، وبقنبلة، وبأهواء البطش الجامحة والمتسلطة.. ويموت بالقهر، وبالتعذيب في سجون المعتدين، وبالتفرقة العنصرية، وبترويج تجارة المخدرات، وتجارة السلاح، وبانتشار العصابات، وبتزايد القلق النفسي والاحباط!

● ● ●

● الى متى ينساق الانسان وراء موته.. وهو يزعم انه ينادي الحياة؟!

إما ان يصبح بشر العالم اقوياء كلهم ـ وهذا افتراض مستحيل ـ فيتحقق بالقوة موت منتظر، وغير جريء!

او أن يتحول بشر العالم كلهم إلى ضعفاء ـ وليس على الله مستحيل ـ فيسرع الضعف بالعالم الى دمار مقتحم، وغير منتظر!

والعربة موغلة في انحدارها.. تخطت ارقام السرعة، فهي تسير بالانسان اليوم فوق حدود السرعة، وأبعد منها.. تسير بقوتها الكاملة، وتهوي في هول المنحدر السحيق!

فالانسان اليوم بين شقي رحى:

● بين حدة الحروب، وجنونها، وضرورتها احيانا، ومراميها المحطمة.

● وبين غرور العقل الانساني، وتطويع العلم للكشف عن حقائق مهولة في ذات الانسان، وفي افكاره، وفي سيكلوجيته، وحتى في فسيولوجيته!

ونجد حدة الحرب وجنونها.. في تقرير يقول:

ـ إن العالم قدم خلال السنوات العشر الماضية ما يربو على ٥٠٠ الف بليون دولار في اغراض التسليح!

فكيف كان ذلك الانفاق؟!

اذا عرفنا ان حدة الحروب، والسباق نحو التسليح، والتمديد الدائم لشعوب هذه المنطقة بالذات.. قد ازدادت اضعافا مضاعفة، فان ما انفقه العالم على الحروب والسلاح قبل اكثر من عشر سنوات، يأتي بهذه الحصيلة:

● «انفق العالم على الاسلحة اربعة اضعاف ما انفقه على الخدمات الصحية، ولم يصرف على التعليم سوى ١٥٠ الف مليون دولار، بما لا يزيد عن ٤٠٪ من نفقات التسلح»!

● «اذا القينا على الارض عملة من فئة الدولار كل ثانية، فسوف تسقط آخر عملة من الملايين التي انفقها العالم على التسلح، وهذا يحدث في عالم يعاني ثلثا سكانه من سوء التغذية».

● «ان قيمة ما يصرف سنويا على الطفل في المدرسة حوالي مائتي دولار.. بينما تصل قيمة ما يصرف على الجندي حوالي ثمانية آلاف دولار»، وهذه الاحصائية قبل عشر سنوات، فما هي احصائية اليوم؟!

● ● ●

ويتضح من قراءة الارقام، ومقارنتها بمصروفات هذا العام على التسلح.. ان العالم يعيش حربا مستمرة ومتصاعدة.. وان الحرب التي كانت دفاعا عن الثروات، والحدود، والامن.. قد اصبحت اليوم هجوما على الثروات، والحدود، والارض والامن، وقتلا للانسان، وافناء للحضارة وللتنمية.. في صورة اكثر بشاعة من منطق الحرب ذاته، والقائل: ان القوي يأكل الضعيف، ليظهر منطق الحرب الجديدة القائل: ان القوي يختار ضعيفا ينتشله من العدم، ويغذيه، ويتوارى خلفه، ويسلطه على أمن البشر، وعلى ثروات الارض، وينتزع استراتيجيات تخدم مصالحه!

والى الغد.. تكمل الرؤية!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «القانون عاقل.. اما البشر، فلا»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

كريان



انا صاحب موقف وضد الامبريالية...
لا يمكن اشتري خبز افرنجي ابدا !!

مواضيع مهمة على جدول أعمال مؤتمر منظمة العواصم والمدن الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك عدد من العواصم والمدن الاسلامية في المؤتمر الرابع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي يعقد في القاهرة في الفترة من ٢١ ـ ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيطلع ممثلو العواصم والمدن الاسلامية خلال انعقاد المؤتمر على تقرير الامانة العامة للمنظمة ونشاطها في الفترة ما بين انعقاد المؤتمر الثالث بانقرة عام ١٤٠٤هـ، وحتى انعقاد المؤتمر في القاهرة.

كما سيتم عرض متابعة لتسديد الاعضاء اشتراكاتهم في كل من منظمة عواصم المدن الاسلامية والصندوق وتعديل المادة الثالثة والثلاثين من النظام الاساسي للمنظمة باضافة فقرة تحدد كيفية التعامل مع العواصم والمدن غير المنتظمة وايضا تعديل المادة الثالثة من النظام الاساسي للمنظمة لزيادة عدد المدن المسموح بانضمامها للمنظمة الى اربع مدن بالاضافة الى العاصمة العضو، كما سيتم الاستماع الى الحساب الختامي على الميزانية للاعوام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ والميزانية الخاصة بالعام ١٤٠٦هـ وكذلك الموافقة على الميزانيتين التقديريتين للعامين ١٤٠٧هـ و ١٤٠٨هـ اللتين تقدمهما الامانة للمنظمة.

هذا وسيبحث خلال انعقاد المؤتمر تعديل اسم ونظام صندوق الحفاظ على التراث في العالم الاسلامي ليصبح اسمه «صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية» من اجل توسيع نطاق اهدافه حتى يضمن دعم كل الاغراض والمشاريع التي تتولاها البلديات المختلفة بالاضافة الى تحويل مبلغ مليون ريال سعودي من احتياطي عام المنظمة الى رأس مال الصندوق حتى يتمكن من تحقيق اهدافه.

كما سيتم التأكيد على المحافظة على المناطق القديمة في كل من فاس ومراكش ومدينة صنعاء والقدس الشريف مع حمايتها وصيانتها والامتناع عن الترخيص لمحلات جديدة خاصة بالرقص الخليع ومحلات الخمور في المدن الاسلامية والعمل على اغلاق الموجود منها تدريجيا وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية السمحاء.

كما سيتم خلال الاجتماعات تحديد مكان وتاريخ انعقاد المؤتمر العام الخامس. ومما يذكر ان عددا من العواصم والمدن الاسلامية ارسلت اسماء مبعوثيها للامانة والمشاركين في المؤتمر الرابع.

وقد اكتملت الاستعدادات في القاهرة لاستضافة المؤتمر الرابع للعواصم والمدن الاسلامية ويتابع ذلك الامين العام للمنظمة عبد القادر كوشك وذلك لتأمين نجاح المؤتمر.

المؤتمر الثقافي لدول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد في مسقط في السابع من سبتمبر (ايلول) الحالي ولمدة يومين اجتماعات المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية بدول مجلس التعاون.

ومن المنتظر ان يناقش الوزراء في اول مؤتمر لهم بهذا الخصوص مشروع خطة التنمية الثقافية والتواصل الثقافي بين مواطني دول المجلس.

وسيناقش ايضا عدد من المواضيع منها المواضيع الخاصة بالآثار والتراث الشعبي والخليجي بالاضافة الى القضايا الثقافية المختلفة.

وعلم ان وزارة التراث القومي والثقافة العمانية انتهت من اعداد الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر وتنظيمه الذي يسبقه مؤتمر تحضيري يعقده وكلاء الوزارات للاعداد لجدول اعمال المؤتمر.

٤٨ مليون ريال نفقات مشاريع تعليم البنات في تبوك

تبوك ـ واس : بلغ اجمالي قيمة المشاريع التي تنفذها الرئاسة العامة لتعليم البنات في منطقة تبوك حوالي ٤٨ مليون ريال.

واوضح مدير ادارة تعليم البنات في منطقة تبوك محمد العثمان في تصريح لوكالة الانباء السعودية بان هذه المشاريع تشتمل على انشاء عدد من المدارس في عدد من احياء المدينة والقرى التابعة لها بقيمة اجمالية قدرها ١٨ مليون ريال. ومنها انشاء مدارس في كل حي السليمانية والبستان والسلطانة بمدينة تبوك واخرى في حي الخالدية بالوجه وحي المطار بضباء وحي بدر بتيماء.

واشار العثمان الى انه هناك عدد من المشاريع تحت الترسية بلغت قيمتها الاجمالية ٣٠ مليون ريال ومنها انشاء مدرسة روضة اطفال بحي السليمانية واخرى بحي شرق سلطانة وثالثة بحي الدخل المحدود بمدينة تبوك الى جانب انشاء مدرسة واحدة بحالة عمار وقرية الخريبة وانشاء مستودعات لادارات التعليم بطريق ضباء / تبوك.

واضاف العثمان بان لدى ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك حاليا ٣٥٣ مشروعا مستقبليا اعدتها اللجنة العليا للمشروعات بالرئاسة وسيتم ادراجها ضمن الخطة الخمسية الرابعة.

واوضح مدير ادارة تعليم البنات بأن الادارة تشرف حاليا على مركز التفصيل والخياطة التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات وقد اشترط المركز على الراغبات الالتحاق فيه بأن تكون سعودية الجنسية وان لا يقل عمرها عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة ويمكن القبول بحدود ضيقة جدا حتى ٣٠ سنة. وان لا يقل مؤهلها الدراسي عن الشهادة الابتدائية ولا يزيد عن الكفاءة المتوسطة حيث ان المركز يمنع قبول الحاصلات على الشهادات المهنية مثل كفاءة وثانوية المعلمات وشهادة المعهد الفني وشهادة معهد التمريض والثانوية العامة.

الكويت بدأت تعتمد على خريجي كلية الطب ومعهد التمريض فيها

الكويت ـ كونا : صرح الملحق الصحي في مكتب رعاية المصالح الكويتية بمصر عبد اللطيف المنصور ان تعاقدات العمل فيما يتعلق بمجال الصحة اخذت في التراجع كثيرا وذلك بفضل اعتماد الكويت الكبير على خريجي كلية الطب ومعهد التمريض فيها ووصف في الوقت ذاته علاقات المكتب مع وزارة الصحة المصرية بأنها اكثر من ممتازة.

واوضح المنصور في حديث مع صحيفة «الانباء» الكويتية اجرته معه من القاهرة انه لم يجر هذا العام التعاقد مع ايدي صحية مصرية للعمل في الكويت ولهذا فان وزارة الصحة الكويتية بدأت تعتمد اعتمادا كبيرا على سد احتياجاتها من الكوادر الصحية على خريجي كلية الطب بجامعة الكويت ومعهد التمريض.

بيد انه اشار الى ان التعاقدات غالبا ما تتم في حدود تخصصات معينة من حملة الماجستير والدكتوراه في الطب وخريجات المعهد العالي للتمريض ومدارس التمريض بكليات الطب في الجامعات المصرية.

ونوه المنصور بالجهد الكبير الذي يبذله المكتب بالنسبة لتسهيل واتمام معاملات الكشف الطبي لتعاقدات المدرسين والاطباء والصيادلة والممرضات والفنيين اللازمين للعمل بوزارة الصحة الكويتية مشيرا الى ان المكتب يقوم بتوقيع الكشف الطبي على حوالي ٩٠ حالة اسبوعيا على مدار العام وهي ميزة ينفرد بها المكتب الكويتي عن امثاله في السفارة او مكاتب رعاية المصالح في مصر.

وفي معرض رده على سؤال للصحيفة حول اسباب تأخر المعاملات الصحية لحاملي تصاريح وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتية لمدة قد تصل الى ثلاثة اسابيع قال المنصور ان هذا في السابق كان يحدث لظروف خارجة عن الارادة في حين اكد ان الاجراء الصحي الان لا يأخذ سوى يومين.

واشاد المسؤول الكويتي بتعاون الحكومة المصرية وتفاهمها الكامل وتوفيرها لكل متطلبات المكتب اللازمة من الايدي الصحية وغيرها وابرز دور المكتب الاساسي المتمثل في توثيق الروابط في المجال الصحي بين البلدين.

مؤتمر عالمي للآثار اليوم في لندن

لندن ـ واس: تبدأ اليوم في لندن اجتماعات المؤتمر العالمي للآثار الذي يشارك فيه اكثر من ٣ آلاف من اساتذة الجامعات من ١٠٤ دول من مختلف انحاء العالم.

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر اسبوعا عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال منها بحث حول الاتجاهات الثقافية بالنسبة للحيوانات والطيور والاسماك والحشرات والموضوعية في التفسيرات الاثرية خاصة تعدد الثقافات والاتجاهات العرفية والعنصرية.

تكريم الملحق التعليمي السعودي بالنيابة في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقام صندوق الطلاب السعوديين في بريطانيا اول من امس السبت حفلة توديع للسيد عبد العزيز بن راشد التركي الملحق التعليمي بالنيابة بمناسبة انتهاء فترة عمله في بريطانيا وقد اقيم الحفل في فندق ماي فير اوتيل في منطقة الهايدبارك.

حضر الحفل بعض المسؤولين السعوديين في العاصمة البريطانية وبعض موظفي الملحقية التعليمية اضافة الى الهيئة الادارية السابقة والجديدة للصندوق وبعض الطلاب. والقى رئيس الصندوق الحالي المبتعث اسماعيل بن محمد البشريع كلمة بهذه المناسبة تلاه الدكتور عاصم حمدان الذي القى كلمة اخرى نيابة عن الهيئة الادارية السابقة ثم القى السيد عبد العزيز التركي كلمة شكر فيها ادارة الصندوق والطلاب السعوديين الذين اقيم هذا الحفل باسمهم وختم الحفل بتقديم هدية تذكارية للتركي وبعض اعضاء الهيئة الادارية السابقة ممن انتهت دراستهم في بريطانيا.

اسبوع للارشاد الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من مني نشأت :

نظمت جامعة الملك عبد العزيز بجدة اسبوعا للارشاد الاكاديمي بقسمي الطلبة والطالبات بكليات الجامعة المختلفة وذلك بتعيين مجموعة من المرشدين من قبل عمادة القبول والتنسيق للتواجد مع الطلبة ومساعدتهم في تسجيل وتحديد ساعات الدراسة.

بدأ الاسبوع امس الأول الموافق ٢٥/ذو الحجة وينتهي مع نهاية العمل يوم الأربعاء ٢٩/ذو الحجة وقد تم تعيين مجموعة اخرى من المرشدات لمزاولة نفس الوظيفة مع الطالبات بكليات الجامعة المختلفة ويتركز نشاط المرشد او المرشدة على خدمة الطلبة الذين يسجلون في الجامعة لأول مرة كما يقدم خدماته للطلبة والطالبات في سنوات الدراسة المختلفة.

عرب وعجم

● الأمير فيصل بن عبد الرحمن آل سعود تسلم منصب رئاسة مكاتب الخطوط الجوية السعودية «السعودية» في مدينة لوس انجليس، وقد غادر الأمير فيصل لوس انجليس مساء الخميس الماضي في زيارة للمملكة تستغرق اسبوعاً.

● ● ●

● اللواء عبد القادر عبد الحي كمال، مدير شرطة عسير، وقائد أمن الدورة العشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، كان شعلة من النشاط والعمل الدؤوب في الاشراف على الترتيبات الأمنية التي تم اعدادها بما في ذلك صرف بطاقات خاصة برجال الاعلام لتيسير تنقلهم ودخولهم لمقر الاجتماع واقامة الوفود المشاركة في الدورة، كما كان سائر رجال الأمن السعوديين على مستوى رفيع من التعامل الحسن والجدية وكانوا محل تقدير الجميع.

● ● ●

● اسماعيل ابوداود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة ورئيس الغرفة الاسلامية عاد الى جدة قادماً من جنيف بعد قضاء اجازة عيد الاضحى المبارك برفقة العائلة.

● ● ●

● علي المأذون المحرر الصحفي بادارة العلاقات العامة في سابك غادرنا الى القاهرة تصحبه الاسرة لقضاء اجازته السنوية هناك .

● ● ●

● الغرفة التجارية الصناعية بجدة، تقيم اليوم الاثنين حفل غداء بفندق «الفاو هوليداي إن» تكريماً لوزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون الذي يزور السعودية حالياً بدعوة رسمية من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية، وقد دعي الى الحفل عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال السعوديين.

● ● ●

● محمد نجيب سعد سكرتير تحرير مجلة «تجارة الرياض» باشر عمله بالغرفة التجارية بالرياض بعد عودته من القاهرة تصحبه العائلة.

● ● ●

● سعود محمد عبد الصمد، من منسوبي جوازات المدينة المنورة رزق وعقيلته مولودهما الثاني، سمياه «حسن».

● السفير عيسى النويصر، رئيس المراسم بوزارة الخارجية السعودية، بذل جهوداً مكثفة في الاشراف على راحة وزراء الخارجية والبترول واعضاء وفودهم بدول مجلس التعاون الخليجي طوال فترة اقامتهم بأبها للمشاركة في اعمال الدورة العشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما عمل على تسهيل مهمة موفدي الصحف ووكالات الانباء السعودية والخليجية الذين قاموا بتغطية وقائع الدورة.

● ● ●

● غالب علي جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية في السعودية باشر عمله في مقر السفارة بالرياض بعد تمتعه بالاجازة السنوية.

● ● ●

● صالح المرزوق مدير البرامج التوجيهية بالتلفزيون السعودي ومدير الاعلام بجمعية الثقافة والفنون بالرياض عاد من الجزائر بعد ان ترأس وفد الجمعية للمهرجان الثالث للموسيقى والأغنية العربية الذي عقد هناك.

● ● ●

● عثمان عبد القادر بادغشر احد منسوبي «الشركة السعودية للتوزيع»، بجدة رزق وحرمه مولوداً ذكراً سمياه «محمد».

● ● ●

● موظفو الخطوط السعودية في محطة كراتشي اقاموا حفل توديع لخالد شاولي الذي انتقل من الباكستان الى المدينة المنورة كمدير لفرع الخطوط السعودية هناك وحضر الحفل السفير السعودي في باكستان توفيق علمدار ولفيف من كبار الشخصيات الباكستانية وعدد من ابناء الجالية السعودية هناك.

مثل اليوم

من أجل الورد يشرب العليق.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣١	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٣٢	٤٦	صحو
الرياض	٢٤	٤٣	صحو
جدة	٢٨	٣٩	صحو
الظهران	٣٢	٤٤	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو
الطائف	٢٠	٣٦	صحو
امستردام	١٠	١٦	غائم
اثينا	٢٢	٣٥	صحو
البحرين	٣٢	٣٩	صحو
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو
بيروت	٢١	٢٧	صحو
برلين	١٠	١٨	غائم
بروكسل	٨	١٧	غائم
بيونس ايرس	١٢	٢٢	غائم
القاهرة	٢٣	٣٤	صحو
كوبنهاجن	١٢	١٦	صحو
دبلن	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	٩	١٩	غائم

جنيف	٨	١٩	غائم
هلسنكي	١٠	١٣	ممطر
هونج كونج	٢٩	٣٢	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٣	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٢	غائم
لشبونة	١٦	٢٣	صحو
لندن	٨	١٧	صحو
مدريد	١٤	٢٧	صحو
مانيلا	٢٣	٢٦	ممطر
مونتريال	١٣	٢٢	غائم
موسكو	١٢	١٨	صحو
نيودلهي	٢٦	٣٦	صحو
نيويورك	١٢	١٧	صحو
نيقوسيا	٢١	٣٧	صحو
باريس	٩	١٥	غائم
روما	١٦	٣٠	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
استوكهولم	١٤	١٦	غائم
سيدني	١١	٢٥	صحو
طوكيو	٢٥	٣٢	صحو

أبيض وأسود

مصانع الاباحية

تابعت منذ الستينات التجربة الدانماركية الخاصة باباحة عرض وبيع الصور والافلام وما كنا نسميه خطأ في الماضي الأدب المكشوف ـ وما هو الا خلاعة متناهية ـ عملا بما ظن الدانماركيون بحرية النشر والاطلاع. ونتيجة لمجموعة من التشريعات البرلمانية اصبح نشر ما يسمى بورنوغرافي مباحا. والكلمة في اصلها اليوناني كانت تعني الكتابة الخليعة او الكتابة عن البغاء والباغيات. وامتلأت كوبنهاجن العاصمة بالمكتبات التي تشبعت بكل فروع الخلاعة وابشعها.

ولقد اثبتت تجربة الاعوام الخمسة عشر التي مرت منذ ذلك الحين ان هذه الحرية اطلقت العنان لتجار الخلاعة حتى نهايته فافسدوا واستغلوا الحرية ليحولوها الى مجون منقطع النظير .

وتبعا لذلك برزت صناعات امتدت لتشمل الاطفال.

واستندت في حديثي في ذلك الوقت الى آراء بعض الخبراء الذين أبدوا اسفهم على ما وصل اليه الحال واعرب مؤيدو التشريعات الاصلية عن ندمهم العميق على ما فعلوا وبدأوا يطالبون بتحديد الاباحة لتقليص الضرر الذي اصاب الجيل الصاعد ومنهم من انهى الدراسة الثانوية بعد ان ولد وترعرع في ذلك الجو الموبوء .

وفي الاسبوع الماضي اطلعت على تقرير عن وضع لا يمكن وصفه الا انه مروع ومخيف وهو كما ذكرت مجرد جانب من جوانب الاباحية الرهيبة التي عصفت بالدانمارك والى حد ما بالسويد والنرويج وفنلندا يعني دول اسكندنافيا التي فتحت ابواب التشريع باباحة الخلاعة ولو بدرجات متفاوتة. وهذا لا يعني ان الدول الغربية الاخرى لا تعاني من نفس المشكلة المأساوية والذين زاروا امستردام مثلا سيوافقون على انها لا تقل فسادا في هذا المضمار .

نعود الى التقرير الذي اعدته السيدة المحامية النرويجية رينيه بريديل: «لقد الغينا عقوبات الاعدام في اوروبا. ولكن لو اطلعت على ما يصيب هؤلاء الاطفال العزل من كوارث وعذاب...» وتوقفت عن الحديث لانها لم تستطع تكملة الجملة فقد غصت بالألم حتى ابكمت .

والسبب ان السيدة رينيه قضت عشر سنوات تدرس وتنقب وتلتقي وتجمع المعلومات عن استغلال الاطفال من الجنسين لترويج افلام الخلاعة في تلك البلدان المتقدمة علميا فاكتشفت ان المشكلة اكبر وابشع مما كانت تتصور وانها على حد قولها تتجاوز كل النظم القانونية والاخلاقية والدينية في العالم .

وامتدت سادية القائمين على تلك الصناعة ووحشية الذين يتعاملون معهم الى استخدام الاطفال في كل انواع الاستغلال الى درجة ان السيدة رينيه قالت انه لا يمكن تصور ما يحدث لأولئك من الفساد وتكونت بالتالي عصابات عالمية لاختطاف وشراء الاطفال من اسرهم الفقيرة في العالم الثالث بدولارات معدودة على اساس الانتقال بهم الى الخارج وتوفير التبني والرعاية والتعليم في الغرب. ويتوفر الاطفال عادة في افقر الدول الآسيوية والامريكية الجنوبية خصوصا اثر الزلازل والكوارث الطبيعية عندما تتفرق العائلات. وهنا يصل مندوبو العصابات لاصطيادهم والانتقال بهم الى الخارج بحثا عن موطن جديد. وبعد ايام تتلقفهم شركات الجنس في ابشع صورة واحقرها .

وطالبت السيدة رينيه ضمنا بفرض عقوبة الاعدام على المجرمين وحظر تلك الافلام من التداول واتهمت قوات الامن والجمارك في مختلف البلدان بالتواطؤ الواضح مع العصابات في ترويج تجارة الاطفال لاستخدامهم في صناعة الخلاعة .

والمعروف حسب قول السيدة رينيه التي عملت مع منظمات الامم المتحدة في ذلك الحقل ان السوق الامريكية تشتري اكثر من نصف انتاج الافلام الخاصة بذلك الا ان جهودها للضغط على الحكومة الامريكية والحكومات الاخرى باءت بفشل ذريع حتى الان

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday 1 September 1986 - Front Page No. 2 - Vol. 9 No. 2834
الاثنين ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ١/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٤

النفاق الأدبي (ص١٠) بقلم: رجاء النقاش
الاستشراق والمستشرقون (ص٨) بقلم: د. صبحي عبد الحميد
دراسة عربية أمريكية مشتركة عن جريمة الاغتصاب (ص٦)
أول ندوة عن الاستثمار الصناعي بالخليج، في فيينا (ص٤)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

في دراسة لمنظمة الصحة العالمية:
سموم الفطريات والمبيدات الحشرية تؤدي للاصابة بسرطان الكبد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت الدراسات التي اجرتها منظمة الصحة العالمية حديثا ان نسبة الاصابة بمرض سرطان الكبد قد ارتفعت خلال السنوات الاخيرة خصوصا في دول وسط افريقيا وبعض الدول العربية. ويقول الدكتور عبد الباسط الاعصر استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الخلية بمعهد الاورام القومي المصري ان هناك العديد من العوامل البيئية التي يمكن ان تكون وراء زيادة نسبة الاصابة بهذا المرض كما ان هناك العديد من المواد المسببة له توجد بمصادر طبيعية مثل سموم الفطريات التي توجد في نواتج التمثيل الغذائي للعديد من الفطريات والتي تفرز بواسطة الفطر ولها تاثير سام وبعضها له تاثير مسبب للسرطان ومن امثلة هذه الفطريات فطر «اسبر حلس فلافس» الذي يفرز مادة «افلاتوكسن» وهي من اقوى المواد التي تحدث السرطان في الكبد.

وينمو هذا الفطر غالبا على الحبوب الزيتية مثل الفول السوداني واللب والبقوليات الزيتية عموما ولقد وجدت العديد من المحاصيل الزراعية بوسط افريقيا ملوثة بهذه المادة وهناك احتياطات صارمة لتفادي تلوث الاغذية بهذا الفطر وخصوصا الحبوب الزيتية وذلك بوضعها داخل اكياس او معلبات كما توجد في العديد من دول العالم معامل رقابة للكشف على هذه المادة بغذاء الانسان.

وهناك أيضا نوعية اخرى من المواد التي توجد بالطبيعة ولها التاثير الضار نفسه ومنها مادة «سيكازين» الموجودة في بذور وسيقان وجذور نبات سيكاز المستخدم في العديد من المناطق الاستوائية كمصدر غذائي وهذه المادة ليست فقط مسببة للسرطان في الكبد ولكنها ايضا تحدث سرطانات الثدي والكلية والرئة والمخ، كما ان ايضا مادة «سافرول» الموجودة في العديد من انواع الزيوت وخصوصا «ساسفراز» وكان هذا الزيت يستخدم في الولايات المتحدة منذ فترة قصيرة.

ومن المواد الموجودة في مصادر نباتية ولها تاثير مسبب لسرطان الكبد مادة حمض التنيك الموجودة في الشاي وتستخلص منه بالغلي لفترات طويلة وهي مادة قابضة وخصوصا لانسجة اللثة وتستخدم بكثرة في علاج نزيف اللثة المزمن كما انها تعتبر من محتويات الشاي المغلي.

ويضيف الدكتور عبد الباسط الاعصر ان هناك العديد من المواد الكيمائية المختلفة التي يمكن ان تكون مصدرا لتلوث البيئة منها المبيدات الحشرية مثل د.د.ت والديلدرين والدرين وكلها ثبت بالتجارب المعملية على حيوانات التجارب انها تسبب سرطان الكبد، كما ان هناك المذيبات العضوية التي قد يتعرض لها العاملون في بعض مجالات الصناعة مثل مادة الكلوروفورم والكربون رباعي الكلوريد.

... والعقاقير ايضا

وقد وجد ان هناك العديد من العقاقير التي يمكن ان يكون لها تأثير ضار على الكبد قد يصل الى حد اصابته بالسرطان فلقد اظهرت الدراسات ان مشتقات هرمون الانوثة وكذلك مادة الفينوباربيتال التي تدخل في تركيب الادوية المهدئة والمنومة يمكنها ان تحدث الاصابة بسرطان الكبد في حيوانات التجارب وهناك دراسات على العقاقير المستخدمة لعلاج عدوى البلهارسيا تفيد ان عقار الهيكانيون سيلان يمكن ان يصيب حيوانات التجارب المصابة بعدوى البلهارسيا بسرطان الكبد مما يمثل خطورة على استخدام مثل هذا العقار في علاج عدوى البلهارسيا في الانسان.

وافادت الدراسات ان هناك العديد من مواد الصباغة يمكن اذا اضيفت الى طعام حيوانات التجارب ان تحدث الاصابة بسرطان الكبد كما ثبت ان هناك علاقة بين الاصابة بفيروس الكبد الوبائي «الصفراء» والعديد من الاعراض المرضية التي قد تصيب الكبد ومنها السرطان ولقد ادى التقدم الهائل في اكتشاف فيروس الكبد الوبائي والجسيمات المضادة لهذا الفيروس الى اكتشاف مثل هذه العلاقة بين سرطان الكبد والاصابة بهذا الفيروس

صباح الخير

«المتعذرات»

... واعترف بانني لم اجد ترجمة افضل بالعربية لعنوان كتاب جديد بالانكليزية قال مؤلفه انه يتحدث فيه عن «تلك الاشياء التي يتعذر وزنها أو قياسها بدقة».

وبما انني من اصحاب البعد الواحد في السياسة، لانني صاحب قضية واحدة هي قضيتنا، وبما ان اسم مؤلف الكتاب هو ديفيد فيلدمان، فقد تسارعت الى ذهني متعذرات من نوع:

- كيف لا ترى الولايات المتحدة أن اسرائيل تسرقها وتخرب مصالحها في الخارج؟
- كيف لا يرى الاميركي العادي السيطرة اليهودية والاسرائيلية على ماكنة صنع القرار السياسي الاميركي؟

غير انني وجدت بسرعة ان الكتاب يتحدث عن متعذرات ابسط من ذلك كثيرا، من نوع:

- لماذا تلف المطاعم البسكويت المملح بورق شفاف لا يمكن فتحه الا بالاسنان او مقص، وبعد تكسير البسكويت؟
- من اين تاتي فردة الحذاء الوحيدة التي يراها الواحد منا في الطريق، واين ذهبت الفردة الثانية؟
- كيف اتت الثقوب الى الجبنة السويسرية؟
- لماذا رؤوس سكاكين العشاء مدببة؟

وبالنسبة الى هذه النقطة الاخيرة فقد اعفانا المؤلف من مؤونة البحث، لانه وجد ان الكردينال ريشيليو، وهو سياسي فرنسي خطير من القرن السابع عشر هو المسؤول، فقد لاحظ على عشاء مرة ان احد ضيوفه يحكش اسنانه بطرف السكين، وكانه مسواك، فامر بان تدبب رؤوس السكاكين، واصبح ذلك تقليداً بعده.

ومع ان المعلومة السابقة لن تغير شيئا في حياتي، من السياسة الى اتيكيت الطعام، فانها تظل مفيدة لذاتها. غير ان المؤلف عجز عن افادتنا بالنسبة الى متعذرات كثيرة اخرى من نوع:

- لماذا لا يصاب طائر «البنجوين» بتجمد الأطراف على جليد القطب الجنوبي؟
- لماذا تبدو طيور البنجوين وكانها ذاهبة الى عشاء رسمي، واذا كانت كذلك فلماذا لا تكمل سترتها السوداء بياقة على شكل فراشة؟
- لماذا يحب الكلاب السباحة وتكرهها القطط؟

ومرة اخرى فقد اردت ان اسال المؤلف سؤالا متعذراً اخر عن الشرق الاوسط، الا انني عدلت لانني وجدت انه لا يعرف الجواب عن اسئلة كثيرة، وانه احيانا يعتقد المعرفة ويخطىء.

وكان الكاتب قد سال: لماذا تفتح المراة فمها وهي تضع الكحل على عينيها؟ ورد قائلا ان السبب ان فتح الفم يساعدها على التركيز، ويشد جلد الوجه، ويمنعها من ان ترمش بعينها.

طبعاً، هذا جواب خاطىء وسخيف، فالمراة تفتح فمها لانها تختنق اذا بقي مقفلا خمس دقائق.

جهاد الخازن



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
أبلغت احدى الموظفات المصريات الشرطة ان زوجها يتاجر في اعضاء جسم الانسان. وانها اكتشفت ان زوجها اقام مخزنا في مسكنها ويضم رفات الكثيرين من الآدميين ومن قطع غيار الآدميين سيقان، واذرع، وجماجم وكلها عظام مدهونة بالالوان لاموات حديثي الدفن ولكنها معالجة كيميائيا وقالت المراة في بلاغها ان زوجها يعمل مساعد «تربي» في مقابر البساتين بالقاهرة وانها كانت تظن ان زوجها في اول الامر يتجر في الممنوعات عندما حرم عليها دخول الغرفة التي اتخذها مخزنا لبضاعته.. الا انها وجدت الذين يترددون عليه لا يحملون سمات المدمنين، وكلهم شباب ويركبون السيارات وتبدو عليهم النعمة.. لكنهم كانوا يدفعون له مبالغ كبيرة ويحملون البضاعة ملفوفة في اوراق وحقائب من البلاستيك.

وقد اكتشفت ذلك عندما جاءها احدهم ليرد اليها البضاعة بقوله انها ساق يمنى وهو يريد ساقا يسرى، وترك لها البضاعة ملفوفة فدفعها الفضول لان تكتشف ما في اللفائف، وكاد يغمى عليها حينما وقع بصرها على عظمة الساق.

بعد ان استمع اليها رئيس مباحث قسم الخليفة المقدم «خالد غرابة» عهد الى الرائد «ايمن حسن» بأن يقبض على هذا الزوج بعد جمع التحريات والوصول الى شركائه وساهمت الزوجة مساهمة فعالة في الكشف عن اصدقاء زوجها، وهم ثلاثة من بينهم عامل عند احد حراس المقابر والثاني كهربائي سيارات عاطل والثالث موظف له شقيق طالب في كلية طب قصر العيني.. وقد كون الاربعة شركة لبيع اعضاء الآدميين الموتى بعد الاستيلاء عليها من المقابر.

ونظرا لازمة الحصول على هذه الاعضاء بالنسبة لطلبة كليات الطب. فان تجارتهم راجت الى حد ان نشاطهم امتد الى كليات الطب في الاقاليم.

وهاجمت الشرطة المخزن ومقر الشركة التي تتاجر في قطع الغيار الآدمية وقدموا الى المحاكمة.

اصابة ٢٥ مشجعا لكرة القدم بتركيا

استانبول - ر: اصيب ٢٥ شخصا من بينهم ضابط كبير في الشرطة بجروح امس في مشاجرة بين مشجعي ناديين لكرة القدم في المدينة الصناعية اسكى شهير بغرب تركيا.

واشتبك مشجعو الناديين خارج استاد المدينة وقذفوا بعضهم البعض بالحجارة بعد ان تبادلوا «هتافات استفزازية».

الزلازل تضرب رومانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا

بلجراد - كونا: ضرب زلزال عنيف نسبيا رومانيا ويوغوسلافيا وبلغاريا في الوقت نفسه فيما ذكرت الاذاعات الرسمية لهذه الدول عدم وقوع خسائر مادية جسيمة في هذه الدول. وذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية الرسمية ان الزلزال وقع حوالي الساعة ٢١,٣٠ الليلة الماضية بتوقيت جرينتش في بلجراد وفي شرقي وغربي يوغوسلافيا وفي رومانيا.

وذكر معهد الصرب لرصد الزلازل ببلجراد ان الزلزال حدث في منطقة بلويتسى برومانيا وبلغت قوته ٦,٢ درجة على مقياس ريختر كما ان مركزها يبعد مسافة ٣٥٠ كيلومترا جنوب شرقي بلجراد.

واشار بيان رسمي صدر في العاصمة الرومانية واذاعة راديو بوخارست ان قوة الزلزال بلغت ٦,٥ درجة على مقياس ريختر فيما اكدت عدم وقوع خسائر بشرية.

وذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية ان الزلزال امتد الى العاصمة البلغارية صوفيا مما ادخل الفزع الى سكان العاصمة وخاصة بعد انقطاع التيار الكهربائي.

وقد عم الرعب سكان العاصمتين الرومانية والبلغارية حيث نزلوا الى الطرقات وافترشوا الشوارع والحدائق او قضوا ليلتهم في السيارات. وشملت الاضرار المادية تحطيم زجاج الابنية وتصدع الجدران وتحطم المصابيح الكهربائية. وذكر بيان رسمي روماني ان الزلزال لم يسفر عن خسائر (مادية كبيرة) في بوخارست.

وكانت هزة ارضية عنيفة قد ضربت رومانيا في ٤ مارس (اذار) ١٩٧٧ واسفرت عن مصرع ١٥٠٠ شخص وجرح ١٥ الف اخرين. كما سببت نفس الهزة اضرارا بليغة في الدولة المجاورة بلغاريا حيث ادت الى مصرع ٢٠ شخصا وجرح ١٦٥ اخرين.

من جهة ثانية افاد المرصد المركزي الياباني وقوع هزة ارضية عنيفة في جنوب أوكرانيا على الحدود مع رومانيا.

وذكر المرصد ان الهزة الارضية التي تزامنت مع الهزة الارضية التي ضربت يوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا بلغت قوتها ١١,٢ درجة بمقياس ريختر وانها ضربت مدينة كامينيتس بودولسكي على بعد ٤٥٩ كيلومترا جنوب العاصمة الاوكرانية كييف.

ولم يذكر المرصد وقوع اي اضرار فيما لم يصدر بيان سوفياتي رسمي حول الهزة.

عمرها.. من عمر الزلزال!

الطفلة لوسيا روخلس مندوزا كانت قد ولدت يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي، اي قبل يوم واحد من وقوع الزلزال المدمر الذي اطاح بمدينة مكسيكو سيتي عاصمة المكسيك.

لوسيا عثر عليها بعد ايام من ولادتها تحت انقاض المستشفى الذي ولدت به وفقدت فيه بالوقت نفسه امها بعد ان تكحلت عيناها برؤية لوسيا ولكن لم تكتب لها الحياة لتتولى تربيتها بنفسها.

الآن لا تجد لوسيا التي لقبت «بطفلة الزلزال» سوى حضن وكتف خالتها التي تولت حضانتها، مارسيلنيا روخلس دي كاستيليو. وهناك في المكسيك يؤرخون لعمر لوسيا من وقت الزلزال.

السجن ٦ سنوات لامريكي عض كلبا من سلالة المانية!

هنجام (ماساشوسيتس) - ا.ف.ب: لم يكن الميكانيكي وارين كورتيس (٢٢ سنة) يتوقع ان يذهب الى المحكمة ويواجه عقوبة السجن ٦ سنوات وغرامة ٢٥٠ دولارا، بسبب رهان مع صاحب الجراج الذي يعمل به.

القصة رواها ستيفن ريكيت زميل الميكانيكي عندما قال ان صاحب العمل جون توماس راهن وارين بـ ١٠٠ دولار على ان يجرؤ على عض كلبه الذي ينتمي الى سلالة المانية ويدعى فرتيز.

واضاف ستيفن ان وارين لم يتردد في التوجه الى الكلب واخذه بين ذراعيه وقيد حركته وعضه في اذنه وقضم جزءا كبيرا منها ثم بصقه على الارض وتوجه الى حيث صاحب الجراج ليأخذ منه ١٠٠ دولار، بينما ترك الكلب على الارض يعو من شدة الالم.

وبينما نقل فريتز الى عيادة بيطرية اقتيد جون كورتيس الى السجن المحلي لتوجه اليه تهمة تشويه متعمد لحيوان وهي جريمة يعاقب عليها قانون الولاية.

واشار زميل وارين كورتيس الى انه اعتقد ان صاحب العمل يمزح. واوضح «انه لم يفكر بدون شك ان كورتيس سيفعل ذلك. فهو يحب هذا الكلب ويهتم به اكثر مما يهتم بنا».

دراسة اجتماعية بالرياض توصي بانشاء دور حضانة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
طالبت دراسة اجراها فريق علمي بقسم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض بضرورة احداث دور حضانة في اماكن العمل النسوية كالمدارس او المستشفيات وغيرها مما يحل مشكلة العاملات السعوديات التي اكثرها تستقدم الخدم للقيام بتربية الاطفال.

والدراسة كانت عن (استقدام الخدم الى المملكة العربية السعودية والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك) دراسة ميدانية مطبقة على مدينة الرياض.

وطالبت الدراسة ايضا بضرورة منع استقدام الخدم الا في حالات فردية بعد دراسة وافية للحاجة الملحة الى استقدامها. كما اشترطت كذلك على ان يكون الخدم من جنسيات عربية ومسلمة حتى تخف الآثار المترتبة على وجودها.

واوضحت الدراسة ان عملية استقدام الخدم ليست مجالا للتفاخر او دليلا على الثراء بل يجب على الاسر ان تفكر في المساوىء والسلبيات التي قد تعود على افراد العائلة من جراء ذلك وهذا يعود الى الوعي داخل الاسرة.

واقترحت الدراسة ايضا ان يكون الخدم المستقدمين من كبار السن نسبيا وذلك اتقاء لما قد يترتب على استقدام صغار السن من الخدم من مشاكل قد تحدث.

واوصت الدراسة بدراسة مدى حاجة الاسرة السعودية الى استقدام الخدم لان مجال البحث لا يتسع لدراسة هذا الموضوع دراسة متعمقة ومتوسعة.

جهاز لرسم القلب باللاسلكي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الى القاهرة احدث جهاز لرسم القلب يتصل بخمسة اجهزة لاسلكي ويمكنه الحصول على رسم قلب المريض وهو في بيته او في سيارة الاسعاف.

واعلن الدكتور اسماعيل كامل مدير مستشفى بولاق الدكرور ان الجهاز الجديد يساعد على تتبع حالة المريض منذ وصول عربة الاسعاف اليه حتى نقله الى المستشفى.

منافق افندي

انا الليلة اللي فاتت حلمت بعد فلوس
اذا بالدولار كويس.. اما اذا بالليرة اللبنانية ده كابوس!

رحلة ابن كبير الراحمية قبلي على مدى ٥٠ سنة فن!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد ٢٢٠ مسرحية و ٣ الاف تمثيلية وبرنامج اذاعي و ٢٠٠ فيلم سينمائي وابوة معنوية لاجيال من الفنانين في الكتابة والتمثيل والاخراج في الراديو والتليفزيون، رحل فجر امس الاول الفنان الشامل السيد بدير (٧١ عاما). كان الفنان القدير قد انتقل الى غرفة الانعاش بمستشفى المعادي بالقاهرة اثر اصابته بفشل كلوي، ووافاه الاجل فجر امس الاول (السبت) وتم نقله الى بلدته «ابو شقوق» بالمنصورة حيث تم دفنه هناك.

ورحلة السيد بدير مع الفن رحلة طويلة بدأها عام ١٩٣٣ - وقت ان كان طالبا بكلية الطب البيطري - عندما قدم دور «المأذون» في فيلم (العزيمة) للمخرج كمال سليم، ومنذ ذلك التاريخ لم يمنعه شيء من الابداع الفني في كل مجالاته، لدرجة انه عندما اشتدت عليه آلام الكبد والمرارة وامراض الكلى منذ اربعة اعوام - ورغم تحذيرات الاطباء - لم يوقف نشاطه واستمر يعمل في الاذاعة في برنامجه الشهير «مايعجبنيش» حتى هذه الايام، كما لم يمهله القدر حتى يكمل كتابة الفيلم الاستعراضي الغنائي الموسيقي (علشان سواد عنيها) الذي سيخرجه حسن الامام.

رحلة طويلة

وتلاميذ السيد بدير يملأون ساحة الفن هذه الايام، يعرفون مشواره منذ عمله بفرقة رمسيس المسرحية في الاربعينيات، واستمر حتى قدم ٢٢٠ مسرحية من مختلف الانواع والمذاهب مؤلفة ومن التراث العالمي والعربي، كما اشرف على فرق التليفزيون المسرحية عام ١٩٦٣ وعددها ١٢ فرقة والتي قدمت جهدا مميزا يذكره المشاهد حتى أيامنا هذه، كما قدم للاذاعة اكثر من ٣ آلاف تمثيلية وبرنامج اذاعي تعتبر من العلامات المضيئة للفن المسموع الراقي مما يضعه في مصاف رواد العمل الاذاعي العربي. اما في التليفزيون فقد تولى منصب مستشار الدراما بهذا الجهاز منذ انشائه وقدم اعمالا على مدى سنوات لايزال المشاهد يذكرها، بجانب ما قدمه للسينما كمؤلف وكاتب سيناريو (٢٨٠ فيلما) واشتراكه في تمثيل ٢٠٠ فيلم واخراج ٤٦ فيلما طويلا.

وللسيد بدير آراء عميقة في الفن والفنانين، نقدم جانبا منها:

عن التمثيل وبالتحديد الانتقادات التي وجهت الى شخصية - ابن كبير الراحمية قبلي - والتي اشتهر بتقديمها في سينما الاربعينيات.. يقول: .. انا لم اسع للتمثيل ولكنهم ساقوني اليه، بل انني كنت اتصور نفسي ممثلا تراجيديا - اذا كان ولابد من التمثيل - حيث ارتبطت لفترة طويلة بالعمل في المسلسلات الاذاعية وقدمت روائع التراجيديات في دنيا المسرح العالمي، ولكني فوجئت بالمخرج - الراحل عباس كامل - يستدعيني الى مكتبه ويطلب مني اداء شخصية - ابن كبير الراحمية قبلي - حيث يقوم الفنان الراحل - محمد السباعي - بدور كبير الراحمية، وكان التناقض واضحا بين جسدي الضخم وجسد السباعي الهزيل وهذا هو ما ساعد على زيادة الاحساس الكوميدي. ويعتز جدا السيد بدير بهذه الشخصية ويعتبرها كوميديا النمط ولكنها ليست كوميديا الفارس - الهزيلة.

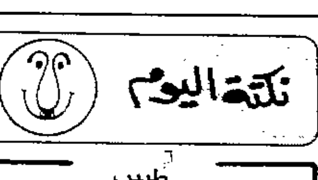
وكان السيد بدير يؤكد على انه لا يجد بين ممثلي كوميديا هذه الايام من هو قادر على اعادة شخصية «ابن كبير الراحمية قبلي»!

اسماعيل يس يكسب عادل امام

ولا يعتبر السيد بدير عادل امام ظاهرة سينمائية لا تتكرر، بل انه يؤكد على ان اسماعيل يس قد حقق نجاحا في السينما اضعاف ما حقق عادل امام! ويواصل السيد بدير: ان هناك ارهاصات دائما للتمثيل الكوميدي، ولقد بدأت هذه الارهاصات لعادل امام في مسرحية «انا وهو وهي» عندما ردد عادل امام كلمة «بلد شهادات» في دور صغير جدا وهو - دسوقي افندي - ومساعد المحامي، ولقد خرج الجمهور من المسرح متناسيا فؤاد المهندس بينما يتذكر عادل امام وكلمته بلد شهادات التي كانت بداية مولده كنجم.

في الستينيات ارتبط السيد بدير بانشاء مسرح التليفزيون، ولقد كان هناك اكثر من ١٢ فرقة مسرحية يشرف عليها السيد بدير، ولقد قدمت هذه الفرق كل نجوم الكوميديا من عبد المنعم مدبولي وحتى جيل عادل امام وسعيد صالح. وفي ظروف غامضة توقف مسرح التليفزيون وظل السيد بدير يطالب بعودة مسرح التلفزيون في الثمانينيات لاكتشاف النجوم الجدد دون جدوى.

وبلغ اعزاز السيد بدير لمسرح التليفزيون انه قد صرح بأن نجيب الريحاني اذا تواجد مع مسرح التليفزيون فلقد كان عليه ان يعتزل، لانه لن يستطيع الصمود امام نجوم مسرح الستينيات!.



طبيب



الأم: انا متاكدة ان ابني سيصبح طبيبا مشهورا.
الجارة: كيف عرفت ذلك؟
الأم: خطه سيء جدا ولا يستطيع قراءته الا صيدلي.
القارىء: محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

العودة الى السجن

كتبت امس عن كتاب ابدعوا في السجن احسن ما كتبوا.. وضربت مثلا بدوستويفسكي وجينيه.. وقلت ان كاتبا امريكيا شهيرا يدعى «اي.جي. بيكر» حقق شهرة ضخمة خلال ثلاثين عاما دون ان يراه احد.. وان سباقا بدا بين الصحف الامريكية لمعرفة من هو بيكر.. واين يكون؟؟.

وقد اتضح ان وراء اختفاء بيكر سرا غريبا.. ببساطة نزيل في السجن.. او نزيل السجن.. والسبب انه في ايام فقره وفاقته اضطر لكتابة عدد من الشيكات لاقاربه.. وكانت الشيكات بدون رصيد.. وعندما اكتشفت الحقيقة.. اصبح «بيكر» نزيلا على نفقة الحكومة الامريكية في السجن.

وبدا «بيكر» يكتب في السجن.. ومن السجن قصص تجاربه في الحياة.. وظل يكتب من وراء القضبان ويشتهر.. ويشتهر.. ويتضخم حسابه في البنوك.. ثم جاء اليوم الذي خرج «بيكر» فيه من السجن وتنسم هواء الحرية.. لقد اكتشف الكاتب المليونير انه لا يستطيع ان يعيش حرا.. اقصد انه لا يستطيع ان يكتب الا خلف جدران السجن.. لقد اصبحت الزنزانة هي مصدر وحيه.. ان القيود هي طريق ابداعه.. وبعد محاولات مستميتة مع الكتابة قرر «بيكر» ان يعود الى السجن.. ولما كان رصيده في البنك لا يسمح له بكتابة شيكات بدون رصيد.. فقد قام بسلسلة من المخالفات اعادته الى السجن.. والى الكتابة.. والى الشهرة.

ولعل قصة حياة بيكر.. افضل من كل القصص التي كتبها.

عبد الله باجبير

«على الرصيف» في ازمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تعرضت مسرحية «على الرصيف» والتي تقدمها فرقة المخرج جلال الشرقاوي الى أزمة جديدة كادت تهدد بوقف عرض المسرحية.. فبعد اصابة «سهير البابلي» بأزمة قلبية نتيجة الاجهاد نقلت على اثرها الى المستشفى وتوقف العرض لعدة ايام نصحها الاطباء بالعمل لمدة خمسة ايام اسبوعيا فقط.